



خالد اليماني الإرث الثقافي هو إرث الأزمات

كأص14



عبدالعزيز بوباكير مثقف جزائري لم تغره الجزرة ولا روضته العصا

كأص12



قمة وأزمة.. فرصة مثالية لقطر

كأص3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2022/07/07

08 ذو الحجة 1443

السنة 45 العدد 12469

Thursday 07/07/2022

45th Year, Issue 12469

العرب

ناظم الزهاوي، من صبي عراقي مهاجر إلى منقذ سفينة المحافظين من الغرق

وزير المالية البريطاني الجديد مثال للنجاح الشخصي



لا أكاد أصدق
نفسى كل
صباح عندما
أفكر في
الفرصة التي
أتاحها هذا
البلد لصبي
مهاجر ولد في
بغداد. إنه بلد
عظيم حقا

لندن - تمثل ترقية ناظم الزهاوي لمنصب وزير المالية البريطاني أحدث خطوة في الصعود السريع لوزير يعتقد كبار أعضاء حزب المحافظين البريطاني أنه الشخصية الاستثنائية التي ستقود حزبهم قريبا.

وعُين الزهاوي وزيرا للمالية في وقت متأخر الثلاثاء بعد سلسلة من الاستقالات الوزارية احتجاجا على رئيس الوزراء بوريس جونسون، شملت استقالة وزير المالية السابق ريشي سوناك.

ويقول الزهاوي إن صعوده من "صبي مهاجر" إلى القائم على خزنة البلاد يظهر مدى عظمة بريطانيا.

وقال الزهاوي لراديو "إل. بي. سي"، "لا أكاد أصدق نفسي كل صباح عندما أفكر في الفرصة التي أتاحها هذا البلد لصبي مهاجر ولد في بغداد. إنه بلد عظيم حقا".

والزهاوي (55 عاما) عضو قديم في حزب المحافظين الحاكم، وولد في العراق وانتقل إلى بريطانيا عندما فرت عائلته الكردية من حكم الرئيس العراقي الراحل صدام حسين في أواخر السبعينات.

وحذر معلوم والسدي الزهاوي من أنه قد يعاني من صعوبات التعلم بعد أن عانى في البداية في التحدث باللغة الإنجليزية.

وقبل دخول عالم السياسة كان الزهاوي تاجرا ناجحا وقام بتوزيع القمصان وبضائع شخصيات "تيليتوبيز" المحبوبة لدى الأطفال في العالم.

وأسس عام 2000 مع زميله المحافظ ستيفان شكسبير شركة استطلاع "YouGov" المتخصصة في الاستطلاعات عبر الإنترنت، وتم طرحها في سوق الأسهم بعد خمس سنوات.

ودخل الزهاوي البرلمان في عام 2010 كعضو في البرلمان عن ستراتفورد أبون أفون وتحت قيادة ديفيد كاميرون للحزب، وتم تعيينه في وحدة السياسة في مكتب رئيس الوزراء. وأيد الزهاوي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في استفتاء 2016.

وقال الزهاوي "لقد كانت رحلة لا تصدق. جئت إلى هذا البلد في سن الحادية عشرة، ولم أكن أستطيع التحدث بكلمة واحدة إنجليزية. أنا الآن وزير المالية لهذا البلد العظيم ومكلف بالإشراف على الاقتصاد".

القضاء التونسي يفتح الملف المالي لحركة النهضة

استدعاء الغنوشي للتحقيق وتجميد أرصدته البنكية



لا تحشروا اسمي

جمعية نماء وغيرها من القضايا يتنزل في سياق التشويه وتلفيق التهم الكيدية بغاية خلق حالة استقطاب وتخويف الناس من مغبة فشل الاستفتاء على الدستور والإيهام بعودة حركة النهضة إلى السلطة في هذه الحالة".

وأصدر البنك المركزي التونسي الثلاثاء مذكرة للبنوك التونسية تقضي بتجميد أرصدة بنكية لسياسيين من بينهم راشد الغنوشي.

ويشمل الإخطار الذي يحمل توقيع محافظ البنك المركزي قائمة بعشرة أسماء، ومن بين هذه الأسماء وزير الخارجية الأسبق صهر الغنوشي رفيق عبد السلام والأمين العام المستقيل من حركة النهضة رئيس الحكومة الأسبق حمادي الجبالي وابنتاه. وجاء في القائمة أيضا معاذ ابن زعيم حركة النهضة.

ويأتي القرار استجابة لمراسلة من قاضي التحقيق بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب، وفق ما ورد في مذكرة البنك المركزي.

وفي مايو الماضي صدر قرار من محكمة أربانة (محافظة تقع شمال تونس العاصمة) يقضي بمنع السفر عن جميع المسؤولين بالتحقيق في ما يعرف بفضية "الجهاز السري"، حيث اتهم قياديون من حركة النهضة بإدارة جهاز أمني مواز خلال فترة حكمها بعد انتخابات 2011.

كيف أن الأموال تتدفق على تونس من الداخل والخارج، وفتح الملفات المتصلة بذلك مطلب رئيسي، ونحن دائما نساند فكرة فتح الملفات المتعلقة بالنهضة والإسلام السياسي عموما".

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن "تطبيق القانون لم يكن مفعلا في السنوات الماضية، وهم (النهضة وحلفاؤها) كانوا يسيطرون على القضاء، لذلك تم تأجيل فتح تلك الملفات"، لافتا إلى أن "القضاء الآن أمام مسؤولية كبيرة لفتح ملفات الإغتيالات السياسية والتمويل الخارجي".

وأفادت تقارير محلية في تونس الأربعاء بأن القضاء المختص في قضايا الإرهاب دعا زعيم حركة النهضة للمثول أمام قاضي التحقيق باعتباره متهمًا. وأعلن راديو "موزاييك" الخاص أن الغنوشي تلقى بالفعل إخطارا من السلطات القضائية لاستجوابه بصفته متهمًا في القضية المرتبطة بالتموليات المشبوهة لجمعية "نماء" الخيرية مع أكثر من ثلاثين شخصية أخرى.

وأصدرت حركة النهضة بيانا نفت فيه وجود صلة للغنوشي بقضية جمعية "نماء"، لكن اللافت للانتباه أن النفي اقتصر على زعيم الحركة ولم يدافع البيان عن بقية القيادات الملاحقة في الحركة وفي مقدمتها ابن الغنوشي معاذ. واعتبرت الحركة في بلاغ صادر عنها الأربعاء أن "حشر اسم الغنوشي في ملف

تونس - فتح القضاء التونسي الأربعاء الملف المالي لحركة النهضة بعد استدعاء زعيمها راشد الغنوشي للتحقيق في شبهات تبييض أموال وقام بتجميد أرصدته وأرصدته مجموعة من القيادات الأخرى والشخصيات المرتبطة بالحركة.

وكان الملف المالي للحركة محل جدل واسع خلال السنوات الماضية إلا أنه لم يتم التعامل معه لعدة أسباب يرى سياسيون ومراقبون أن أبرزها سيطرة الحركة على القضاء.

وكثيرا ما أثار الإنفاق الضخم لحركة النهضة -سواء في الحملات الانتخابية أو خلال المناسبات الاجتماعية- بهدف اختراق الشارع واستمالاته، التساؤل عن مصدر الأموال التي تم إنفاقها، وهو ما تبرره الحركة دائما بتبرعات أعضائها، وسط اتهامات لها بتلقي تمويلات خارجية، الأمر الذي يمنعه القانون التونسي.

وقال أمين عام حركة الشعب (قومية) زهير المغزاوي "هناك شبهات فساد كبيرة تحوم حول حركة النهضة، والمتابع بالعين المجردة يرى



زهير المغزاوي
القضاء أمام مسؤولية
فتح ملفات الإغتيالات
والتمويل الخارجي

بارقة أمل لطالبي اللجوء المرفوضين في ألمانيا

نسبة كبيرة منهم على الجنسية في السنوات القادمة.

وقال جان شنايدر عضو المجلس الاستشاري للاندماج والهجرة في ألمانيا للمجلة "نلاحظ دافعا أعلى من المتوسط فيما يتعلق بالتجنيس عندما يتعلق الأمر بالسوريين" لافتا إلى أن هذه التوقعات ستؤدي إلى صعوبات في التعامل مع الطلبات الكثيرة من قبل الجهات المعنية. ووفقا للتقديرات، فإنه في الفترة بين 2022 و2024 يُتوقع أن يتم تجنيس 39 ألف سوري، وقال شنايدر "إن استمر الزخم الحالي، فقد يصل الرقم إلى 157 ألفا في هذه الفترة، ولكن شرط تمكن السلطات من معالجة العدد الكبير من الطلبات دون تأخير".

وكانت تقارير صحافية ألمانية تحدثت خلال الأيام الماضية عن أن العديد من اللاجئين السوريين سيحصلون على الجنسية الألمانية قريبا.

ونشرت مجلة "دير شبيغل" نقلا عن مسؤولين ألمان أن الآلاف من اللاجئين السوريين سيحصلون على الجنسية الألمانية هذا العام، وذلك بعد أن حصل عليها نحو 19 ألفا العام الماضي، وهو رقم يشهد 3 أضعاف رقم العام 2020، ومن المنتظر أن يستمر الرقم بالارتفاع.

وأضافت المجلة أن السوريين سعوا خلال السنوات الأخيرة للحصول على حماية في ألمانيا التي وصلوا إليها فرارا من إرهاب ميليشيا أسد، وستحصل

ولم يتم الاعتراف بمؤهلاتهم المهنية في ألمانيا بعد فسيصبح من السهل عليهم تقديم الرعاية الطبية للأشخاص الآخرين الذين يسعون للحصول على الحماية، على سبيل المثال في بيوت طالبي اللجوء.

القرار بمثابة عودة
للخطة الألمانية الأصلية
لاستقدام المهاجرين على
أساس المقدرة والكفاءة
قبل اندلاع الأزمة السورية

في ظل فترة إقامتهم الطويلة، يجب أن يُمنحوا فرصة لاستيفاء الشروط اللازمة للإقامة القانونية".

وستتمكن هؤلاء من الحصول على تصريح إقامة لمدة عام، وهو الوقت المناسب لإثبات قدراتهم على إعالة أنفسهم ماليا. وفي نهاية هذه الفترة التجريبية، قد يحصلون على تصريح إقامة دائمة.

وحسب مشروع الحكومة، يجب أيضا تسهيل لم شمل أسر هؤلاء الأشخاص.

ويسهل مشروع القانون كذلك على طالبي اللجوء الانتساب إلى دورات الاندماج واللغة المهنية. أما بالنسبة إلى اللاجئين الذين أكملوا تدريبهم الطبي

والذين لم يحصلوا على تصريح بالإقامة الدائمة.

ويهدف النص الذي وعد به الائتلاف الحاكم منذ نهاية العام 2021، إلى تسهيل اندماج ما يسمى بالأجانب "نوي الأوضاع المقبولة" الذين لا يمكن طردهم ولكن ليس لديهم الحق في العمل.

ويتعلق المشروع الذي صادقت عليه حكومة أولاف شولتس بحوالي 130 ألف أجنبي يعيشون في ألمانيا منذ خمس سنوات على الأقل ولا يمكنهم التخطيط لمشاريع طويلة الأجل هناك، نظرا لعدم حصولهم على إقامة دائمة.

ويوضح النص أن "هؤلاء الأشخاص الذين رتبوا بيئتهم المعيشية في ألمانيا

برلين - يمثل قرار السلطات الألمانية بإمكانية تصحيح وضع الآلاف من طالبي اللجوء بارقة أمل لهؤلاء الذين يشكل العرب عددا كبيرا منهم إن لم يكن الأغلبية وخاصة من السوريين الذين تدفقوا على البلد منذ بدء الحرب الأهلية.

ويرى مراقبون أن هذا القرار بمثابة عودة غير مباشرة للخطة الألمانية الأصلية لاستقدام المهاجرين على أساس المقدرة والكفاءة قبل اندلاع الأزمة السورية.

ووافقت الحكومة الألمانية الأربعاء على مشروع قانون يتيح إمكانية تصحيح وضع عشرات الآلاف من المهاجرين المندمجين جيدا في البلاد

حزب الله ينهي عهدة ميشال عون دون إنجازات

الوسيط الأميركي لمفاوضات ترسيم الحدود البحرية لن يعود إلى لبنان قبل انتخاب رئيس جديد

في الوقت الذي يستعجل فيه الرئيس اللبناني ميشال عون حسم ملف ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل قبل انتهاء عهده الرئاسية وتقديم ذلك على أنه إنجاز تاريخي يحسب له، يبدو أن لحليفه حزب الله رأياً آخر.

بيروت - يراهن الرئيس اللبناني

ميشال عون على حسم ملف الخلاف البحري مع إسرائيل لتتويج عهده الرئاسية بإنجاز ما يحسب له على الأقل، إلا أن تصعيد حليفه حزب الله يقوض هذا الرهان وينهي عهده بلا إنجازات.

ومؤخراً بدأ الرئيس اللبناني مستعجلاً في سعيه لحلحلة خلافات ترسيم الحدود البحرية، وقدم عرضاً وصفته مصادر سياسية بالتنازل الذي يسهل عملية استئناف المفاوضات، لكن إطلاق حزب الله مسيرات فوق حقل

كاريش المتنازع عليه أعاد خلط الأوراق لجهة تواصل المد والجزر في حسم الملف، وهو ما يجهض استعجال عون في سعيه لحلحلة خلافات ترسيم الحدود البحرية.

وقال نائب رئيس مجلس النواب اللبناني إلياس بوعصب الأربعاء إنه

"يأمل ألا ينتهي عهد الرئيس ميشال عون قبل إنجاز اتفاق ترسيم الحدود

البحرية". وقال جججج "بعد انتظار طويل منذ الاستقلال، من غير المقبول للعب في هذا الموضوع لغايات حزبية أو استراتيجية غير متعلقة بلبنان، فالحكومة اللبنانية تتابع منذ العام 2010 هذه المسألة. وشئنا أم أبينا، هذه الحكومات مع كل حسناتها والتفراغات الموجودة فيها إلا أنها السلطة اللبنانية المولجة متابعة مصالح لبنان خصوصاً المعرضة لخطر خارجي، وكيف بالبحري إذا كانت من إسرائيل"، مضيفاً "في الوقت الذي تقترب فيه من استخراج نبط لبنان وغارزه فاجاننا حزب الله بإطلاق ثلاث مسيرات باتجاه المنصة التي وضعتها إسرائيل على مقربة من الخط 29".

ولفت جججج إلى أن "حزب الله تحدث كالعادة بلغته المعهودة مدعياً أنه أطلق المسيرات بغية الحفاظ على نبط لبنان وغارزه وتقوية موقف الحكومة اللبنانية، التي أكدت أن لا علم لها بهذا الموضوع كما أنها لا ترغب في مساهمة أي أحد في تقوية موقعها التفاوضي".

إلياس بوعصب

أمل ألا ينتهي عهد عون قبل إنجاز اتفاق ترسيم الحدود

سمير جججج

خطوة حزب الله لا علاقة لها بمصالح الشعب اللبناني

أمل ألا ينتهي عهد عون قبل إنجاز اتفاق ترسيم الحدود

خطوة حزب الله لا علاقة لها بمصالح الشعب اللبناني

وانتقد بوعصب تصعيد حزب الله قائلاً "المسيرات أطلقت في غير أوانها"، في إشارة غير مباشرة إلى أن ذلك سيؤثر على استعجال حلحلة الخلافات والعودة إلى طاولة المفاوضات.

وكشفت مصادر دبلوماسية غربية أن الوسيط الأميركي للمفاوضات بين لبنان وإسرائيل أموس هوكشتاين لن يعود إلى لبنان قبل انتخاب رئيس جديد لعرض الرد الإسرائيلي على العرض اللبناني، فيما كانت دوائر مقربة من عون تأمل في حسم الملف بحلول سبتمبر القادم أي

إيقاف الآلية الثلاثية للحوار السوداني يفسح المجال أمام المبادرة السعودية - الأميركية

الخرطوم - أعلنت قوى سودانية،

الأربعاء، أن الآلية الثلاثية أبلغتها بوقف الحوار الوطني لحل الأزمة السياسية في البلاد بعد انسحاب المكون العسكري منه، ما يفتح المجال، حسب مراقبين، للمبادرة السعودية الأميركية المنفصلة والتي حققت بعض الاختراق فشلت الآلية الثلاثية في تحقيقه.

وتتكوّن الآلية الثلاثية من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد). وفي الثامن من يونيو الماضي، انطلقت في الخرطوم عملية الحوار المباشر برعاية الآلية الثلاثية لإنهاء الأزمة السياسية، وبعد أربعة أيام



حماسة الشارع لا تهدأ

وشدد على أن "خطوة حزب الله أتت في إطار حزبي ضيق وإقليمي لا علاقة له بمصالح الشعب اللبناني بل ضده، فأرسلت المسيرات واستفزت الحكومة اللبنانية قبل غيرها وعرقلت عملها، ما أدى إلى الإرباك الذي شهدها في الأيام الأخيرة".

ويؤكد محللون لبنانيون أن حزب الله يتحكم في القرار السيادي اللبناني وفي بوصلة التوجهات الداخلية في القضايا الإقليمية والوطنية، وبالتالي لا يمكن حسم أي من هذه الملفات دون موافقته العلنية أو غير العلنية في الكثير من الأحيان.

وأبدى حزب الله مرونة في مفاوضات ترسيم الحدود قبل الانتخابات التشريعية

وفي لبنان في الخامس عشر من مايو الماضي ليتراجع عن ذلك إثر الانتخابات، وهو ما قال مراقبون إنه تكتيك دأب الحزب على اتباعه كلما اشتدت أزماته. ويأتي تصعيد حزب الله في الوقت الذي حملت فيه الأيسام القليلة الماضية إشارات مشجعة في ما يخص ملف ترسيم الحدود البحرية، ما يفتح الباب أمام الذهاب إلى تهدئة والعودة إلى طاولة المفاوضات.

وأعلنت الخارجية الأميركية أن الوسيط الأميركي في المفاوضات بين لبنان وإسرائيل أموس هوكشتاين عقد مفاوضات الأسبوع الماضي مع المعنيين في إسرائيل وأن "المباحثات كانت مثمرة

حالة طوارئ في شمال سوريا تحسباً لهجوم تركي

الانقلاب - أعلنت القوى المختلفة كإعلان

مبادئ ملزم للجميع. ولا تزال بعض الأوساط السودانية ترى أن السعودية قادرة على أن تلعب دوراً مهماً في جمع القوى المختلفة معاً وحذوها على توقيع اتفاق يمكن أن يتم تطبيقه على الأرض.

وأوضحت بعض القوى الفاعلة في الحوار السوداني على قناعة بأن أي مباحثات تتجاوز التحالف الحكومي السابق والقوى المؤثرة في الشارع لن تقود إلى نتائج إيجابية، وأن إيقاف الاجتماعات التي تشرف عليها الآلية الثلاثية أمر طبيعي بدلاً من الاستغراق في تفاصيل لن يقبل بها الشارع وقد تؤدي إلى المزيد من الغضب.

ويقول القيادي بحزب المؤتمر السوداني نور الدين صلاح الدين إن الوساطة السعودية - الأميركية ترى هناك معوقات تعترض طريق الآلية الثلاثية وتحاول تذليلها ما يساعد في السير إلى الأمام، واختارت التواصل مباشرة مع أكثر الأطراف تأثيراً في معادلة التسوية السياسية، غير أنه غير واضح إذا ما كانت ستنتج في مهمتها من عدمه. وتؤكد مصادر سودانية أن واشنطن لديها قدرة ضغط على المكون العسكري لتقديم تنازلات، وأن الاجتماع الأول الذي عقد بمنزل السفير السعودي شهد تحذيراً على لسان مساعدة وزير الخارجية مولي فيي، أشارت فيه إلى وقف تحويل مسار 700 مليون دولار مخصصة كمساعدات النهائي بين الأطراف السودانية، واقترح توقيع وثيقة باسم "إجراءات إنهاء

وتقدمت نحو هدف تذليل الفوارق بين

الطرفين". وتقل هوكشتاين خلال لقائه المسؤولين الإسرائيليين عرضاً لبنانياً لحل الخلاف مع إسرائيل بشأن موارد الغاز البحري وصفته مصادر مطلعة بأنه حل وسط، فيما ينتظر القادة اللبنانيون الرد على عرضهم.

ولم يتضمن العرض اللبناني أي مطالبة بالخط 29 الذي يشمل حقل كاريش المتنازع عليه، حيث طلب بدلاً من ذلك الحصول على الخط 23 وحقل قانا في المنطقة المتنازع عليها.

وتقول إسرائيل إن كاريش يقع داخل منطقتها الاقتصادية الخالصة،

مصلحة الحزب فوق كل اعتبار

بينما يقول لبنان إن الحقل بقع في مياه متنازع عليها وينبغي عدم تطويره قبل أن يختم البلدان محادثتهما غير المباشرة لترسيم حدودهما البحرية.

وفشلت تلك المحادثات خلال العام الماضي بعد أن وسع لبنان المساحة التي يطالب بها بنحو 1400 كيلومتر مربع في المنطقة المتنازع عليها من الحدود المعروفة باسم الخط 23 جنوباً إلى الخط 29، بما في ذلك جزء من حقل كاريش.

وللتغلب على ذلك الوضع اقترح هوكشتاين أنذاك مبادلة ميدانية من شأنها إنشاء حدود في شكل حرف "أس" بدلاً من الخط المستقيم، لكن لبنان لم يوافق رسمياً على الاقتراح.

حالة طوارئ في شمال سوريا تحسباً لهجوم تركي

الأربعاء والخميس بالمثلثات من القوات الخاصة التركية (الكوماندوز) معززة بأسلحة نوعية من معبر الراعي في ريف حلب الشمالي وتوجهت إلى جبهتي تل رفعت ومنجج". وأكد القائد العسكري "من خلال العمليات الثلاث السابقة التي شنها الجيش التركي في مناطق شمال سوريا، فإن وصول قوات الكوماندوز يشير إلى أن العملية الجديدة أصبحت قريبة جداً وخلال أيام".

وصول عناصر القوات الخاصة التركية مؤشراً على أن الهجوم التركي على الأكراد في شمال سوريا أصبح قريباً جداً

وفي المقابل، أشارت مصادر إعلامية مقربة من قوات سوريا الديمقراطية (قسد) إلى أن تفاهات جرت بين قسد والقيادة السورية لمواجهة الجيش التركي سمحت بموجهها قسد للقوات الحكومية بالدخول من معبر القايمة والتوجه إلى ريف منجج. وحشدت القوات التركية وفصائل المعارضة الآلاف من قواتها في مناطق ريف حلب الشمالي والشرقي وريفي الرقة والحسكة منذ منتصف الشهر الماضي، عقب تصريحات من الرئيس التركي ومسؤولين أتراك بأن بلادهم سوف تطلق عملية عسكرية للسيطرة على مناطق شمال سوريا بعمق 30 كيلومتراً من المناطق التي تسيطر عليها قسد.

حلب (سوريا) - أعلنت الإدارة الذاتية

لشمال وشرق سوريا الأربعاء حالة الطوارئ في مناطق الشمال السوري جراء التهديدات التركية باجتياح المنطقة. وأشارت الإدارة الذاتية، في بيان عقب جلسة استثنائية عقدت الأربعاء، إلى "إعلان حالة الطوارئ العامة في عموم مناطق شمال شرقي سوريا، والإيعاز لكافة المجالس والهيئات واللجان والمؤسسات التابعة لها لإعداد خطط الطوارئ لمواجهة التهديدات التي تستهدف المنطقة".

وأضافت أنها "ستضع كافة الإمكانيات في خدمة حماية سكان المنطقة من أي هجوم تركي محتمل، إضافة إلى إعطاء المجلس التنفيذي الأولوية في مشاريعها لمواجهة هذه التهديدات". وتواصل تركيا حشد قواتها وفصائل المعارضة في مناطق شمال سوريا لإطلاق عملية عسكرية لفرض منطقة آمنة شمال سوريا بعمق 30 كيلومتراً على طول الحدود السورية - التركية.

ودفعت تركيا خلال اليومين الماضيين بقوات خاصة إلى ريف حلب الشمالي. وتوقع مصادر في المعارضة أن تطلق تركيا عملية عسكرية بعد عيد الأضحى. وكشفت مصادر في المعارضة أن إطلاق عملية عسكرية تركية في ريف حلب الشمالي اقرب أكثر من أي وقت مضى بعد وصول تعزيزات عسكرية نوعية، متوقعة أن تطلق تركيا عملية عسكرية بعد عيد الأضحى.

وقال قائد عسكري في الجيش الوطني السوري المعارض الموالي لتركيا الثلاثاء "يبدو أن موعد إطلاق عمليات عسكرية في مناطق ريف حلب الشمالي والشرقي أصبح مسألة أيام، وذلك بعد دفع تركيا

مسؤولون إسرائيليون: اتفاق ثلاثي لنقل ملكية تيران وصنافير إلى السعودية

القُدس - كشف مسؤولون إسرائيليون الأربعاء أن الإدارة الأميركية سعت إلى الدفع بسلسلة من الأفكار لتحقيق اختراق في العلاقات الإسرائيلية - السعودية، قبيل الزيارة المرتقبة الأسبوع المقبل للرئيس جو بايدن إلى المنطقة. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن المسؤولين قولهم إن الاختراق الوحيد الذي نجحت واشنطن في تحقيقه والذي سيجري الإعلان عنه بشكل رسمي خلال زيارة بايدن هو الاتفاق على نقل جزيرتي تيران وصنافير من مصر إلى السعودية، في مقابل السماح للطائرات الإسرائيلية بعبور أجواء المملكة إلى الشرق. وتبدي إدارة بايدن اهتماما بالبناء على اتفاقيات أبراهام التي أنجزتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، والتي أسفرت عن تطبيع العلاقات بين إسرائيل وكل من الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب. وسعت الإدارة الأميركية إلى أن تكون لها بصمتها في هذا الملف خلال زيارة بايدن إلى المنطقة والتي ستشمل السعودية وإسرائيل، في محاولة من قبلها لترويج إنجاز بعد عقم دبلوماسي صاحبها منذ وصولها إلى البيت الأبيض في يناير 2020. ويرى مراقبون أن اعتقاد إدارة بايدن في إمكانية تحقيق نجاح كبير على مستوى العلاقات الإسرائيلية - السعودية يشوبه قصور في فهم طبيعة الأوضاع في الشرق الأوسط، وعدم إدراك التعقيدات التي تواجهها الرياض في حال خطت خطوة متقدمة في هذا المسار.

الاتفاق على نقل الجزيرتين إلى السعودية، في مقابل السماح للطائرات الإسرائيلية بعبور أجواء المملكة إلى الشرق

وذكر تقرير "يسرائل هيوم" أن "هناك فكرة طرحت ولم تحسم بعد، هي ضم شخصية إسرائيلية كبيرة إلى طائرة الرئيس الأميركي في رحلته الأسبوع المقبل المتوجهة من إسرائيل إلى السعودية والمشاركة في المباحثات التي ستجري في المملكة"، حيث أنه "في حال حدوث ذلك ستكون للمرة الأولى التي يزور فيها مسؤول إسرائيلي السعودية بشكل علني". وبين التقرير أن "السعوديين مهتمون بالقرارات الإسرائيلية خصوصا في مجال الأمن والتكنولوجيا والزراعة، وأن هناك شركات إسرائيلية وقعت مع شركات سعودية على اتفاقيات بشكل سري حتى لا يتم إخراج السعوديين". وتتعاضى السعودية بحزم مع ما

يرجوع عن العلاقات مع إسرائيل، وكانت وسائل إعلام عربية قد سوقت خلال السنوات الأخيرة للقاءات جرت بين مسؤولين إسرائيليين وسعوديين، لكن مباشرة بالقول إنها ملتزمة برؤيتها لتطبيع العلاقات والتي تقوم بداية على خطوة تسوية النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي.

ونقلت "يسرائل هيوم" عن المسؤولين قولهم "السعودية غير مستعدة للقيام بالقفزة التي قامت بها الإمارات والبحرين، سيستغرق منها ذلك وقتا، هي بطيئة أكثر، ومحاذة أكثر، ومن المشكوك في أمره أن تشهد علاقات كاملة قبل انتقال السلطة من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز"، معتبرين أن "ما يحدث حاليا تاريخي، وربما يعتبر خطوة صغيرة، لكنها بداية انطلاق طريق، ورويدا رويدا سيكون المزيد من الخطوات إلى أن تنضج العملية، وللسعوديين يوجد صبر، ونحن نحتاج إلى الصبر، لكن في النهاية هذا سيأتي".



بايدن يبحث عن إنجاز بعد عقم دبلوماسي صاحبه منذ وصوله إلى البيت الأبيض

قطر تتطلع إلى إنجاز في ملف إيران النووي يعزز من وضعها كوسيط دولي

طهران تؤكد بعد محادثات مع الدوحة رغبتها في اتفاق دائم



صورة تحمل أكثر من دلالة

بايدن إلى المنطقة ستشمل إسرائيل والسعودية الخصمين اللدودين لإيران. وقال الوزير القطري في المؤتمر الصحافي الذي عقد مع نظيره الإيراني "زيارتي لطهران تأتي في إطار أجواء إقليمية وتحديات دولية كبيرة، من المهم أن تكون هناك جهود بناءة لإنجاح الاتفاق النووي وتشجيع الحوار الإقليمي". وأضاف "ندعم أي حوار بين طهران ودول الإقليم، وندعم أي مفاوضات من أجل الوصول إلى اتفاق عادل يراعي مخاوف كل الأطراف".

ونسجت قطر على مدى السنوات الماضية علاقات متينة مع إيران، وبلغت هذه العلاقات في الأشهر الماضية مستوى جديدا، ترجم في مشاركة قيادات من الحرس الثوري الإيراني في معرض للدفاع احتضنته الدوحة، وقد أثارت تلك المشاركة للحرس الذي يصنف إرهابيا في الولايات المتحدة وعدد من دول الخليج جدلا واسعا.

وكان لافتا خلال المؤتمر الصحافي المشترك وجود صورة لقاسم سليماني قائد فيلق القدس الجناح الخارجي للحرس الثوري الإيراني الذي اغتالته الولايات المتحدة في العام 2020، في الجانب الخاص بالوفد القطري.

المتحدة من الاتفاق في العام 2018 وأعاد فرض عقوبات اقتصادية صارمة، مما دفع طهران لخرق العديد من القيود النووية للاتفاق.

وبعد ما يقرب من عام من المفاوضات غير المباشرة في فيينا، تم الاتفاق على الخطوط العريضة لإحياء الاتفاق، لكن المحادثات انهارت بعد ذلك في مارس بسبب مطالبة طهران لواشنطن برفع الحرس الثوري من قائمة الإرهاب الأميركية. ورفضت الولايات المتحدة... لم نتقدم بأي مطلب جديدة خارج الاتفاق النووي".

وتشكك إيران منذ الأسبوع الماضي في عزم الولايات المتحدة على إنقاذ الاتفاق، بينما قالت واشنطن إن طهران اضافت مطالب جديدة في محادثات الدوحة.

ومع ذلك، قال وزير الخارجية الإيراني الخلائف إن واشنطن "يجب أن تقرر ما إذا كانت تريد اتفاقا أم تصر على التمسك بمطالبها الأحادية". وبموجب اتفاق 2015، قلصت إيران أنشطتها لتخصيب اليورانيوم، وهو سبيل محتمل لصنع أسلحة نووية، مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية. وتقول إيران إنها تسعى للحصول على طاقة ذرية للأغراض المدنية فقط.

لكن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب أعلن انسحاب الولايات

تصريحات للإذاعة العامة الوطنية، أن المفاوضات التي جرت مؤخرا في الدوحة ترقى إلى "أكثر قليلا من فرصة ضائعة".

وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدللهيان خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع الشيخ محمد بن عبد الرحمن "نحن عازمون على التوصل إلى اتفاق قوي ودائم، ورغم ادعاءات الولايات المتحدة... لم نتقدم بأي مطلب جديدة خارج الاتفاق النووي".

وتشكك إيران منذ الأسبوع الماضي في عزم الولايات المتحدة على إنقاذ الاتفاق، بينما قالت واشنطن إن طهران اضافت مطالب جديدة في محادثات الدوحة.

ومع ذلك، قال وزير الخارجية الإيراني الخلائف إن واشنطن "يجب أن تقرر ما إذا كانت تريد اتفاقا أم تصر على التمسك بمطالبها الأحادية".

وبموجب اتفاق 2015، قلصت إيران أنشطتها لتخصيب اليورانيوم، وهو سبيل محتمل لصنع أسلحة نووية، مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية. وتقول إيران إنها تسعى للحصول على طاقة ذرية للأغراض المدنية فقط.

لكن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب أعلن انسحاب الولايات

الأهم المتحدة تعلن عن اتفاق لتثبيت الهدنة في اليمن متجاوزة عقدة تعز التي لم تحل

واتفقت الأطراف ضمن هذه الجهود على "المحافظة على الخطاب المعتدل في البيانات العامة والتصريحات الإعلامية وإظهار العناية والحرص على حماية سلامة وصحة المدنيين من أطفال ونساء ورجال، وكذلك سلامة البنى التحتية الحيوية الداعمة لحياة المدنيين وسبل عيشهم".

موافقة الحكومة على تثبيت الهدنة تدرج في سياق سلسلة تنازلات بدأتها، وباتت تثير غضب مكونات داخل الشرعية

وتوصلت الأطراف أيضا إلى اتفاق بشأن "الاستمرار في النقاشات التي تركز على منع أو الحد قدر الإمكان من حركة القوات والمعدات العسكرية وسبل ممارسة السيطرة العملياتية الفعالة للتأكد من فهم جميع القوات للمسؤوليات المناطة بها في الهدنة والامتثال لها". وختم البيان بالتأكيد على أن "مكتب المبعوث الخاص على كامل الاستعداد

حيث تسعى قيادة الجماعة الموالية لإيران إلى استغلال هذا الملف كورقة لتحقيق المزيد من الإنجازات والمكاسب، من قبيل زيادة تدفق سفن الوقود إلى الحديدة وأيضا فتح طرق لها في مارب.

ويقول مراقبون إن موافقة الحكومة على تثبيت الهدنة تدرج في سياق سلسلة التنازلات التي بدأتها، والتي باتت تثير غضب مكونات داخل السلطة الشرعية.

وقال البيان الصادر عن الأمم المتحدة إنه "في إطار الاحتفال بعيد الأضحى المبارك، يوافق ضباط الارتباط الممثلون للأطراف في لجنة التنسيق العسكرية على تثبيت الهدنة الحالية من خلال تجديد التزامهم بوقف جميع العمليات العسكرية الهجومية البرية والجوية والبحرية داخل اليمن وخارجه وتجميد الأنشطة العسكرية في الميدان".

ووفقا للبيان "اتفقت الأطراف أيضا على العمل من خلال لجنة التنسيق العسكرية وغرفة التنسيق المشتركة من أجل تعزيز الجهود الرامية إلى بناء الثقة والمساعدة في إيجاد بيئة مواتية للحوار وتحسين الوضع للمدنيين اليمنيين".

عُمان - أعلنت الأمم المتحدة عن موافقة الممثلين العسكريين للحكومة اليمنية المعترف بها دوليا وجماعة الحوثيين وقيادة القوات المشتركة للتحالف العربي بقيادة السعودية، على تثبيت الهدنة الحالية بمناسبة عيد الأضحى الذي يحل السبت في معظم الدول العربية.

جاء ذلك في بيان صادر عن المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن هانس غروندبرغ فجر الأربعاء عقب اجتماع للجنة التنسيق العسكرية في العاصمة الأردنية عمان بحضور المستشار العسكري للمبعوث الأممي العميد أنتوني هايوارد.

وتجاهل البيان الإشارة إلى الخلافات بين الحكومة والحوثيين، لاسيما في علاقة بفتح طرقا متحاذية تعز (غرب اليمن)، فيما بدا أن غروندبرغ تجاوز عقدة هذا الملف التي لم تحل. ويرفض الحوثيون السماح بفتح طرق رئيسية في تعز المحاصرة منذ سنوات، على الرغم من أن فك الحصار عن هذه المحافظة يشكل أحد البنود الرئيسية للهدنة التي أقرت في أبريل الماضي وجرى تمديدها خلال الشهر الماضي إلى شهرين إضافيين. وقد فشلت جهود المبعوث الأممي في تعديل موقف الحوثيين من تعز،

انطلاق مبادرات فردية لدعم الاستفتاء على الدستور التونسي الجديد

دعوة الناس إلى المشاركة بكثافة في الاستحقاق الانتخابي، حيث أشرف الأحد على افتتاح حملة الاستفتاء على مشروع الدستور في منطقة وادي الليل بمحافظة منوبة.

ويؤكد شفاطر أن إنقاذ تونس يمر عبر إقرار الدستور الجديد لإنهاء العشرية السوداء وتحقيق الجمهورية الجديدة التي يطمح إليها الشباب التونسي.

وبالتزامن مع الدعوات الفردية والحملات الشعبية لدعم الاستفتاء على الدستور يسعى عدد من القوى السياسية والأحزاب لدعوة الناس إلى التصويت بنعم، على غرار حركة الشعب والتيار الشعبي وحركة تونس إلى الأمام، إضافة إلى عدد من الهيئات والجمعيات.

ويتضمن مشروع الدستور الجديد 142 مادة تمنح سلطات واسعة لرئيس الجمهورية خلافا لدستور 2014 الذي كان ينص على نظام شبه برلماني.

التنسيقيات وبعض القوى الشبابية لعبا دورا هاما في الحملة الانتخابية لقيس سعيد في الانتخابات الرئاسية لسنة 2019

وبحسب المشروع، فإن نظام الدولة التونسية جمهوري، ويعين رئيس الجمهورية رئيس الحكومة وأعضاها باقتراح من الأخير.

ومن حق رئيس الجمهورية أن ينيهي مهام الحكومة أو عضو منها تلقائيا أو باقتراح من رئيس الحكومة، كما أنه لا يُسأل عن الأعمال التي قام بها في إطار أدائه مهامه، وفق المسودة.

وكانت الهيئة الوطنية الاستشارية المكلفة باقتراح مشروع دستور جديد في تونس قد أخلت مسؤوليتها من النسخة النهائية التي عرضها الرئيس سعيد بعد إدخاله “تحويرات جوهرية” تضمنت “مطبات ومخاطر جسيمة”، وفق الهيئة.

وانتقد رئيس الهيئة وعميد كلية الحقوق المتقاعد الصادق بلعيد النسخة النهائية التي نشرت بالصحيفة الرسمية بعد ختمها من قبل الرئيس.

لكن بعض التنسيقيات والمبادرات العفوية انتقدت مواقف بلعيد، قائلة إنه يخدم فقط المناوئين للرئيس والمريدين لمنظومة ما قبل الخامس والعشرين من يوليو.



سعيد نجح في الوصول إلى الرئاسة بدعم من المبادرات الشبابية

وساطات استعراضية تخرج الدبلوماسية الجزائرية

فرص ضئيلة تحيط بنجاح الوساطة الجزائرية بين حماس وفتح



مصالحة للداية بلا معنى

ال فلسطينيين لأن الوساطة بين حماس وفتح تهدف في الأساس لتحقيق مصلحة جزائرية ضيقة وهي مصلحة نظام في حالة عزلة وليس إنهاء الانقسام الفلسطيني.

وتطرح الجزائر الملف الفلسطيني كواحد من المفاتيح الأساسية للمقعة العربية المنتظرة على أراضيها في مطلع شهر نوفمبر القادم، من أجل إبراز دور لها في ما تسميه بـ”العمل العربي المشترك”، ليكون أحد المكاسب الدبلوماسية التي تبحث عنها السلطة الجديدة في البلاد، وتكرار الإنجاز التاريخي الذي حققته العام 1988، لما تم الإعلان عن قيام دولة فلسطين من الأراضي الجزائرية.

غير أن دخول الدبلوماسية الجزائرية على خط أزمة الانقسام الفلسطيني منذ عدة أشهر، خاصة مع احتضانها لحوار سياسي بين الفصائل والقوى الفلسطينية، اصطدم بإزعاج القيادة المصرية المالكة لحصريّة الشأن الفلسطيني، وهو ما دفع وزير الخارجية لمطمان لعامةرة إلى التصريح بالقول “الجهود الجزائرية لتوحيد الصف الفلسطيني هي مكملّة للدور المصري، ولن تكون بديلا أو منافسا له”.

وتبقى الجزائر من بين الدول العربية القليلة الوفية لالتزاماتها المالية تجاه السلطة الفلسطينية، حيث تصب مساهمتها السنوية بانتظام لحد الآن، كما كان الرئيس تبون، قد أعلن خلال زيارة محمود عباس السابقة للجزائر، عن مساعدة مالية قدرت بمئة مليون دولار.

فدول مثل الإمارات والمغرب والبحرين اقامت علاقات قوية مع إسرائيل في مختلف المجالات وصلت إلى حد توقيع اتفاق للتجارة الحرة بين ابوظبي وتل أبيب أو إجراء مناورات عسكرية مشتركة بين الرباط وتل أبيب. كما أن مصر عززت من علاقاتها مع إسرائيل من خلال عقد اتفاقية لتصدير الغاز إلى الاتحاد الأوروبي.

ويرى مراقبون أن العقيدة السياسية الكلاسيكية التي تحكم النظام الجزائري غير قادرة على استيعاب كل تلك المتغيرات وأن هدفها الوحيد من تحقيق الوساطة بين الفرقاء الفلسطينيين هو في الأساس التحرش بالمغرب. فالجزائر تريد أن تقول لجارتها الغربية إنها الحامي الوحيد الذي بقي للفلسطينيين في مواجهة التطبيع، متناسية أن شعارات المقاومة ومقاومة الصهيونية التي كانت تثير عواطف العرب في العقود الماضية لم تعد مستساغة اليوم. والجزائر ليست الدولة الوحيدة التي استغلت الملف الفلسطيني للخروج من عزلتها فبول مثل تركيا وإيران استغلت المسألة الفلسطينية لدغدغة مشاعر بعض العرب لتكون النتيجة أن تضررت مصالح الفلسطينيين بينما تمكنت انقرة وطهران من اختراق الساحة العربية، بل وتدمير العديد من الأوطان وما حصل في ليبيا وسوريا ولبنان خير دليل على ذلك. وفي النهاية سنكتشف الجزائر أن اللعب على وتر القضية الفلسطينية سيؤدي في النهاية إلى الإضرار بمصالح

حماس“. والرئيس الفلسطيني ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس موجدوان في الجزائر للمشاركة في احتفالات العيد الستين لاستقلال هذا البلد إضافة إلى مشاركة عدد من السياسيين وقادة الدول والحكومات.

وبحسب التلفزيون الجزائري، فقد وقع تبون وعبّاس وثيقة تنصّ على تسمية شارع في رام الله بالضفة الغربية المحتلة باسم الجزائر، وذلك في إطار الدعاية التي تمارسها الجزائر عبر استغلال الملف الفلسطيني.

ويتّعم عبّاس حركة فتح التي بلغ الخلاف بينها وبين غريمها حماس أوجه في 2007 حين دارت اشتباكات دموية بين الطرفين في غزّة انتهت بسيطرة إسلامي حماس على القطاع وطرد حركة فتح منه.

وباعت بالفشل كل محاولات المصالحة التي جرت مذاك بين الجانبين. وفي ديسمبر الماضي أطلق تبون مبادرة جديدة لتحقيق مصالحة بين فتح وحماس، لكن جهوده لم تنفض إلى أي تقارب بين الحركتين المتناحرتين.

ويبدو أن الجزائر لم تقتنع بعد بأن الظروف الجيوسياسية قد تغيرت في المنطقة وأن الوضع في ستنيات وسبعينات القرن الماضي عندما كانت شعارات المقاومة ومناهضة إسرائيل الغالبة قد تغيرت وأن العالم العربي يتجه نحو تطبيع العلاقات مع إسرائيل أو على الأقل إنهاء التوتر معها.

السلطات الجزائرية رغم علاقاتها الجيدة مع عدد من الفصائل الفلسطينية مثل حركتي حماس وفتح، إلا أنها غير ممسكة تماما بالملفات الحساسة والعناوين الخلافية كونها ظلت لسنوات بعيدة عن تفاصيل القضية الفلسطينية.

الجزائر – تسعى الجزائر لاستغلال الملف الفلسطيني من أجل الدفع بنفوذها في المنطقة، خاصة وأنها تشهد في الفترة الأخيرة حالة من العزلة الإقليمية بسبب قطع العلاقات مع المغرب والتوتر مع إسبانيا.

ويبدو أن فرص الجزائر قليلة لنجاح وساطتها في الملف الفلسطيني، كما هو الحال مع فشل وساطاتها في ملفات عديدة على غرار ملف سد النهضة، وكذلك في ملف الأزمة التونسية من خلال استقبال الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون لأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي.

فالجزائر رغم علاقاتها الجيدة مع عدد من الفصائل الفلسطينية مثل حركتي حماس وفتح، إلا أنها غير ممسكة تماما بالملفات الحساسة والعناوين الخلافية كونها ظلت لسنوات بعيدة عن تفاصيل القضية الفلسطينية.

ورغم جهود الجزائر لتحسين علاقاتها مع فرنسا والدفع بالعلاقات مع تونس من خلال قرار فتح الحدود التي كانت مغلقة بسبب جائحة كورونا، إلا أنها لا تزال مهتمة بالمسألة الفلسطينية حيث تعتقد أنها لا تزال ملقا للتأثير والضغط متجاهلة التغيرات في المنطقة خاصة جهود التطبيع شرقا وغربا.

الجزائر لا تزال تعتقد ان الملف الفلسطيني لا يزال ملفا مؤثرا متجاهلة التغيرات في المنطقة خاصة جهود التطبيع

وفي هذا الصدد جمع الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون في الجزائر العاصمة الثلاثاء نظيره الفلسطيني محمود عباس برئيس حركة حماس إسماعيل هنية في لقاء يراه المؤيدون للنظام الجزائري أنه تاريخي بعد فتور دام سنوات“ بين الطرفين الفلسطيني المتناحرين، بحسب ما أعلن التلفزيون الرسمي الجزائري.

وقال التلفزيون إن “اللقاء جمع أيضا ممثلين عن السلطة الفلسطينية وحركة

عقيلة صالح يرد على مبادرة المنفي باتهامه بالوقوف وراء الاحتجاجات

وقال “لن نترك مكاننا إلا بانتخاب مجلس النواب الجديد. والمطالبة بحل المجلس غير مقبولة، لأنها ستؤدل فراغا سياسيا“.

وكانت مجموعة من المحتجين في مدينة طبرق قامت يوم الجمعة الماضي باقتحام مجلس النواب وإحراق وإتلاف بعض محتوياته.

والاقتحام جاء مع احتجاجات شبابية اندلعت في أغلب المدن وطالبت المجلس الرئاسي والمجلس الأعلى للقضاء بإعلان حالة الطوارئ وحل مجلسي الدولة والنواب، وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية بسرعة، بالإضافة إلى مطالب نخص إخراج جميع القوات الأجنبية والمترزة، مع تفعيل الحقيقي لمؤسستي الجيش والشرطة. وكذلك حل أزمة الكهرباء، وإلغاء مقترح قرار رفع الدعم عن المحروقات، وتعديل حجم وسعر رغيف الخبز.

وكان المجلس الرئاسي الليبي اقترح الثلاثاء خطة لحل أزمة الانسداد السياسي في البلاد وصفها بأنها “استجابة للمطالب المشروعة لأبناء الشعب الليبي، ولتحقيق تطلعاتهم إلى التغيير“.

طرابلس – وجه رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح اتهامات واضحة وصريحة لرئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي بالتورط في أحداث العنف التي شهدها البرلمان الأسبوع الماضي، ما يعني أن المبادرة التي طرحها المنفي لا تتمتع بحظوظ وافرة للنجاح.

وقال صالح إن ما حدث بمقر مجلس النواب يوم الجمعة الماضي “أعمال شغب استهدفتهم، ويراد بها الفتنة”، مشيرا إلى وجود مؤامرة ضد ليبيا وشعبها لتحقيق طموحات شخصية.

واتهم صالح في لقاء تلفزيوني مع صحيفة وموقع المرصد الإخباري مساء الثلاثاء رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي وشقيقه سالم بالضلوع في اقتحام مجلس النواب.

وقال “لدينا معلومات بأن المنفي وشقيقه متورطان في عملية حرق البرلمان بعد انحراف مظاهرات الجمعة“. ونفى صالح امتلاك المنفي اختصاص حل المجالس التشريعية أو إصدار قوانين بمراسيم، وحذر من تعقيد الأزمة في حال قيام المنفي بذلك، مؤكدا استمرار مجلس النواب ورئاسته له.

وفق ردود ومواقف

عقيلة صالح فإن خطة

محمد المنفي مآلها

الفشل وهدفها تسجيل

نقاط سياسية فقط

ووفق ردود ومواقف عقيلة صالح فإن خطة المنفي مآلها الفشل الذريع وأن هدفها فقط تسجيل نقاط سياسية لا غير، ما يشير إلى استفحال الأزمة في المستقبل وسط مخاوف من انزلاق البلاد إلى حافة الصراع المسلح.

”جميع المطالب تخص السلطة التنفيذية

جونسون العنيد يرفض الاستقالة رغم انحسار تأييده

الاستقالات تعصف بالحكومة البريطانية المحافظة



اللعبة شارفت على النهاية

المحافظون بنتيجتها هزيمة مدوية. وأتى ذلك فيما كان الحزب سجل نتائج سيئة جدا خلال انتخابات محلية في مايو. ويثير الوضع استياء البريطانيين الذين يواجهون أعلى نسبة تضخم منذ أربعين عاما مع 9.1 في المئة في مايو بمعدل سنوي. وبعد إضراب غير مسبوق لعمال السكك الحديدية في نهاية يونيو، دعت النقابات إلى تحركات احتجاجية خلال الصيف فيما أعلنت مهن عدة من محامين وعاملين في قطاع الرعاية الصحية ومدرسين عن تنظيم تحركات أو أنهم فعلوا ذلك. وجاء في نتائج استطلاع للرأي أجراه معهد يوغوف ونشرت مساء الثلاثاء أن 69 في المئة من الناخبين البريطانيين يرون أن على جونسون الاستقالة. ويرى 54 في المئة من الناخبين المحافظين أن على رئيس الوزراء مغادرة منصبه.

الصحة. وأكد وزراء مؤيدون لجونسون دعمهم لرئيس الوزراء بينهم نادين دورين المكلفة بالثقافة. ويواجه جونسون أساسا تداعيات فضيحة الحفلات التي أقيمت في مقر الحكومة خلال مرحلة الإغلاق التام إبان الجائحة وقد أفلت قبل أسابيع من تصويت على سحب الثقة قرره نواب حزبه المحافظ. وتضاف إلى ذلك قضايا أخرى ذات طابع جنسي في البرلمان. فقد أوقف نائب يشتبه في أنه ارتكب عملية اغتصاب وأخرج عنه بكفالة منتصف يونيو واستقال آخر في أبريل لأنه شاهد فيلما إباحيا في البرلمان على هاتفه النقال وحكم على نائب سابق في مايو بالسجن 18 شهرا بعد إدانته بتهمة الاعتداء جنسيا على مراهق في الخامسة عشرة. وادى خروج النائبين الآخرين إلى تنظيم انتخابات تشريعية فرعية تكبد

وتابع أن التصويت على الثقة في جونسون في يونيو كان ينبغي أن يشكل فرصة لإبداء "تواضع" وإظهار "توجه جديد"، لكن "يؤسفني القول إنه من الواضح بالنسبة إلي أن الوضع لن يتغير تحت قيادتكم وفقدت الثقة بكم". وتأتي استقالة سوناك (42 عاما) في خضم أزمة غلاء معيشة في المملكة المتحدة. وكتب سوناك في رسالة استقالته إلى جونسون أن "الرأي العام يتوقع أن تقاد الحكومة بشكل سليم وجدي وكفاءة". وأضاف "أدرك أن هذا قد يكون آخر منصب وزاري أتولاه، لكنني أعتقد أن هذه المعايير تستحق النضال من أجلها ولهذا السبب استقيل". وسارع جونسون إلى استبدال الوزيرين المستقيلين، مينا وزير التربية ناظم زهاوي في وزارة المال وستيف باركلي الذي كان مسؤولا حتى الآن عن تنسيق الشؤون الحكومية، في وزارة

العتلة الصيفية (التي تبدأ في الثاني والعشرين من يوليو)، مؤكدا أنه "يقدر ما تسرع في ذلك يكون الأمر أفضل". وفي الوقت نفسه، انسحب أعضاء آخرون في مناصب أدنى من الحكومة، بينهم خمسة برتبة سكرتير دولة الأربعة، مما يرفع العدد الإجمالي للمستقيلين منذ الثلاثاء إلى 27 عضوا. وكتب وزراء الدولة كيمي بادينوخ ونيل اوبراين واليكس بورغهارت ولي رولي وجوليا لوبين، في رسالتهم إلى جونسون "يجب أن نطلب، من أجل مصلحة الحزب والبلد، أن نتنحى". وكان سكرتير الدولة للشؤون المالية جون غلين آخر الراحين مؤكدا أن سبب استقالته هو "انعدام تام للثقة" في رئيس الوزراء.

وتسأل مراقبون عن مدى قدرة جونسون على تفادي السقوط. وما زال وزراء كبار آخرون في الحكومة بينهم وزيرة الخارجية ليز تراس ووزير الدفاع بن والاس، يدعمون جونسون، لكن كثيرين منهم يتسألون إلى متى يمكن أن يستمر هذا الوضع؟

وجاءت الاستقالة المفاجئة لوزير الخارجية والمال الثلاثاء بعدما قدم رئيس الوزراء اعتذارات جديدة على فضيحة جديدة، معترفا بارتكابه "خطأ" بتعيينه في فبراير الماضي في حكومته كريس بينشر في منصب مساعد المسؤول عن الانضباط البرلماني للنواب المحافظين. وبينشر استقال الأسبوع الماضي بعدما اتهم بالتحرش برجلين. وبعدما أكدت العكس، اعترفت رئاسة الحكومة الثلاثاء بأن رئيس الوزراء أبلغ في 2019 باتهامات سابقة حيال بينشر لكنه "نسها" عندما تم تعيينه. ورأى سكرتير الدولة للمدارس روبن ووكر الذي استقال الأربعاء أن "الإنجازات العظيمة" للحكومة "طغت عليها أخطاء وتساولات تتعلق بالنزاهة". وتحدث جاويد (52 عاما) عن هذه النقطة أيضا معتبرا أن من حق البريطانيين أن يتوقعوا "النزاهة من حكومتهم".

لا يزال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون متمسكا بالبقاء في منصبه رغم انحسار تأييده داخل حزب المحافظين ورغم الاستقالات التي عصفت بحكومته ما يزيد في إضعافه. ولا يتوقع محللون أن يواصل جونسون عناده وتجاهل تزايد الدعوات لاستقالته وأنه سيتنحى في نهاية المطاف.

لكن أداءه في الرد على أسئلة المشرعين قوبل بإيماءات صامتة، وفي بعض الأحيان بضحك صريح. وفي لحظة ما، تلقى جونسون سؤالاً من أحد أعضاء حزبه عما إذا كانت هناك أي ظروف على الإطلاق تقتضي منه أن يتقدم فيها باستقالته؟ وأجاب جونسون أنه لن يستقيل إلا إذا عجزت الحكومة عن مواصلة أداء عملها. وقال جونسون إن زملائه في الحكومة من حاولوا جاهدين كتم ضحكاتهم حين سخر زعيم حزب العمال المعارض كير ستارمر من حكومته لكونها "خفيفة الوزن".

وقال جونسون أمام النواب "عندما تكون الأوقات عصيبة... هذه بالضبط هي اللحظة التي تتوقع فيها أن تواصل الحكومة عملها، لا أن تتسحب... وأن تباشر المهام الموثقة بها وأن تركز على الأشياء التي تهم الناس". وكان وزير الصحة والمال ساجد جاويد ورئيسي سوناك أعلنوا بفارق دقائق استقالتهما الثلاثاء بعدما سئما من سلسلة الفضائح التي تهن الحكومة منذ أشهر.

وبعد جلسة مجلس العموم، حيث جاويد والوزراء الآخرين على الاستقالة. وقال إن "المشكلة تبدأ من القمة واعتقد أن ذلك لن يتغير... وهذا يعني أن هم مثلنا في هذا الموقع، الذين يتحملون المسؤولية، إجراء هذا التغيير". وقال أندرو بريدين عضو البرلمان عن حزب المحافظين وأحد أشد منتقدي جونسون، لشبكة سكاي نيوز إن قضية بينشر كانت "القشة التي قصمت ظهر البعير" بالنسبة إلى سوناك وجاويد. وأضاف "أنا والكثير من أعضاء الحزب مصممون الآن على رحيله بحلول

لندن - تعهد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الأربعاء بمواصلة التصدي للدعوات المطالبة باستقالته، قائلا إنه لن يرحل عن المنصب رغم سلسلة الاستقالات التي ضربت حكومته كاشفة عن انحسار الدعم عنه بشكل كبير، إلا أن محللين يرجحون أن يستقيل جونسون في نهاية المطاف وأنه لن يقدر على تحدي رغبات حزبه المحافظ في تنحيته. ويقول مراقبون إن إصرار جونسون على البقاء في منصبه سيكلف حزب المحافظين خسائر انتخابية مستقبلية وانحسار قاعدة التأييد الشعبي لسياسته.



ويشير هؤلاء إلى أن الاستقالات من الحكومة البريطانية ستتواصل في الأيام ما لا يبقى لجونسون فرص البقاء في المنصب.

وحاول جونسون، الذي يبدو أن عزلته تتزايد يوما بعد يوم، استغلال جلسة برلمانية للرد على الأسئلة في محاولة لإظهار صلابته موقفه، مكررا التبريرات التي ساقها إزاء أحدث فضيحة أضرت بصورة حكومته وأدت إلى تصدع صفوفها. وفي وقت سابق، حاول جونسون إعادة تثبيت أركان سلطته من خلال تعيين ناظم الزهاوي، النجم الصاعد في حزب المحافظين الذي ينسب إليه الفضل على نطاق واسع في نجاح عملية توزيع لقاحات كوفيد - 19، وزير المالية.

مشروع قانون مواجهة التضخم يختبر قدرة ماكرون على تمرير الإصلاحات

مخزون الذخيرة رهان حاسم في النزاع في أوكرانيا

السوفياتية إلى أحدث الأسلحة الغربية. وقال الكسندر خراميتشين المحلل في معهد موسكو العسكري والسياسي إن "تسليم أسلحة ثقيلة حديثة يعقد الأمور بالنسبة إلى أوكرانيا بدلا من مساعدتها". وأما بالنسبة إلى الذخائر الموجهة والصواريخ الباليستية أو الفرط صوتية فيبدو أن موسكو تدير مخزونها بحرص كما يرى محللون، مشيرين إلى أن القول بأنها استنفدت مخزونها قبل عدة أسابيع كان من باب الخطأ. وأما بالنسبة إلى قذائف المدفعية، فإن "صناعة الدفاع الروسية لديها قدرة إنتاجية كبيرة"، حسب التقرير نفسه.

المدفعية تشكل عاملا حاسما ويمكن أن تكون نتيجتها مرتبطة بعنصر لوجستي أساسي هو مخزونات الذخيرة

كيف - تبدو الحرب في أوكرانيا منذ فبراير ساحة لمواجهات كثيفة تشكل فيها المدفعية عاملا حاسما ويمكن أن تكون نتيجتها مرتبطة بعنصر لوجستي أساسي هو مخزونات الذخيرة. ويخوض الجيشان الروسي والأوكراني اللذان يريان الزود بكل أنواع القذائف من رصاص الرشاشات إلى القذائف من عيار 155 ملم والصواريخ الدقيقة، حربا لاستنزاف هذه الذخائر، وكذلك الجنود والمعدات. والهدف هو الصمود لفترة تتجاوز قدرة العدو.

وأكد ضابط أوروبي كبير "أنها القضية الراهنة (...) مسألة تدفق أسلحة ومخزونات (...) ما يميز النزاع الطاحن الاستهلاك المرتفع للغاية للذخيرة من كل العبارات".

فبالنسبة إلى القذائف مثلا، يقول تقرير للمعهد البريطاني المتحد لخدمات الدفاع والدراسات الأمنية (أ.ري.واس. إي) إن "روسيا تطلق نحو عشرين ألف قذيفة من عيار 152 ملم يوميا مقابل ستة آلاف قذيفة لأوكرانيا". لكن لا يملك الطرفان الوسائل نفسها. فروسيا تعتمد على إنتاج موزع على أراضيها مع شبكة اتصالات تتحكم بها. في المقابل، لا يمكن لأوكرانيا أن تقاوم إلا بفضل مخزونات الغربيين ومصانعهم. وفي هذا الصراع المتمركز في شرق أوكرانيا، تميل الكفة اللوجستية لمصلحة الروس "لأن خطوط إمدادهم أقصر من خطوط الأوكرانيين الذين تقع مخزوناتهم في الغرب وحتى خارج بلادهم".

والنفوق الآخر للروس هو أن إنتاجهم يتكيف بطبيعته مع أسلحتهم بينما تعمل أوكرانيا بالعديد من الأسلحة والذخائر من مصادر مختلفة من النماذج

وأنت حكومة إليزابيث بورن نتيجة مداوات كثيفة وهي تضم الكثير من الحلفاء الواسطيين للمعسكر الرئاسي من دون أن تضم شخصيات من اليسار أو اليمين. ورات الحكومة الفرنسية أن الثقة ستبنى "بصبر، نضا بعد نص" مع تعذر تشكيل حكومة ائتلافية بسبب رفض "الأحزاب الكومية" التقليدية المشاركة فيها، على ما قال ماكرون. ومن جانبها قدمت الأحزاب اليسارية الأربعة في الجمعية الوطنية الأربعة مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة قبل عرض بورن برنامجها السياسي وفقا لمصادر برلمانية.

وتذكرت الأحزاب الأربعة في نصها الذي رفعتها إلى رئاسة الجمعية الوطنية "في حالة عدم وجود تصويت على الثقة" الذي لم تطلبه رئيسة الوزراء "ليس لدينا خيار آخر سوى تقديم مذكرة حجب الثقة هذه".

ولإسقاط الحكومة يجب أن تحصل المذكرة على أغلبية مطلقة وهو غير مرجح. وقالت كتلة التجمع الوطني خصوصا إنها لن تشارك في التصويت، موضحة "نحن لسنا هنا لتعطيل كل شيء وتدمير كل شيء نحن هنا لاقتراح حلول"، على ما أوضح الناطق باسمها سياسيتان شينو. وقال أوليفيه مارليكس رئيس كتلة حزب الجمهوريين اليميني "لن نشارك في السباق فقط لإثارة أكبر ضجة ممكنة"، مشددا على أنه ينتظر من بورن "تغيير النهج" و"الإصغاء أكثر" إلى الأصوات المعارضة.

ومن شأن خطاب بورن المعروفة بتكتمها وبمؤهلاتها "التقنية" أن يسلط الضوء أيضا على أسلوبها في الحكم. وسيكون الملف الرئيسي الأول المطروح مشروع القانون حول القدرة الشرائية الذي سيناقش الخميس في مجلس الوزراء ومن ثم في البرلمان اعتبارا من الثامن عشر من يوليو.

الافئتين ولن يتمكن من سيجلون مكانهم من تولى مناصبهم في الجمعية الوطنية قبل شهر، ما يحرم المعسكر الرئاسي من أصوات إضافية. وستكون أمام الحكومة مهمة تمرير إصلاحاتها من دون أغلبية مطلقة في الجمعية الوطنية وفي مواجهة معارضة غاضبة.

وكانت مواقف المعارضة فاترة حيال الحكومة الجديدة المؤلفة من 41 عضوا بينهم 20 امرأة. فحركة فرنسا الأبية اليسارية الراديكالية اعتبرت أنها ليست "حدثا مهما"، في حين رأت مارين لوبان زعيمة التجمع الوطني اليميني المخاطر الذي حقق نتائج غير مسبوقة في الانتخابات التشريعية أن ماكرون في تجاهل مرة جديدة قرار صناديق الاقتراع وإرادة الفرنسيين برؤية سياسية جديدة".

فيران إن بورن "لن تسعى للحصول على ثقة البرلمانيين" خلافا لغالبية من سبقوها في رئاسة الحكومة. فالتصويت الذي تنص عليه المادة 1-50 من الدستور الفرنسي ليس إلزاميا.

أمام الحكومة الفرنسية مهمة معقدة لتمرير إصلاحاتها من دون أغلبية مطلقة وفي مواجهة معارضة غاضبة

وأوضح فيران أنه بعد تعداد الأصوات "نحن غير متأكدين من أن ظروف نيل هذه الثقة ستكون متوافرة". ويضاف إلى ذلك أن نوابا عدة عيّنوا وزراء في الحكومة

باريس - عرضت رئيسة وزراء فرنسا إليزابيث بورن الأربعاء أمام البرلمان برنامج حكومتها السياسي في ما يعد اختبارا لثقله الأوساط السياسية بعد الضربة التي تلقاها معسكر الرئيس إيمانويل ماكرون في الانتخابات التشريعية، في حين تبدو المعارضة مستاءة من رفضها إخضاع حكومتها للتصويت على الثقة.

وعرضت رئيسة الوزراء أمام مجلسي النواب والشيوخ أسلوب حكمها وبرنامج حكومتها الذي يتضمن مشروع القانون المرتقب حول القدرة الشرائية في مواجهة تضخم بلغ في يونيو 5.8 في المئة، وهو معدل غير مسبوق منذ حوالي أربعين سنة في فرنسا. وقد يعطي هذا مؤشرات حول قدرة معسكر ماكرون على تمرير إصلاحاته خلال السنوات الخمس المقبلة. وقال الناطق باسم الحكومة أوليفيه



برلمان منقسم على نفسه

مالي ساحة جديدة للصراع الروسي - الأميركي قبل الانسحاب الفرنسي

الجهاديون وفاغنر المستفيدون من مغادرة فرنسا لمالي

الدول الخمس في الساحل، التي تضم أيضا النيجر وبوركينا فاسو وتشاد وموريتانيا. ومن المستبعد أن تحاول واشنطن إرسال قوات إلى مالي لمنع تمدد روسيا في منطقة الساحل، لكنها تسعى لمراقبة انتهاكات مرتزقة فاغنر لحقوق الإنسان، وإخراجها أمام العالم، ودفع حكومات وشعوب المنطقة إلى الانتفاض ضدهم ورفض ممارساتهم.

لكن قائد القيادة الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) الجنرال ستيفن تاوسند حذر من أنه "ستبتعد على الولايات المتحدة وحلفائها مواجهة صعود الجماعات المتطرفة العنيفة ووصول المرتزقة الروس إلى منطقة الساحل، مع تزايد عدم الاستقرار".

ولحت إسبانيا في قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) الأخيرة في مدريد، إلى إمكانية إرسال الحلف قوات إلى مالي، ما أثار حفيظة حكومة باماكو وكاد يشعل أزمة بين البلدين.

حيث استنكر وزير الخارجية المالي عبدالله ديوب تصريحات نظيره الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، الذي لم يستبعد تدخل الناتو في مالي "إذا لزم الأمر".

واعتبر ديوب تصريحات ألباريس بأنها "خطيرة" ودعا "تشجيعا للعوان على سيادة بلد مستقل".

ولم تكتف حكومة مالي بالتنديد بالتصريحات الإسبانية، بل استدعت سفير مدريد لديها للاحتجاج، وانصل ديوب هاتفيا بالباريس بشأن هذه التصريحات، لكن الأخير نفاها و"أعرب عن تمسكه بعلاقات الصداقة والتعاون مع مالي".

بعثة تحت الحصار

انسحاب القوات الفرنسية والأوروبية من شمالي مالي، وعدم تعزيز القوات الأمنية عدة وتعدادا، ورفض الجيش المالي لتمديد ولايتها إلى غابة التلائين من يونيو 2023، من شأنه أن يعقد مهامها أكثر.

وبيلغ تعداد القوات الأمنية 13 ألفا و289 عسكريا و1920 شرطيا، وتتمركز في شمالي البلاد، التي تنتشر بها جماعات مسلحة تابعة لتنظيمي القاعدة وداعش الإرهابيين.

وتعد مينيوسما البعثة التي تكبدت أكبر الخسائر في صفوف قوات حفظ السلام الأمانية، حيث قتل 275 فردا في البعثة منذ إنشائها في الخامس والعشرين من أبريل 2013.

ولا تملك القوات الأمانية في مالي صلاحية القيام بعمليات قتالية إلا في إطار محدود، ما يجعلها هدفا سهلا للجماعات الإرهابية، وقد تشهد المرحلة المقبلة تصاعدا لعدم الاستقرار في المنطقة، خاصة في ظل القلق الأميركي من تزايد النفوذ الروسي في الساحل الأفريقي.

الموقف الأميركي في مالي بات في أضعف حالاته بعدما قرر حلفاء واشنطن الفرنسيون والأوروبيون إنهاء تواجدهم العسكري في البلاد، فاسحين المجال لروسيا لفرض نفوذها في المنطقة عبر دعم المجلس العسكري المالي بالأسلحة الثقيلة.

فاغنر"، متجاهلا سقوط عشرات القتلى من المدنيين الماليين بنيران القوات الفرنسية.

هل ستملا واشنطن الفراغ

لم تستسغ واشنطن رفض حكومة مالي السماح للبعثة الأمانية بحرية الحركة للتحقيق في الانتهاكات التي يتهم فيها الجيش المالي إلى جانب مرتزقة فاغنر فضلا عن الجماعات الإرهابية. ونددت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة لبندا توماس غرينفيلد بالقرار، واعتبرت أن القيام به "سيكون انتهاكا صارخا لاتفاقية وضع القوات (صوفا) التي تلتزم الحكومة الانتقالية (المالية) باحترامها".

واشنطن لا تملك قاعدة

عسكرية في مالي لكنها

وفرت دعما لوجستيا مهما

للقوات الفرنسية، خاصة

من ناحية الاستخبارات

والموقف الأميركي بمالي في أضعف حالاته بعدما قرر حلفاء واشنطن الفرنسيون والأوروبيون إنهاء تواجدهم العسكري في البلاد، فاسحين المجال لروسيا لفرض نفوذها في المنطقة عبر دعم المجلس العسكري المالي بالأسلحة الثقيلة بينها مروحيات قتالية، وإرسال مدربين عسكريين ومئات العناصر من فاغنر.

ومع مطلع يوليو الجاري، تكون عملية تاكوبا التي تضم قوات خاصة أوروبية، أنهت مهامها في مالي، ومن المنتظر رحيل آخر جندي فرنسي من البلاد خلال هذا الصيف.

ورغم سعي فرنسا لاستصدار قرار من مجلس الأمن لإبقاء مروحيات هجومية في مالي لدعم قوات مينيوسما، إلا أن ذلك قوبل برفض من باماكو، ولم يلق دعما من أعضاء مجلس الأمن.

ولا تملك واشنطن قاعدة عسكرية في مالي، لكنها كانت توفر دعما لوجستيا مهما للقوات الفرنسية، خاصة من ناحية الاستخبارات، حيث تملك قاعدة عسكرية في النيجر المجاورة، إلا أنها في السنوات الأخيرة فضلت تقليص تواجدها العسكري في أفريقيا إلى أضيق حدوده.

ولم يتبق لواشنطن من الية لمراقبة تحركات الروس في مالي سوى "بعثة الأمم المتحدة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي"، خاصة بعد انسحاب باماكو من مجموعة

باماكو - دخلت البعثة الأمانية العاملة في مالي (مينوسما) مرحلة صعبة، بعد تجديد مجلس الأمن الدولي ولايتها لعام كامل، دون زيادة عدد أفرادها أو استفادتها من دعم جوي، في الوقت الذي تعترض باماكو على تفويضها حرية الحركة لإجراء تحقيقات متعلقة بحقوق الإنسان.

ويأتي رفض باماكو السماح للبعثة الأمانية بحرية الحركة داخل البلاد لأسباب تتعلق "باحترام سيادة مالي وتنسيقها وأمنها"، بحسب مندوبها لدى الأمم المتحدة، عيسى كونفورو.

وكان المندوب المالي حاسما في رفض حكومة بلاده لهذه النقطة قائلا "لا يمكن أن تقوم مينيوسما بتحركاتها إلا بموافقة السلطات المالية المختصة. وكذلك، لا تستطيع مالي ضمان حرية الحركة لها في تحقيقاتها دون موافقة مسبقة من الحكومة".

وفي تحد لمجلس الأمن، أوضح أن مالي "لا تنوي تنفيذ هذه البند"، مما استنفذ الولايات المتحدة قبل فرنسا.

كما أن أحد أسباب رفض باماكو تجديد ولاية مينيوسما، رغبتها في استعادة السيطرة على المناطق الشمالية التي تسيطر عليها أغلبية من الطوارق والأزوا، والتي شهدت عدة انتفاضات وتمردات مسلحة آخرها في 2012.

وتحول القوات الأمانية دون تمكن القوات المالية من دخول هذه المناطق، التي سبق وأن اتهم الجيش المالي بارتكاب مجازر وانتهاكات بحق السكان المحليين في 2013، بعد تدخل الجيش لطرد التنظيمات الإرهابية من المنطقة.

هذا الموقف المتصلب، جاء بعد بيان مجلس الأمن شديد اللهجة الذي صاغته فرنسا وامتنتع روسيا والصين عن التصويت عليه، والذي تضمن تنديدا بالحكام العسكريين في مالي "لإستخدامهم مرتزقة يرتكبون انتهاكات لحقوق الإنسان وسواها مما يتعارض مع القوانين الدولية الإنسانية".

والإشارة واضحة إلى مرتزقة شركة فاغنر الروسية، الذين استعان بهم المجلس العسكري في مكافحة الجماعات المسلحة، بعد قرار فرنسا بإنهاء عملية برخان العسكرية في الساحل هذا الصيف.

لكن المندوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة نيكولا دو ريفيير كان أكثر وضوحا في تحديد الجهات المعنية بتحقيقات مينيوسما حول انتهاكات حقوق الإنسان، وذكر أنها تتمثل في "الجماعات الإرهابية، وكذلك القوات المسلحة المالية رفقة أعضاء مجموعة

في العمق

الحرب الأوكرانية تنهي القطب الواحد نحو عالم متعدد الأقطاب

الاجتياح الروسي لأوكرانيا يفتح العالم أمام صعود قوى دولية جديدة



العالم يعاني من تداعيات الصراع بين واشنطن وموسكو

ربما تكون حدود أي مجال نفوذ روسي محتمل أقل في الواقع مما كان مفترضا قبل الرابع والعشرين من فبراير، تاريخ بدء الحرب على أوكرانيا.

والأمر الثالث، هو أنه رغم أن الكثير من تغطية الحرب في أوكرانيا يتم في نطاق هذا النهج ثنائي القطبية - أي تمثل الحرب على أنها صراع بين روسيا والغرب - لم يكن رد الفعل إزاء الحرب واضحا كثيرا، ففي خارج أوروبا، اتخذت معظم الدول نهجا أكثر تساهلا تجاه الأزمة.

أوكرانيا مؤشر لحدود مجال

النفوذ العالمي لأميركا

بعد الحرب الباردة، ودليل

على مدى قدرة روسيا على

الدفاع عن مجالها

وقد شاركت الدول الأفريقية والاسيوية الفقيرة في تصويت الأمم المتحدة الذي أدان روسيا، لكنها لم تشارك في العقوبات. ورفضت الهند الانحياز إلى أي طرف، وهو قرار له علاقة باعتمادها الحزب لموسكو، الصادرات العسكرية الروسية، وقد استفادت من الصادرات النفطية الروسية منخفضة التكلفة. ومعظم دول الخليج التزمت بحيادها، ورفضت زيادة إنتاج النفط أو حتى وصف الصراع بأنه حرب. من ناحية أخرى، التزمت بكين بالتأييد الحذر لموسكو، لكنها رفضت أي مشاركة سياسية أو اقتصادية أكثر عمقا.

وتقول أشفورد إن أيا من هذه الأمور لا يشير إلى أننا نعود للحظة القطبية الأحادية ما بعد الحرب الباردة، أو أننا نتجه نحو مواجهة جديدة على غرار الحرب الباردة مع روسيا، أو حتى مع روسيا والصين. ولكنها في الحقيقة تشير إلى أن العالم يشهد انقساما بصورة متزايدة إلى وضع أكثر تعقيدا ومتعدد الأقطاب، يمكن أن تؤدي فيه المغامرة والنفاذ المفرط للسياسة الخارجية للولايات المتحدة السائدة منذ وقت طويل إلى ترك الأمر يتفاهم.

وتقول أشفورد إنه رغم كل ما يتربد عن انتصار السياسة الخارجية الأميركية بالنسبة إلى أوكرانيا، سيكون من الحماقة افتراض صناع السياسة الأميركيين أن هذه الحرب تمثل تبريرا للنظام الليبرالي أو رفضا لسياسات القوة ومجالات النفوذ. وبدلا من ذلك، يشير الأمر إلى أنه يتعين عليهم تعلم الإبحار في عالم ليس مقسما إلى أبيض وأسود، ولكن إلى ظلال رمادية كثيرة.

وأوكرانيا مؤشر واضح لحدود مجال النفوذ العالمي للولايات المتحدة في فترة ما بعد الحرب الباردة، ودليل على مدى قدرة روسيا على الدفاع عما تعتبره مجالها الإقليمي. ومن ثم، فإن الحرب في أوكرانيا ليست دليلا على استمرار اللحظة أحادية القطبية، ولكنها خط فاصل بين الفترة التي كانت تعتبر فيها واشنطن العالم كله مجال نفوذها، وعالم جديد أكثر تعددا في الأقطاب يُعتبر نفوذ الولايات المتحدة فيه محدودا ومقيدا.

وتؤكد أشفورد أن هذا يعني أن الحرب في أوكرانيا كشفت عن ثلاثة أمور بشأن تحول ميزان القوة العالمي. أولاها، أنه بينما ربما لا تزال واشنطن تزعم أنها تتمتع بمجال نفوذ عالمي، فإنها غير مستعدة في الواقع للمخاطرة باندلاع حرب نووية مع روسيا من أجل حماية أوكرانيا. ولا شك أن الأسلحة، والمعلومات الاستخباراتية، والأموال ساعدت في تحول كفة الميزان في الحرب، لكن لن تخوض قوات أميركية الحرب.

والأمر الثاني، هو أنه نادرا ما تكون مجالات النفوذ غير متنازع عليها، ومن ثم فقد أثبتت روسيا أنها غير قادرة على فرض إرادتها على أوكرانيا، حيث فشلت في تحقيق أهدافها العسكرية الأولية والثانوية في هذه الحرب. وعلى هذا الأساس،

وترى أشفورد أن هذا خطأ كبير، فأي مجال نفوذ ليس مفهوما معياريا، أو شيئا ما تتنازل عنه دولة أخرى بدافع المجاملة أو الشفقة. ويرجع الأمر ببساطة إلى وضع تكون فيه دولة عظمى غير مستعدة، أو غير قادرة على توفير الموارد الضرورية اللازمة لإرغام دولة أخرى على الخضوع. وفي هذا الصدد، لا تعتبر أوكرانيا رفعا لفكرة مجالات النفوذ، ولكنها في الحقيقة

نموذج واضح لكيفية تحقيق ذلك عمليا.



روسيا أصبحت لاعبا رئيسيا في مالي

القوى السودانية بإمكانها تحويل المؤامرة إلى فرصة لهزيمة الجيش

شبح حكم الإخوان في مصر وسقوطهم سياسيا يزعج القوى المدنية



نظرية المؤامرة تفشل تحركات القوى المدنية

بمشاركتهم في الحوار الوطني الدائر حاليا.

وتعتقد دوائر سياسية في السودان أن المؤسسة العسكرية في بلدها تسير على درب النموذج المصري في تصعيد حكومة مدنية تفشل في تخفيف حدة الأزمات وربما تتسبب في تقاضها، لاسيما أن الجيش لا يزال يتحكم في بعض الملفات الاقتصادية، ما يدفع الناس إلى التظاهر بإسقاط الحكم المدني والمطالبة بعودة الحكم العسكري. وفي هذه الحالة، يعود البرهان أو أحد رفاقه على حصان أبيض، وينظر إليه باعتباره الخيار الوحيد المنقذ للبلاد من الهلاك، وقتها لن تستطيع قوة مدنية في السودان المطالبة برحيل حكم الجيش ورفض تقديم مرشح يخلع بزيته العسكرية.

تعلم القوى المدنية هذه الخلطة ومداها السياسي الجيد، وإذا كانت غير مستعدة للدخول في سيناريو من هذا النوع عليها أن تثبت قدرتها على أن السودان حالة خاصة مختلفة تماما عن مصر، وأن قواه السياسية تستطيع التفاهم وتحويل المؤامرة إلى فرصة تنهي الحكم العسكري في البلاد إلى الأبد.

الفشل حليفه في ظل تحديات صعبة، منها ما يتعلق بمن اعتبروه ممثلا لنظام الرئيس حسني مبارك الذي قامت عليه الثورة، ومنها أن المؤسسة العسكرية نفسها لن تستطيع مواجهة طوفان الإخوان وشريحة كبيرة من المواطنين رأت أن شفيق سعيدي إنتاج نظام مبارك.

ولنوع وطنية قررت لجنة الانتخابات المصرية القبول بإعلان فوز الإخواني محمد مرسي، وتعلم الجهات المسؤولة عن الأمن القومي في الدولة أنه لن يستطيع مواجهة التحديات المتراكمة، وبقيّة القصة معروفة، حيث ثار الشعب عليه من خلال ثورة الثلاثين من يونيو التي خرج فيها الملايين وانتهوا حكم الإخوان.

وتم ترتيب الأوضاع بطريقة قادت إلى تولي وزير الدفاع المشير عبدالفتاح السيسي السلطة عبر انتخابات عامة، وأنهكت الجماعة تماما ولم يعد مناصروها يطالبون بعودتها عقب اختbarها في الحكم وفشلها في التعامل مع المشكلات بما عجل بسقوطها، وأقصى طموحات مناصرو الجماعة أن يقبل النظام المصري

يشبه هذا السيناريو ما جرى في مصر مع جماعة الإخوان، وربما تكون هذه الزاوية هي التي جعلت بعض الشخصيات السودانية تذهب إلى الشعور بأن للثورة دورا في ما أقدم عليه الجنرال البرهان مؤخرا. وليس هذا مجال البحث في النوايا ونفي أو تأكيد دور القاهرة في التطورات الأخيرة، لأن النموذج المصري ليس سريا، فهو معروف للكافة والأذكاء هم الذين يستفيدون من تجارب الآخرين، فعندما هددت جماعة الإخوان بأنها ستقدم على ارتكاب عنف غير محدود في مصر إذا لم تعلن لجنة الانتخابات نتيجته تصب في صالح مرشحها محمد مرسي بدل منافسه الفريق أحمد شفيق.

وهناك سرديات عديدة قالت إن الفريق شفيق كان فائزا واتخذت الاستعدادات اللازمة لإعلان ذلك وفي اللحظات الأخيرة تم إعلان فوز مرشح الإخوان محمد مرسي، وهي منحة تحولت إلى فرصة لتقويض نفوذ الجماعة السياسي والأمني لسنوات طويلة مقبلة. وإذا جرى عكس الصورة لم يتخيل أحد أن إعلان فوز الفريق شفيق سيكون

في مؤامرة يمكن أن تسبب لها متاعب كبيرة في المستقبل.

وتشير معلومات عديدة إلى أن غالبية القوى السياسية في السودان غير مستعدة للتفكير خارج الصندوق الأسود الذي من المفترض أنها تعرف خباياه بدليل قدرتها على متابعة خطوات البرهان والأعبية وكشفها، وهو ما يبديها ولا يبرنها.

فإذا كانت تعلم أن هناك مؤامرة أو أكثر من أي جهة، عليها أن توقفها فوراً وتثبت خطأ الحسابات المناهضة، والتي تراهن على أنها اتفقت على ألا تتفق في ما بينها، وخلافاتها البينية أكبر من خلافاتها المتجزئة مع المؤسسة العسكرية.

وقذف الجنرال البرهان بالكرة في ملعب القوى المدنية وترك عمدا الكثير من التساؤلات معلقة ليثبت أن الأزمة ليست فيه شخصا وبعبدة عن الجيش الذي تحول إلى حائط مكي تلقى على عاتقه كل هموم السودان ومشاكله المتعددة وتعرفها الأحزاب والقوى التي تستطيع تحريك الشارع وتتفاخر بقدرتها على حض الناس للتظاهر وإحراج المؤسسة العسكرية لدرجة الترحيب بهز الثقة في المنتسبين إليها. وبات السؤال الذي تهرب منه القوى المدنية كيف تستثمر في المؤامرة وتحولها إلى فرصة وتهزم الجيش السوداني بالضرربة القضائية وتخرجه من الحلبة السياسية؟

وتأتي مشكلة السودان وغيره من الدول المجاورة من تملسل القوى المدنية من سيطرة الجيوش الوطنية على السلطة فيها، وظل السودان أسيرا لهذه المعادلة على مدار سبعة عقود، باستثناءات قليلة حكمت فيها القوى المدنية ويصعب القياس عليها، وتم حصر أزمته في هذه الهيمنة وأن الخروج من هذه الشرنقة يقف لأدهار البلاد.

وجاءت الفرصة لتثبيت القوى المدنية أنها أكثر حكمة ونجاعة وبراعة وتطوي صفحة حكم الجيش، وجعل المؤامرة التي تحدث عنها فرصة حقيقية، فمهما بلغت الصعوبات التي تواجهها والتضحيات والتنازلات التي تدفعها للتفاهم الداخلي سوف تكون أقل تكلفة من فشلها وعودة الجيش للتحكم في فواصل الأمور بصورة أشد صرامة.

كشف إصدار رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبدالفتاح البرهان الأربعاء لمرسوم دستوري يقضي بإعفاء أعضاء المجلس المدنيين من مناصبهم، إصراره على اختيار القوى السياسية على تحمل المسؤولية دون رافعة المؤسسة العسكرية، وهي جهود يقول بعض المراقبين إنها ستعيد السودان إلى حضن المؤسسة العسكرية دون اعتراض من القوى المدنية، في تكرار للتجربة المصرية.

وسعت القوى الثورية لتحقيق هذا الحلم ودخلت في مناكفات عدة مع الجيش منذ الانقلاب العسكري في أكتوبر الماضي وحل ثم عودة ثم استقالة حكومة عبدالله حمدوك. وعندما تحقق ما تريده معظم القوى المدنية لفظته ولجأت إلى نظرية المؤامرة، وهي بالفعل قد تكون حيلة نسجتها المؤسسة العسكرية لفضح القوى المدنية في الداخل وأمام الخارج، وأن العقدة تكمن فيها وليس في هيمنة الجيش على مفاتيح الحل والعقد.

ولم تكن القوى المدنية مستعدة لهذا الخيار المفاجأة، حيث وضعها أمام الحقيقة عارية، وكى تمنح خطابها المزيد من الإثارة زعمت أن الجنرال البرهان ذهب إلى إحدى العواصم الإقليمية، في إشارة إلى القاهرة، وقبل إنها نصحته بهذا الطريق.

وتكرر الأمر نفسه في محطات سابقة، أبرزها الإجراءات التي اتخذها الرجل في أكتوبر الماضي، وراجت وقتها مزاعم أن البرهان زار القاهرة أيضا ونصحته بالانقلاب العسكري على القوى المدنية التي ذهبت إلى أن الغرض من الخطوة هو تهيئة الأجواء لعودة قول النظام السابق الذي كان بعيدا عن التعاون مع الدولة المصرية، فهل يعقل أن تشارك القاهرة

المختلفة إلى نظرية المؤامرة في كثير من القضايا، وتجد فيها وسيلة سهلة للتوصل من تحمل المسؤولية، وإذا كانت تعلم أن هناك مؤامرة تقوم بها جهة داخلية أو خارجية لماذا لا تعمل على تفكيكها وإجهاضها وتقوم بما يكفي من تصرفات تبطل مفعولها، لكن أن تعيد الحديث من دون أن تقدم على إجراءات محددة تثبت أنها قادرة على مواجهة كل التحديات، هو المؤامرة بذاتها.

يبدو تصوير المشهد على هذه الصورة بيت القصيد في ما جرى اليومين الماضيين، حيث أعلن قائد الجيش السوداني الفريق أول

عبدالفتاح البرهان الانسحاب

من الحوار السياسي

وترك الحرية للقوى والأحزاب

للتوافق

والتفاهم وتشكيل حكومة مدنية

بمعرفة بلا ضغوط

من الجيش، وقّر حل

مجلس السيادة وأن

يقوم الجيش وقوى

الدعم السريع بحفظ

الأمن والاستقرار

في البلاد.



البرهان قذف بالكرة في ملعب القوى المدنية وترك التساؤلات معلقة ليثبت أن الأزمة ليست فيه شخصا وبعبدة عن الجيش

الإيرانيات في مدينة مشهد لا يحق لهن استخدام المترو دون حجاب

النساء إلى تخفيف ملابسهن، بغية ملاحقة كل امرأة لا تضع الحجاب على الطريقة الإسلامية الإيرانية، لتعرض إلى الضرب والاعتقال بسبب مخالفتها قواعد الحجاب الإلزامي.

وطلت المرأة الإيرانية تواجه صنوفا متعددة من التمييز والتهميش على جميع المستويات، فضلا عن فرض قيود على حريتها الشخصية قبل أن تلوح في السنوات الأخيرة بوابر نمز، من خلال الشجاعة التي أظهرتها البعض منهن من اللاتي خرجن خلال تظاهرات في سنة 2017، وقد علت أصواتهن ضد سياسة الحجاب الإلزامي، وكانت أشهر الناشطة الإيرانية أعظم جنجروي، التي ظهرت كشوفاة الرأس واقفة على أحد صناديق الكهرباء ملوحة بحجابها.

وتعمل السلطات الإيرانية على ربط الحجاب بقيمة الشرف في أذهان الإيرانيين، بل وتحاول إقناع الإيرانيين بأن العديد من دول العالم تحسد الإيرانيات على حجابهنّ وعفتهنّ، فضلا عن تعمدوا إشاعة ثقافة الحجاب باستخدام وسائل التقنية الحديثة.

ولا يقف الأمر عند إلزام النساء بارتداء الحجاب، بل بلغ حد إصدار المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي العام الماضي فتوى تنص على ضرورة ارتداء الشخصيات الكرتونية للحجاب مما أثار جدلا وسخرية. وجاءت تلك الفتوى عقب تعدد السلطات تعديل المشاهد في الأفلام السينمائية الغربية بإضافة غطاء أسود على كل امرأة تكشف عن جسدها، حتى وإن كانت تلك الشخصيات كرتونية.

وأضافت الرسالة "في حال عدم احترام هذا الأمر بحلول السادس من يوليو، ستتم محاكمة المسؤولين المعنيين".

وقدّ مشهد، ثاني مدن إيران التي يبلغ عدد سكانها أكثر من ثلاثة ملايين نسمة، موطناً لأقدس أماكن العبادة في البلاد.

إيران ستمنع النساء اللواتي لا يرتدين الحجاب من استخدام المترو في مدينة مشهد الواقعة شمال شرق البلاد

وأكد المدعي العام في إيران محمد جعفر منتظري حقيقة هذه الرسالة، في رد على سؤال نادي الصحافيين الشباب. وقال "تتوافق رسالة نائب المدعي العام في مشهد مع القانون".

وكانت وسائل إعلام محلية أعلنت في اليوم السابق إغلاق السلطات ثلاثة مقاه في مدينة قم المقدسة لأن النساء الموجودات في المكان لم يرتدين الحجاب. وأوقفت الشرطة في مدينة شيراز (جنوب) في يونيو عددا من الفتيات اللواتي خلعن حجابهن خلال فعالية تزحلق.

وتقوم شرطة الآداب أو ما يعرف في إيران بدورية الإرشاد، بالتمركز في الفضاءات العمومية وفي الشوارع، خاصة في فصل الصيف حيث تجنح

الآلاف من النساء آنذاك احتجاجا على القرار وانضم إليهن رجال من جميع الأعمار والمجالات، سواء من فئة الطلبة أو الأطباء أو المحامين، واضرب كثيرون في طهران عن العمل احتجاجا على القرار.

أما المرحلة الثانية فكانت عام 1983، عندما أقر قانون تجريم عدم ارتداء الحجاب، ووصلت العقوبة إلى الحبس لمدة شهرين و74 جلدة، وقد احتجت الإيرانيات حينها بالنزول إلى الشوارع مرتديات ملابس سوداء.

ورغم القانون الجائر والشرطة المجندة لملاحقة النساء، يظهر عدد متزايد من النساء الإيرانيات في طهران والمدن الكبرى الأخرى يشعرن بشكل أكثر وضوحا، من خلال وضعهن غطاء لا يغطي الرأس بالكامل، والذي أسمته وسائل الإعلام الإيرانية المالية للحكومة باسم "باد حجاب" أو "الحجاب السيء"، فيما تشارك أخريات في تظاهرات مناهضة للحجاب الإلزامي تنتهي غالبا باعتقالهن، وحملات إلكترونية تنتهي بملاحقتهن قانونيا.

وأفاد نادي الصحافيين الشباب، وهي وكالة صحافية تابعة للتلفزيون الحكومي، بأن "تائب المدعي العام في مشهد كتب أخيرا رسالة إلى محافظ المدينة يطالبه فيها بمنع النساء اللواتي لا يرتدين الحجاب الإسلامي من استخدام المترو".

وأشار إلى أن "الرسالة أثارت ردود فعل عدة"، ناشرا نسخة من الوثيقة المؤرخة بالسادس والعشرين من يونيو الماضي.

الرأس الإسلامي بالقوة على الإيرانيات، وتسخير قوانين وعقوبات لردع ما تسميه السلطة "المظاهر غير الإسلامية في لباس المرأة".

وتمتد عملية فرض الحجاب على مرحلتين: الأولى في عام 1979، عندما فرضت على النساء تغطية رؤوسهن عند خروجهن إلى الشوارع وارتدائه في المؤسسات الحكومية في قرار قوبل بالرفض. وشهدت شوارع طهران خروج

وتأتي هذه القرارات الإلزامية رغم معارضة العديد من الإيرانيين، حيث تكشف إحصائيات سابقة للمركز الإيراني للدراسات الاستراتيجية أن نحو خمسين في المئة من الرجال والنساء في إيران يرون أن مسألة الحجاب أمر شخصي لا يجب على السلطات التدخل فيه.

وأصبحت قضية الحجاب مثارا جدل في إيران بعد الثورة الإسلامية عام 1979، حيث تم فرض الحجاب غطاء

طهران - تتجه السلطات الإيرانية نحو مزيد تضيق الخناق على النساء اللواتي يعانين أصلا من الحياة وسط مجتمع محافظ يمنعهن من عيش حياة طبيعية بكامل حريتهن أو حتى جزء منها، حيث أعلنت وسائل إعلام محلية أنّ إيران ستمنع النساء اللواتي لا يرتدين الحجاب من استخدام المترو في مدينة مشهد المقدسة الواقعة شمال شرق البلاد.



لا مترو للسافرات بعد الآن

تحالف «يوم القيامة» يلوح في أفق الانتخابات الإسرائيلية

بن ليفيلد
صحافي مختص بشؤون
الشرف الأوسط



يرى معسكر السلام المتراجع في إسرائيل الموزعة بين النزعة العسكرية والنزعة القومية الدينية النوسعية، أن الدولة فشلت في أن تكون المجتمع العادل الذي تصوره البعض من مؤسسيها. حدث ذلك كله على حساب الفلسطينيين.

واليوم تلوح أيام مظلمة في أفق الدولة الإسرائيلية التي يتسرب التطرف بشكل متزايد فيها ليتغلغل إلى التيار السياسي الرئيسي، وهو ما سيؤثر على جيرانها العرب أيضاً.

وقرر النواب الإسرائيليون الخميس حل الكنيست مع تحديد تاريخ الأول من نوفمبر ليكون موعداً لإجراء انتخابات مبكرة. وتواجه إسرائيل بذلك احتمال عودة زعيم حزب الليكود اليميني المتشدد بنيامين نتانياهو إلى رئاسة الوزراء على رأس حكومة قد تكون الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل. ولم يتردد نتانياهو في التحريض ضد مواطني إسرائيل العرب خلال مسيرته السياسية الطويلة، منتزعا الشرعية عن اليهود المدافعين عن تسوية مع الفلسطينيين. وفي نبرة تحمل في طياتها التهديد، حذر أحد المقربين من نتانياهو الشهر الماضي، قبل حملة الليكود الانتخابية، الطلاب العرب طالباً منهم التوقف عن رفع الإعلام الفلسطينية، مؤكداً أن ذلك سيؤدي إلى «تكتبة أخرى». وأشارت التعليقات التي أدلى بها يسراييل كاتس في الكنيست إلى عمليات الطرد الجماعي للفلسطينيين عند قيام إسرائيل، ليجد أكثر من 700 ألف فلسطيني أنفسهم لاجئين في دول الجوار.

لكن الليكود ليس وحده من يهدد ويتوعد بالمزيد من التطرف في مجتمع لم يستعد تواتره منذ أن اغتال منظر فليميني رئيس الوزراء إسحاق رابين سنة 1995.

ومن المتوقع أن يجلب نتانياهو معه متطرفين معادين للعرب إلى أروقة السلطة بصفتهم شركاء في ائتلاف يحل محل تحالف يميني يساري وسط كان قد عمل على تخفيف مظاهر الاحتلال في الضفة الغربية على مدى السنة الماضية، رغم ضم حزب عربي إلى الحكومة واستعمال نبرة يمكن وصفها بالهادئة، إلى حد ما، في الخطاب المحلي.

ولا تزال الفرصة سانحة حتى اليوم لنفاذ سيناريو «يوم القيامة» الذي سيأتي به نتانياهو معه، وذلك لو فاز رئيس الوزراء المؤقت يائير لابيد، وهو سياسي ينتمي لتيار الوسط ويمكن وصف تصريحاته بالاعتدال النسبي ومعروف عنه دعمه، ولو نظرياً، لإقامة دولة فلسطينية. وكان قد سعى عندما كان وزيراً للخارجية، لتعميق العلاقات مع الدول العربية. ومن المتطرفين الذين يمكن أن يلعبوا دور صانع الملوك بالنسبة إلى نتانياهو المشرع إيتشار بن غفير، الذي اقترح بناء كنيس يهودي في باحة المسجد الأقصى. وهي منطقة مقدسة لدى اليهود أيضاً باعتبارها موقعا لمعابد توراتية.

وشملت أعمال بن غفير الاستفزازية خلال العام الماضي في القدس دعم طرد الفلسطينيين من حي الشيخ جراح والترويج للصلاة اليهودية في

حرم المسجد. وقد أدى ذلك إلى تاجيح التوترات على الصعيد الإقليمي، خاصة في الأردن. حيث وصف بن غفير المسؤولين الأردنيين الذين يشرفون على المسجد بانهم «إرهابيون».

ولا يوجد سبب يمنع بن غفير من أن يصبح وزيراً بعد الانتخابات، فهو وفق تصريحات لحليف نتانياهو الرئيسي ميكي زوهار خلال الأسبوع الماضي، يشارك نتانياهو مبادئ الليكود الأساسية.

كما يجب أن نذكر بقائمة من التصريحات أطلقها بتسليل سموتريتش تحرض على تنفيذ أعمال إبادة جماعية ضد العرب. حيث كشف النقاب في 2017 عن خطة تنص على أنه إذا لم يغادر العرب الأراضي المحتلة أو يقبلوا مكانة الدرجة الثانية، فإن «جيش الدفاع الإسرائيلي سيعرف ماذا يفعل». وتقول الخبيرة السياسية الأميركية - الإسرائيلية داليا شيندلين يجب عدم التغاضي عن تصريحات سموتريتش. فرغم أن «إسرائيل لن تفعل هذا، إلا أنه يزيد من تازم العلاقات مع العالم العربي والمواطنين العرب. حكومة مثل هذه لن تراجع عن بث تصريحات مشابهة وبغضه ضد الفلسطينيين كل يوم والقول إن العرب كلهم إرهابيون». وسيعني مثل هذا الجو المسموم على المستوى الإقليمي «توتر العلاقات مع الإمارات العربية المتحدة، وليس قطعها أو التراجع عن اتفاقيات إبراهيم بل ستبقى سلاماً بارداً. كما سيؤدي هذا إلى تراجع احتمال تطبيع العلاقات مع المملكة العربية السعودية».

وينظر إلى وجود نتانياهو في الحكومة على أنه خطير، فهو قد ينغمس في أي سياسة مهما كانت غير أخلاقية أو ضارة من أجل البقاء في السلطة وبالتالي تجنب السجن بسبب فضائح فساد ارتبطت به.

ويتوقع دانيال سيدمان، مدير لمنظمة إسرائيلية غير الحكومية «ترستريال جيروزاليم» تدعيم إقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل، أن حكومة بقيادة نتانياهو يمكن أن تشارك في تنفيذ عملية تهجير واسع النطاق للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. ويعتقد أن هذا سيجاوز الإجراءات الحالية المثيرة للقلق التي يتبعها الجيش لإكراه 1200 رجل وامرأة وطفل فلسطيني من منطقة مسافر يطا في الخليل على مغادرة قراهم لمتكين الجيش من استخدامها منطقة عسكرية تشن منها عمليات إطلاق نار مكثف. ورغم أن التنبؤ بما سيحدث يبقى سابقاً لأوانه، إلا أن انتصار نتانياهو يعد احتمالاً غير مستبعد. حيث أظهر استطلاع حديث أجرته صحيفة «معاريف» أنه في حال انضمت وزيرة الداخلية اليمينية المتشددة أيليت شاكيد إلى معسكر نتانياهو، سيضمن عودته إلى السلطة.

ويرى ثابت أبوراس، المدير التنفيذي المشارك لجمعية مبادرات إبراهيم غير الحكومية التي تروج للتعايش، في ذلك كارثة محتملة.

وأشار إلى أن «رئيس وزراء الليكود مناحيم بيغن تعامل في أواخر سبعينات القرن الماضي، دون حرج أو خجل مع النائب العنصري مائير كهانا بوصفه منبوذاً. وكان بيغن ينسحب من قاعة الكنيست كلما صعد كهانا، الذي دعا إلى طرد العرب من إسرائيل، إلى المنصة. أبناء كهانا سيكونون اليوم في التحالف. وفي هذا خطورة على المجتمع الإسرائيلي».



المهبط التركي الناعم في الصومال

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



أصبحت عبارة المهبط الناعم تستخدم في الأدبيات السياسية العربية كدليل على تسلل بعض القوى والجماعات والدول بهدوء، وهو مؤشر على عدم جدوى التدخلات الخشنة التي تؤدي إلى صدامات أمنية أو سياسية، أو الاثنين معاً.

راجت العبارة السابقة في السودان أخيراً كعلامة على الشكوك السياسية المتزايدة في نوايا الجيش واتهامه من جانب قوى مدنية بالسعي نحو تهينة الأجواء لينشب فلول نظام الرئيس السابق عمر البشير مخالفهم في السلطة بلا انقلاب عسكري جديد. تتخلى هذه العبارة على ما يقوم به النظام التركي في الكثير من المناطق بعد إعلانه التخلي التكتيكي عن توجهات إقليمية قادت إلى العديد من الاشتباكات السياسية والإعلامية والعسكرية وكادت تكلف أنقرة خسائر باهظة، ما دفعها إلى انحناء أذنت إلى انتفاحتها على كل من إسرائيل والسعودية والإمارات ومصر مؤخراً. لم تغير الانحناء العامة في تصرفات تركيا حيال سوريا والعراق وليبيا وإيران وإثيوبيا والصومال وخلافاتها في شرق البحر المتوسط، فقط أدخلت تعديلات واستبدلت العداء السافر بمرونة نسبية وتبقى النتيجة واحدة.

ظهرت سياسة المهبط الهبوط التركي الناعم الجديد في حالة الصومال، فمع أنها فقدت رجلها محمد عبدالله فرماجو في الانتخابات التي جرت في مايو الماضي، إلا أن استدارتها لم تأخذ وقتاً مع خلفيته حسن شيخ محمود الذي خبرته جيداً خلال فترة رئاسته الأولى، وربما تكون العلاقات معه أشد وثوقاً.

تؤكد الزيارة التي بداها الرئيس الجديد إلى أنقرة الأحد ونوعية اللقاءات التي عقدها والاتفاقيات التي توصل إليها وأخذت غالبيتها مناحي بعيدة عن النواحي العسكرية واختيار تركيا كمحطة ثانية، بعد الإمارات، في أول جولة خارجية له أن الطريق مهمد أمام تركيا للمزيد من التوغل الفترة المقبلة. تترك أنقرة أهمية الصومال كموقع جغرافي متميز يقع في منطقة القرن الأفريقي وعلى الحافة الجنوبية من شبه الجزيرة العربية، وهو ما دفعها للالتفات لهذه البقعة مبكراً ووضعت فيها أهم قاعدة عسكرية لها، ونسجت شبكة من العلاقات مع معظم القيادات السياسية في العاصمة مقديشو والأطراف، فضلاً عن روابط خفية مع قوى إسلامية تلعب دوراً حيوياً على الساحة الصومالية.

مالت التولية التي حكمتها أنقرة إلى الشق الأمني الذي حقق

غرضه الفترة الماضية من حيث ضمان وجودها في قلب المشهد العام، والآن بدأت تستثمر ما زرعه مع تبديل في تصوراتها، ولجأت إلى توظيف الأدوات التي راكمتها السنوات الماضية، مستفيدة من زهد بعض القوى الإقليمية والدولية في الصومال واليأس من إصلاح أوضاعها لتعزز مكانتها، وظهر ذلك في الاستقبال الحافل للرئيس شيخ محمود في أنقرة.

تعاملت الكثير من القوى التي وضعت بصرها على الصومال بالقطعة، عندما تزايدت التحديات التي تهدد مصالحها تضاعف وجودها الأمني أو الاستخباراتي أو الاقتصادي، وإذا ثلاثت التهديدات المباشرة رفعت يديها عنه أو أبقت إحداها فقط.

تجلت ملامح هذه السياسة في منح الولايات المتحدة التي تدخلت عسكرياً في هذا البلد منذ ثلاثة عقود ثم انسحبت بعد تعثرها الفاضح، ثم اختارت وضع نواة لوجود عسكري نوعي تخلت عنه وفضلت العمليات العسكرية الانتقائية التي تستهدف قادة المنظمات الإرهابية، في مقدمتها حركة الشباب، وأخيراً قررت واشنطن إعادة التمرکز عسكرياً بصورة رمزية في الصومال.

مرت قوى إقليمية عدة بمراحل متذبذبة من التدخلات المباشرة في الصومال، أبرزها إثيوبيا وأوغندا، لكن لم يخطر كلاهما بشكل متشابك ويطوي تحته كل أنواع التدخلات العسكرية والسياسية والاقتصادية، كما فعلت تركيا، وحتى الدول العربية المؤثرة التي لها مصالح كبيرة في الصومال، مثل مصر والسعودية والإمارات، لم يهازن وجودها المتعدد ما تقوم به تركيا في أوج مراحل الغليان الإقليمي معها.

ترتاح الدول الثلاث للتهديّة غير أن الهواجس لن تختفي لأن كل القوى المعنية بالصومال يتزايد ويتراجع نفوذها في هذا البلد الحيوي المنكوب إلا تركيا، حيث تمتلك خططا يمكن أن تدخل عليها تعديلات، لكن الاستراتيجية الرامية إلى التمرکز تظل على حالها. أيقنت أنقرة أن المخالفات المستمرة لم تحقق لها كل ما تريد من تمرکز في المناطق التي تراها تمثل أهمية

ما يجعل الهبوط التركي الناعم في الصومال أكثر ضراوة أنه ينمو منفرداً ويفتح المجال أمام أنقرة لتوسيع النفوذ على دول مجاورة لا يهمها استقرار الصومال، فالمهم تثبيت قدمها والحفاظ على مصالحها

فائقة وقررت استبدالها بأسلوب أخف وطأة على من تعاملوا معها كجهة طامحة وراغبة في تمديد نفوذها داخل محاور مختلفة، وأقل إزعاجاً لقيادات الدول التي تريد أن يكون لها دور مؤثر فيها على المدى البعيد. تشير حالة الصومال إلى أن دولاً مثل مصر والسعودية تمكثها الموافقة على معاملة ناعمة وتقيلها على المستوى الاستراتيجي وترفض كل معاملة تنطلق من أبعاد عسكرية، من هنا انتبعت أنقرة إلى هذه المسألة وتحاول تطبيقها في الصومال، خاصة أنها القوة الإقليمية الوحيدة التي نجحت في إيجاد نفوذ لها على الأرض في دولة شبه منهاره ولها أذرع في مناطق متعددة بها وروابط مع غالبية الأقاليم والجماعات المتقاتلة، ما يمنحها ميزة نسبية للانفتاح على الجميع.

حققت تركيا نوعاً من التوازن والحضور في الصومال يمكن أن يؤدي إلى المزيد من التوسع إذا لم تجد قوى منافسة تستطيع تحجيم أدوارها، لأن ما تقوم به أنقرة لا يعتمد على الشق العسكري الذي يمثل قلقاً لبعض القوى ويستنفرها في لحظة معينة للحد منه أو على الأقل وضع العثرات في طريقه ما يمنع تضخمه.

استفادت تركيا من خبراتها وقد تفاجئ الدول العربية التي دخلت معها في تهديّة بتصاعد نفوذها في الصومال بفعل تنوع الأدوات التي تستخدمها وقدرتها على التغلغل بسهولة، وساعدها توطيد العلاقات مع معظم الأقطاب المؤثرة بالصومال في الحكم والمعارضة على زيادة فعاليتها على الأرض.

ما يجعل الهبوط التركي الناعم في الصومال أكثر ضراوة أنه ينمو منفرداً ويفتح المجال أمام أنقرة لتوسيع النفوذ على دول أخرى مجاورة، فلا يهمها استقرار الصومال أم لا، فالمهم تثبيت قدمها والحفاظ على مصالحها، فالبلد الذي تأقلم مع الحرب الأهلية حوالي ثلاثة عقود يصعب أن يسترد عافيته أو لحمة الوطنية في المدى المنظور. تجد أنقرة فرصة في تحقيق طموحاتها بهذا النوع من الدول، وكل تدخلاتها الخارجية تنصب عليها، حيث توفر لها السيولة السياسية والأمنية المجال لتحقيق أهدافها، وقد تكون تركيا أكثر الدول تعاسة إذا شهد الصومال قدراً من الاستقرار، فوقتها لن يكون الهبوط الصلب أو الناعم مجدياً والمنافسة سوف تصبح محتملة مع قوى أخرى.



ماذا نقول للماغوط وقد صار الجوع جزءا من حياتنا؟



سنوات، إنها معركة صنعتها أحداث مأساوية، بدأت بأحداث 11 سبتمبر وبلغزو العراقي للكويث وما تلاه من احتلال للعراق وهزيمة لإيران على لبنان، ومن ربيع عربي أسود، أبرز ضحاياه سوريا وليبيا والسودان واليمن، وإلى حد ما، تونس ومصر. ثم كانت الجائحة التي أكملت ما بدأه الجفاف والتصحر والربيع العربي.

وأخيرا أتى الغزو الروسي لأوكرانيا وما رافقه من أزمة غذائية، لتقتنع آخر حفنة من المتشبتين بأوهامهم، أن قضيتنا اليوم لم تعد الوحدة، بل كيف نؤمن رغيف الخبز.

معركة المواطن العربي اليوم ليست مع "حكام طغاة" بل مع كل هذا وأكثر. هذا المقال لا يتحدث عن قيمة

الماغوط كشاعر، فهي قيمة حفظها له التاريخ، لا تحتاج إلى شهادة. المقال يتحدث عن الماغوط الذي عاش كما عشنا جميعا حينها وهم الوطن الواحد. إعادة إحياء "ساخون وطني" وتقديسها في هذه الوقت، هو موقف من سلسلة الانتكاسات والانتكاسات التي يعانها العربي اليوم. فمأذا نقول لمحمد الماغوط اليوم ونحن نشهد على عصر صار الجوع فيه جزءا من همومنا؟

لكن الهموم اختلفت. وهي مقارنة بما نواجهه اليوم هموم مترفين بما فيها تجربة السجن.

السوريون اليوم ليسوا سوريي الأُمس. السوريون الذين شاركوا الماغوط يوما هواجسه الوطنية وحلمه بالحرية تغيرت همومهم ومعها تغيرت طبائعهم. السوري اليوم مشغول بتأمين خبزِه كفاف يومه

عبر الماغوط على قدميه من التراب السوري إلى التراب اللبناني، وهي بضع كيلومترات فقط، ليحقق الشهرة والنجومية ويحصد الجوائز. السوريون خلال السنوات العشر الماضية عبروا بالملايين آلاف الكيلومترات، ورموا بأنفسهم وأطفالهم في بحار مفتوحة بحثا عن كفاف يومهم. معركة المواطن العربي اليوم تختلف عن معركة المواطن العربي قبل عشر

الكتاب القاص زكريا تامر على كتابة زاوية يومية. وكذلك الحال حين انتقل ليكتب "اليس في بلاد العجائب" في مجلة "المستقبل" الأسبوعية، حيث كان لمشاركته دور كبير في انتشار "المستقبل" في سوريا. خلال الثمانينات سافر الماغوط إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى إمارة الشارقة بالتحديد، وعمل في جريدة "الخليج" وأسس مع الناقد السوداني يوسف عديابي القسم الثقافي في الجريدة. خلال نفس الفترة كنت متواجدا في الشارقة وعلى بعد بضعة أمتار من مبنى جريدة "الخليج"، أعمل في مجلة "الأزمة العربية". هناك أمضيت ثلاث سنوات يمكن أن أصفها دون مبالغة بأنها أجل سنين حياتي. لن يتطلب الأمر من الماغوط أن يعيش تجربة السوريين التي عاشوها في العقد الأخير، ليكتشف أن المسرحيات التي كتبها، وإن نجحت جماهيريا، إلا أنها فاشلة فنيا، ولو أتبع له أن يقبّر منها لفضل. ولا أعتقد أنه، لو كان حاضرا بيننا اليوم، سيوافق على تحويل مقالات من كتابه "ساخون وطني" إلى عمل مسرحي. صحيح أن الكتاب خطي بنجاح كبير لما احتواه من مقالات كتبها على مدى سنوات عمره.

خبزه كفاف يومه. تحرير فلسطين لم يعد على رأس اهتمامات المواطن السوري والوحدة أمر لا يعنيه، النضال بالنسبة إليه معركة يومية عليه أن يؤمن خلالها ما يسد رمقه ورمق أسرته. غاية ما يحلم به السوري تأمين أنبوبة غاز وسبع أرغفة خبز. حتى العلاج والتعليم أصبح ترقا لا يستطيع اقتراه السوريون اليوم. حلم السوري اليوم أن يجد طريقة يغادر بها سوريا ليلتحق بأفراد أسرته الذين سبقوه إلى أوروبا التي ناصبها جيل الماغوط يوما العداء. عندما غادر الماغوط سوريا متجها إلى بيروت والشارقة لم يغادر بدافع السوريين والماغوط معهم كانوا يغادرون ترقا وبحفا عن فرص للانتشار والشهرة أو للحصول العلمي.

ذاق الماغوط طعم الفقر في بداية حياته وعمل فلاحا، ولكن الفكر الذي ذاقه لا يقارن بالفقر الذي يتجرع مرارته السوريون اليوم. وخبر السجون أكثر من مرة، ولكنه سجن كانت الحياة داخل أسواره مقارنة بالحياة خارج تلك

الأسوار اليوم، رحمة. في بيروت، التي دخلها سيرا على الأقدام أواخر الخمسينات خلال أيام الوحدة بين سوريا ومصر، انضم إلى جماعة مجلة "شعر" حيث تعرف على الشاعر يوسف الخال الذي احتضنه بعد أن قدمه أدونيس إلى المجموعة. لا تشابه بين لبنان الخمسينات ولبنان اليوم. كانت الحياة في لبنان الخمسينات تستطاب أكثر مما تستطاب الحياة في باريس ولندن حينها. كان التسكع على أرصفة بيروت بصحبة السياب متعة يومية. فيها تعرف على الشاعرة سنية صالح، التي أصبحت في ما بعد زوجته، وهي شقيقة خالدة سعيد زوجة أدونيس، وكان التعارف سببا للتنافس على جائزة النهار لأحسن قصيدة نثر، التي فاز بها.

عاد الماغوط إلى دمشق وقد غدا اسما كبيرا صنعت بيروت، وعمل رئيسا لتحرير مجلة "الشرطة"، ولم تمناع السلطات حينها كتابته لمقالات نافذة تحت عنوان "الورقة الأخيرة". والماغوط واحد من كبار من ساهموا في تحديد هوية وطبيعة وتوجه جريدة "تشرين" السورية الحكومية في نشأتها وصورها وتطورها في منتصف السبعينات، حين تناوب مع

السخرية، وهو ما أكدته نشرة المهرجان حول المسرحية "إننا في هذا العرض نشارك الكاتب محمد الماغوط خيانتته المجازية للوطن، إننا نريد وطنًا مختلفًا عكس الذي نعيشه في الوطن العربي، نريد وطننا نحن لا وطن الأسياد والطغاة".

سبق للماغوط الذي هجر الدراسة باكرا وانتمى إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي، دون أن يقرأ مبادئه، أن كرم ومنح الجوائز أكثر من مرة ليس كمسرحي، بل كشاعر له إسهاماته المميزة في قصيدة النثر، إلى جانب بدر شاكر السياب وأدونيس ويوسف الخال. إلا أن شهرته الجماهيرية الواسعة تعود إلى ثلاثة أعمال مسرحية، هي: "ضيعة تشرين" و"غربة" و"كاسك يا وطن". وهي أعمال لم يتردد الكاتب بإبداء عدم رضاه عنها فيما بعد.

رغم نشأته الفقيرة، والده كان فلاحا أجيرا طيلة حياته، إلا أن الماغوط في معارضته لم ينطلق من بيئته الفقيرة هذه، بل انطلق من بين نخبة سياسية مثقفة انحصرت همومها في الدفاع عن الحريات، ومن مشاعر حزبي خلفتها الهزائم المتلاحقة التي مني بها العرب في حربهم مع إسرائيل.

رحل الماغوط بعد عشرين عاما تقريبا من نشر كتاب "ساخون وطني"، فترة كانت تكفي ليشهد مزيدا من الهزائم والماسي. ولكنه رحل قبل أن يرى ما حل ببلده سوريا، وما حل ببلده التوام لبنان، وما حل بالعراق بلد صديقه بدر شاكر السياب، وما لحق بمصر وتونس، وما آل إليه حال اليمن والسودان.

رحل الماغوط قبل كارثة أطلق عليها العالم اسم "الربيع العربي"، وقبل جائحة عزت الواقع العربي، وقبل أن يستفحل الجفاف وتعطش بلاد الرافدين. رحل قبل أن يرى بلده الذي طالما ضرب به المثل بالتعايش بين الطوائف والأقليات، وهو ابن واحدة منها، وقد تحول إلى ساحة للاقتتال بعد أن تكالبت عليه قوى خارجية صدرت إليه الميليشيات والجهاديين الذين أعلنوا عن إقامة دولة الخلافة على أراضيها.

السوريون اليوم ليسوا سوريي الأُمس، السوريون الذين شاركوا الماغوط يوما هواجسه الوطنية وحلمه بالحرية، تغيرت همومهم ومعها تغيرت طبائعهم. السوري اليوم مشغول بتأمين

علي قاسم
كاتب سوري

عندما قرر الشاعر السوري محمد الماغوط أن يخون وطنه كانت الدنيا بخير مقارنة مع ما نعيشه اليوم. بين عامي 1987 و2022 خمس وثلاثون عاما، مليئة بالأحداث والمتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، كانت تكفي للعودة بالمجتمعات العربية إلى الوراء مئة عام وأكثر. رغم ذلك اختار ثمانية شبان نصا من كتاب نشر في ذلك العام قدم لجمهور مهرجان عشتار الدولي لمسرح الشباب مستعرضين بعض الانتكاسات والانتكاسات باستخدام الكلام ولغة الجسد. الكتاب الذي تم اختياره هو "ساخون وطني" للكاتب والشاعر السوري محمد الماغوط.

رحل الماغوط قبل أن يرى بلده وقد تحول إلى ساحة للاقتتال وقبل كارثة أطلق عليها اسم «الربيع العربي» وجائحة عزت الواقع العربي وقبل أن يستفحل الجفاف وتعطش بلاد الرافدين

يضم الكتاب مجموعة كبيرة من المقالات النقدية الساخرة، اختار كل ممثل من الممثلين الثمانية مقالا منها ليقدّم في عرض مسرحي تولى خليل مطران إخراجة. الهزائم والانتكاسات والأوطان الضائعة بعد نكبة عام 1948 وما تلاها من حروب واتفاقيات سلام بين دول عربية وإسرائيل كانت موضوع المسرحية التي استمر عرضها 45 دقيقة على مسرح بلدية رام الله، وظفت خلالها لغة الجسد لعكس السخرية الموجودة في النصوص.

وكان الكتاب قد نشر لأول مرة عام 1987، ليتحول بسرعة إلى ما يشبه مانفيسيتو تناقله المثقفون اليساريون فيما بينهم، ولم ينقطع خلال 40 عاما عن لعب دور تحريضي لم يخل من

الصادق بلعيد الذي أغضب التونسيين مرتين

فالشعب جائع ولم يعد يتحمل التجاذبات على وسائل الإعلام كطريقة مثلى للبروباغندا السياسية.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني
مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تطرح بطريقة سوقية على وسائل الإعلام فقمسي محل مزايدات في سوق الوطنية ثم أن "المجالس أمانات" كما تقول أبسط القواعد الأخلاقية. الحديث مثلا، عن رجوع مريب إلى الفصل 80 من دستور 2014 حول "الخطر الداهم" الذي يضمن من خلاله رئيس الدولة صلاحيات واسعة في ظروف يقرها بمفرده ومدى تمهيده لنظام دكتاتوري مشين، هو الذريعة التي ما ينفك يستخدمها خصوم قيس سعيد، لكن تشتت السلطات من شأنه أن يضعف الدولة ويشجع على تحالفات الفساد.. وهذا سؤال يحل على أرض الواقع وليس على ورق نسخة الدستور.

يبدو أن الدستور التونسي صار طبخة وقد تحلق حولها الطهاة، ومصيرها أن تفسد لو تكثر حولها المقترحات.. أرجوكم عجلوا بإحضارها فالشعب جائع ولم يعد يتحمل التجاذبات على وسائل الإعلام

أما عن غياب البعد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبيئي من المشروع الذي قدمه الرئيس سعيد، كما يقول بلعيد، فهذا كلام غير دقيق ثم إن الدساتير تهتم عادة بالكليات والأساسيات كخطوط عريضة، ولم تكتب لتكون خطط إنتاج أو مشاريع عمل. يبدو أن الدستور التونسي صار طبخة وقد تحلق حولها الطهاة، ومصيرها أن تفسد لو تكثر حولها المقترحات.. أرجوكم عجلوا بإحضارها

المشكلة أن الرجل يعالج الموضوع بنوع من الفوقية و"الاستدّة" المبالغ فيها، حتى مع زملائه داخل اللجنة التي لم تفوضه لنشر مسودة الدستور ولم تجتمع بعد الثلاثين من يونيو، ولم تصدر أي موقف. وفي هذا السياق يشير عضو اللجنة عماد الحمامي، إلى أن بلعيد لا يملك أي سلطة أو حق في نشر هذه المخرجات التي لم يكلف نفسه حتى استشارة اللجنة لأعضاء اللجنة بالإطلاع عليها، وذلك في إشارة إلى الفصل الأول من الدستور المتعلق بدین الدولة، والذي تسرب إلى الإعلام قبل الموافقة النهائية عليه. وقال الحمامي إن الصادق بلعيد، كان عصبيا خلال أعمال اللجنة وهدد بطرد بعض الأعضاء الذين أرادوا إيصال مشروع الدستور إلى بر الأمان. لسائل أن يسأل: من أين يأتي بلعيد بهذه "العنجهية الدستورية" وهو الذي برز من جديد على مسرح الأحداث بعد انتكاسة قضية الجرف القاري في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي، الذي كتب دستور 2014، وترأس أستاذ قائمة "الوفاء" المستقلة، لكنه فشل في نيل ثقة الناخبين، حيث لم يتحصل إلا على 4391 صوتا، آنذاك.

ثمة من يوعز هذا النكوص بالتعهدات لأسباب شخصية تتعلق بالتوجس من الوقوع في عقدة ذنب، بالإضافة إلى حرصه على "توع من النجومية" بين زملائه من أساتذة القانون، خصوصا أن الرئيس قيس سعيد، أستاذ قانون دستوري معروف في الجامعة التونسية. كل المبررات التي قدمها الصادق بلعيد، حول تبرّكه من الدستور المقترح في نسخته النهائية، يمكن لها أن تناقش بهدوء وروية مع متخصصين ومهتمين، لكن من غير المعقول أن

نسخته الخاصة في وسيلة إعلامية بعد نهاية أعمال الهيئة، بصفته رئيس اللجنة الاستشارية المكلفة بصياغة مشروع دستور جديد لتونس، من أجل تأسيس "جمهورية جديدة"، وذلك في خطوة وصفها المراقبون بالتفكير للمسؤولية، ومحاولة إحداث حالة تصدع وإرباك في جسم الرئاسة التونسية. ومهما كانت تبريرات بلعيد لهول ما أقدم عليه، فإن ذلك لا يمنحه الحق في إخراج بعض الخلافات العالقة إلى العلن، وجعلها مادة للتداولات الإعلامية والمزايدات السياسية قبل طرح الدستور على الاستفتاء في الخامس والعشرين من يوليو الجاري.

يومها خسرت تونس القضية أمام محكمة لاماي نتيجة تعنته، وعلى الرغم من أن الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، قد اقترح في البداية، الاستغلال المشترك للمنطقة المتنازع عليها، ولكن هيهات، فلقد سبق السيف العذ، وخسرت تونس فرصة أن تكون دولة بترولية مكثفية بحصتها من صيد الإسفنج كما قالت صحيفة "لوموند" الفرنسية في معرض تعليقها "لا بنازع أحد في أن وزن النفط الليبي أثقل من الإسفنجات التونسية". أما القضية الثانية التي أغضب فيها الصادق بلعيد، قسما كبيرا من التونسيين، فهي تبرؤه من نسخة الدستور المعروضة على الاستفتاء ونشر

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

يبدو أن رجل القانون التونسي المخضرم العميد الصادق بلعيد، البالغ من العمر 83 عاما، قد أغضب التونسيين مرتين: الأولى زمن بورقيبة، عندما ترأس اللجنة التونسية في قضية الجرف القاري التي جمعت الدولة التونسية بجاراتها الليبية في خضم خلاف حول راسب صخرية متعددة المعادن تضم كميات هائلة من البترول والغاز والثروات السمكية والمعدنية، بين عامي 1978 و1982.



الإمارات تقطع مع الروتين لجذب شركات التكنولوجيا

تسهيلات للوصول إلى النظام المالي وتملك العقارات ومرونة أكبر في منح التراخيص والتأشيرات



استعدوا لتكون موطنا حقيقيا للابتكار

وتحديث قواعد ملكية الشركات والقوانين ذات العلاقة وإطلاق المبادرات الفاعلة.

وفي خضم الوباء، طرحت الإمارات صيف 2020 خطة تحفيزية وفق مقاربة تعتمد على التكنولوجيا والابتكار والنزء الاصطناعي في خطوة تهدف إلى خدمة إنتاجية القطاعات الواعدة وتشجيع الاستثمار في الشركات الرقمية.

وحددت الخطة 33 مبادرة رئيسية تُركّز على إحداث تحول في 8 محاور، وهي تنمية القطاعات، ودعم سوق العمل، وتحفيز التجارة، وتعزيز مرونة الأنشطة التمويلية، وزيادة الإنتاجية، ودعم التحول الرقمي، وتسريع نمو الاقتصاد الأخضر، وتعزيز الأمن الغذائي.

والمتوسطة نحو 52 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للإمارات، فيما تصل نسبة مساهمة من التوظيف في القطاع الخاص إلى نحو 87 في المئة.

300 شركة رقمية تريد الحكومة استقطابها إلى السوق المحلية في غضون عام من الآن

وكانت الحكومة الاتحادية قد قدمت طيلة الأشهر الماضية حزم دعم مالي لمساعدة أصحاب الأعمال على مواجهة تداعيات الجائحة. كما اتخذت تدابير لإيجاد بيئة أعمال أكثر جاذبية للاستثمار من الخارج من خلال تبسيط إجراءات إصدار التأشيرات

وهذا الانطباع أظهرته نتائج استبيان أجرته شركة إكوبتكس مؤخرا والذي شمل 2900 من صناع القرار في مجال تكنولوجيا حول العالم.

وخلص المسح إلى أن 93 في المئة من صناع القرار في مجال تكنولوجيا المعلومات في الإمارات ممن شملهم الاستبيان أكدوا أن شركاتهم تعتزم التوسع خلال الأشهر الاثني عشر المقبلة إما في منطقة جديدة كلياً أو في دولة جديدة أو في مدينة جديدة.

وتعتبر الإمارات أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تشكل إحدى الركائز المهمة لاقتصادها. وبحسب البيانات الرسمية يقدر حجمها إذا ما تمت إضافة الشركات الناشئة إليها، بنحو 98.5 في المئة من إجمالي قطاع الأعمال بالبلاد. وتبلغ نسبة مساهمة قطاع ريادة الأعمال والشركات الصغيرة

في تلبية متطلبات الثورة الصناعية الرابعة.

وبحسب أحدث تقرير لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) فقد احتلت دولة الإمارات المرتبة الأولى عربياً والتاسعة عشرة عالمياً في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر.

وكان البلد قد سجل بنهاية العام الماضي تدفق استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة 20.7 مليار دولار أي بنمو بواقع أربعة في المئة عن العام السابق. وحقق رصيد الاستثمار الأجنبي الوارد إلى الدولة نمواً بواقع 14 في المئة بنهاية عام 2021 ليصل إلى 171.6 مليار دولار.

وتعترم الشركات حول العالم إجراءات استثمارات كبيرة في التقنيات الرقمية لدعم خطط التوسع الطموحة بعد مرحلة الوباء.

تحولت أنظار الخبراء إلى الزخم الذي اكتسبته خطط الإمارات لجذب الاستثمارات الخارجية بعد إعلانها عن حوافز سخية وحزمة من الإغراءات لشركات التكنولوجيا، بهدف التحول إلى مركز عالمي للأعمال ما يبنى باحترام المنافسة بشكل أكبر مع جارتها السعودية الساعية إلى الريادة في الشرق الأوسط.

وقال الزيودي "نريد أن نظهر أننا موجودون هنا للمساعدة، من التراخيص التجارية وتأشيرات العمل، إلى فتح الحسابات المصرفية، وإيجاد مساحات مكتبية وأماكن مثالية للعيش". وأضاف "نحن نتحول من مركز إقليمي إلى مركز عالمي.. نتنافس الآن مع الكبار".

لكن ثمة منافسة إقليمية محتملة مع تحرك السعودية لكي تصبح مركزاً مالياً وسياحياً رائداً تحت قيادة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، في تحدٍ لهيمنة دبي على منطقة الشرق الأوسط.

ويشتكي بعض المديرين التنفيذيين في الشركات من البيروقراطية في إنشاء مشاريع، بما في ذلك تعيين موظفين أجانب في بلد يمثل فيه المواطنون أقلية.

وبالرغم من ذلك، صنعت دبي لنفسها مكانة كمركز أعمال رئيسي في المنطقة، وهي بالفعل مقر للكثير من الشركات متعددة الجنسيات والشركات الدولية. وتستهدف المبادرة الجديدة جذب القطاعات المستقلة الجديدة لضمان حضور الخبرات والمهارات الرقمية في السوق المحلية، ولكي تصبح الدولة جزءاً من الحركة العالمية في هذا القطاع. وثمة عدة حوافز سيتم تقديمها منها تسهيل الحصول على الإقامات الذهبية والخضراء لموظفي الشركات، وفتح الحسابات البنكية بشكل سلس، والحصول على التراخيص التجارية على نحو أسرع، وتقديم خصم مباشر للموظفين في المساكن ومكاتبهم في الدولة.

ووفقاً للزيودي يسعى البلد الخليجي إلى جذب الاستثمارات الأجنبية من كافة دول العالم خاصة شرق أوروبا الذي يشهد هجرة كبيرة.

وتتطلع الإمارات إلى أن تصبح مركزاً إقليمياً لنحو عشرين شركة رائدة ناشئة تقدر قيمتها بأكثر من مليار دولار بنهاية العقد الحالي.

كما أنها تعول على الاستفادة من التقدم التكنولوجي والابتكار بما يدعم الاقتصاد المحلي ويخدم خطط الحكومة

دبي - كشفت الإمارات عن عزيمة للقطع مع الروتين في جذب الاستثمارات بهدف جعل دمج الشركات الرقمية أسهل وأسرع، وهو أحدث إعلان عن السياسة الاقتصادية حيث تسعى الحكومة إلى زيادة تنوع الاقتصاد بعيداً عن عائدات النفط.

وأعلن وزير التجارة ثاني بن أحمد الزيودي، وهو يقف محاطاً من الجانبين بمسؤولين تنفيذيين من كثير من الكيانات المرتبطة بالدولة، الأربعاء عن التعديلات ومن بينها تحسين الوصول إلى النظام المالي والمصرفي.

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده في دبي "نريد أن نظهر للشركات التي يتم تمكينها رقمياً من أوروبا وآسيا والأميركتين، أن الإمارات هي أفضل مكان في العالم للعيش والعمل والاستثمار والتوسع".



ويستهدف البلد الخليجي من حزمة الحوافز الجديدة اجتذاب 300 شركة رقمية كي تقيم مكاتب لها في البلاد خلال ستة إلى 12 شهرا.

وأوضح الزيودي أن القادمين للتأسيس في الإمارات، وبها دبي المركز المالي وأبوظبي الغنية بالنفط، سيحصلون على تأشيرات دخول بشكل أسرع وسيتم توفير عقود إيجار تجارية وسكنية جذابة لهم.

وبينما تكثف حكومات الخليج الأخرى الجهود لزيادة مصادر الطاقة المتجددة والابتعاد عن الوقود الأحفوري، تقوم الإمارات بطرح سلسلة من المبادرات لمضاعفة الاقتصاد إلى 816 مليار دولار بحلول عام 2030.

وخلال السنوات الأخيرة، أزلت الحكومة غالبية الشروط والإجراءات التي كانت تعقد إقامة شركات جديدة في الدولة، ضمن مساعيها لتعزيز الاقتصاد غير النفطي.

صناديق الاستثمار تتحرك بحذر في الصين بفعل القيود على روسيا

وقال بيل كامبل، مدير محفظة في دبل لين كابيتل، التي تدير أصولاً بقيمة 122 مليار دولار لرويترز إن "مجتمع الاستثمار العالمي على علم بأنه في حالة حدوث حدث جيوسياسي آخر، فإن الساباقة قد تم تحديثها بالفعل لهذه العقوبات التقييدية والعقابية للغاية".

ووصف الرئيس التنفيذي لهذه الشركة جيفري غوندلاش، الصين بأنها غير قابلة للاستثمار بسبب الإجراءات التنظيمية الصارمة، والشطب الإجباري للأسهم، والتعليق في آخر لحظة في أواخر 2020 للطرح العام الأولي بمليارات الدولارات لمجموعة علي بابا.

ويعتقد كامبل أن "نموذجاً جديداً" قيد التشكل حيث تهدد الأحداث الجيوسياسية "الأثار الفورية للاستثمارات والمؤشرات"، مشيراً إلى التوترات حول تايوان وفي بحر الصين

الجنوبي كنقاط اشتعال محتملة مع الغرب. ويعني الوزن الهائل للصين في مؤشرات الأسهم والسندات أن المستثمرين، بما في ذلك شركته، بحاجة إلى بعض الانكشاف.

وتقوم دبل لين كابيتل بشراء سندات بنوك التنمية الإقليمية وتستخدم دولاراً أسبوعية أخرى كوكلاء للصين لتجنب تقييد الكثير من الأموال على الشاطئ. وتصاعدت التوترات الصينية-الأميركية على مدى سنوات بسبب قضايا تتراوح من التجارة الدولية إلى حقوق الملكية الفكرية، لكن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن أخبرت بين مؤخراً بأنها ستواجه عواقب إذا دعمت الاقتصاد الروسي.

وتقول واشنطن إن بكين امتثلت إلى حد كبير للقيود، لكنها أدرجت في القائمة السوداء خمس شركات صينية الأسبوع الماضي يزعم دعمها للقاعدة الصناعية العسكرية الروسية.

وقلص فلافيو كاربينزانو، مدير الاستثمار في كابيتال غروب التي تدير أصولاً بقيمة 2.6 تريليون دولار، التعرض لسندات الحكومة الصينية بعد الغزو الروسي.

وقال كاربينزانو لرويترز إن "هذا لا يعني أننا نعتقد أن الصين غير قابلة للاستثمار أو أننا نتوقع صراعاً مع تايوان غداً، لكن التقلبات سستظل مرتفعة ولا نعتقد أن العائد يتضمن هذا النوع من التقلبات".

وقلعت شركة بلاك روك، أكبر شركة لإدارة الأصول في العالم والرائدة في

الصين منذ فترة طويلة، وجهة نظرها في الأسهم الصينية في مايو الماضي، محذرة من أن مخاطر المواجهة العسكرية مع تايوان ستزداد مع مرور الععد.

ووفقاً لمعهد التمويل الدولي، سحب المستثمرون أكثر من 30 مليار دولار من الصين خلال الربع الأول من العام الجاري.



وفرضت الحكومة الصينية عزلاً على أكبر مدن البلاد لمدة شهرين في الربع الماضي لوقوف أسوأ تفش للوباء في البلاد منذ بدايته.

وشكلت القيود الصارمة في العاصمة الصينية اختباراً صعباً لسكانها البالغ عددهم 25 مليون نسمة الذين يواجهون مشاكل في التوريد.

ودفعت عمليات الإغلاق تلك، وضغوط قطاع العقارات، وارتفاع عوائد الخزائنة الأميركية، التدفقات الخارجة، ومع ذلك أشار معهد التمويل الدولي أيضاً إلى "المخاطر المتصورة للاستثمار في البلدان التي تكون علاقاتها مع الغرب معقدة". ومع ذلك، فإن التعافي الاقتصادي للبلاد، على عكس مخاوف الركود في اقتصادات الدول الغربية، أدى إلى جذب 11 مليار دولار من التدفقات الداخلة إلى الأسهم المدرجة في الصين الشهر الماضي، بحسب بيانات رفينيتيف أيكون.

تطوير نشاط المدن الصناعية محور تعاون أردني - عماني

نشاطها الاقتصادي إلى جانب الاهتمام الذي يخلط به المستثمر من شتى الجوانب.

ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى مدير عام المدن الصناعية الأردنية عمر جويعد قوله إن "الشركة وبحكم تجربتها المتميزة والتي تجاوزت أربعين عاما تشكل نموذجا في تطوير وإدارة وتسويق المدن الصناعية".

وأشار إلى أن المدن الصناعية في البلاد تشهد نقلة نوعية من حيث التطوير والتصميم والتوسع، إضافة إلى اعتمادها مفاهيم التوزيع القطاعي للصناعات والاستدامة البيئية ما يدل على قدرتها على مواكبة مختلف التطورات في هذا المجال.



ولدى الأردن 10 مدن صناعية منتشرة في مختلف المحافظات، أكبرها في منطقة سحاب بالعاصمة وتحاذيها مدينة الموقر، إضافة إلى مدينة الحسن الصناعية في إربد ومن الكرك والعقبة والمفرق والسلط والطفيلة ومادبا.

وبحسب البيانات المنشورة على المنصة الإلكترونية للشركة، والتي تعد أحد أكبر مطوري المدن الصناعية بالبلاد، فإن المدن الصناعية القائمة تضم حوالي 860 شركة تعمل في العديد من الاختصاصات.

وعُصَان - تفرض طموحات دعم الاستثمارات بالمناطق الصناعية في كل من الأردن وسلطنة عمان على مسؤولي البلدين تكثيف تعاونهما في هذا المضمار، والذي بات أحد محاور طموحات البلدين للخروج من الأزمات الاقتصادية التي يعانيان منها منذ سنوات.

وتسعى هيئة المناطق الصناعية العمانية (مدائن)، التي يترؤف من مسؤوليها عُصَان هذه الفترة، إلى الاستفادة من التجربة الأردنية في مجال تطوير وتنمية نشاطات المدن الصناعية بعدما وضعت مسقط أهدافا لتنمية هذا القطاع ضمن برنامجها الإصلاحي.

ويضم الوفد العماني مدرء العمليات في مدينة صور الصناعية والمنطقة الحرة (المزبونة) ومدينة ريسوت الصناعية والمديرية العامة للشؤون القانونية والتابعة لمداين.

ووفق بيان لشركة المدن الصناعية الأردنية فقد زار الوفد العماني الثلاثاء الماضي مدينتي الموقر والحسن الصناعيتين حيث وقف على أهم التجارب الاستثمارية والحوافز المقدمة للشركات.

وتقدم الحكومة الأردنية حزمة من الخدمات والتسهيلات الممنوحة للشركات لممارسة أعمالها وتمكينها من ممارسة

لندن - تجذب الصين، الاقتصاد الكبير الوحيد الذي يعد بانتعاش النمو هذا العام، المستثمرين الأجانب مرة أخرى. ومع ذلك، فإن دائرة القلق من أن تصبح في يوم من الأيام منبوذة من الأسواق العالمية تزداد اتساعا في الوقت الذي تكبح فيه روسيا الطلب.

وفاجأ حجم وتنسيق العقوبات الغربية على روسيا التي أثارها غزو الرئيس فلاديمير بوتين لأوكرانيا في أواخر فبراير الأسواق المالية وترك المديرين يجلسون على أصول بمليارات الدولارات أصبحت فجأة بلا قيمة بين عشية وضحاها.

وفي حين أن مثل هذه الخطوة ضد الصين تبدو مستبعدة نظرا إلى حجمها الاقتصادي والكم الهائل من الأموال الأجنبية المستثمرة هناك، إلا أنها مخاطرة يتردد الكثيرون في تجاهلها.



علينا التدقيق أكثر في منحنى المؤشرات

انكماش نشاط القطاع الخاص المصري إلى أدنى مستوى في عامين

السابق، في حين ارتفع مؤشر تكاليف الشراء إلى 70.9 في المئة من 62.3 في المئة. وأوضح أوبن أن أوضاع الإمدادات ظلت ضعيفة أيضا وأضافت إلى الضغوط التضخمية مع تلويع الشركات بزيادة صعوبة توفير المواد الخام.

وواصل الإنتاج والطلبات الجديدة في يونيو الانكماش المستمر منذ نحو عام، إذ انخفض مؤشر الإنتاج إلى 41.3 نقطة في يونيو من 45 نقطة في مايو في حين تراجع مؤشر الطلبات الجديدة إلى 41.9 نقطة من 44.6 نقطة.



وارتفع المؤشر الفرعي لتوقعات الإنتاج مستقبلا إلى 63.7 وهو أعلى مستوى في خمسة أشهر مقارنة مع 55.2 في مايو عندما اقترب من أدنى قراءة له منذ إدراج هذه الفئة في المسح قبل عشرة أعوام.

وشسبت وكالة بلومبرغ إلى آية زهير محلة الاقتصاد المصري في زبلا كابيتال قولها إن "القطاع الخاص في مصر ينفذ ويعاني وسط كل التحديات الاقتصادية الحالية".

وأوضحت أن "المعاناة تأتي من تداعيات كورونا والتضخم وسلاسل الإمداد وارتفاع أسعار النفط والغذاء".

القاهرة - كشف مسح الأرباع أن نشاط القطاع الخاص غير النفطي في مصر انخفض في يونيو الماضي إلى أدنى مستوياته في عامين مع تآثر الطلب بارتفاع التضخم وضعف العملة وقلة المواد.

ونزل مؤشر ستاندر أند بورز غلوبال لمديري المشتريات إلى 45.2 نقطة من 47 في مايو الماضي مبتعدا عن مستوى الخمسين نقطة الفاصل بين النمو والانكماش. وبذلك يكون يونيو الشهر التاسع عشر على التوالي الذي يسجل فيه المؤشر تراجعا.

وقال ديفيد أوين الخبير الاقتصادي في مؤسسة أس أند بي غلوبال ماركت إنتلجنس التي تقيس أداء القطاع الخاص في أسواق الشرق الأوسط إن "الشركات المصرية عانت من تراجع في الطلب في مواجهة زيادة حادة في الأسعار وانخفاض قيمة الجنيه ونقص المواد".

وأضاف أن "هذه القراءة هي الأقل منذ يونيو 2020 أثناء الموجة الأولى للجائحة، إذ تضررت قطاعات الصناعات التحويلية والجملة والتجزئة بشدة".

وانخفضت الطلبات الجديدة بسبب القفزة في أسعار البع، في حين ارتفع تضخم تكلفة الإنتاج إلى أعلى مستوى خلال أربع سنوات، الأمر الذي عكس تراجعاً في مستويات الشراء بوتيرة ملحوظة وسط قيود العرض.

وتظهر بيانات جهاز التعبئة والإحصاء المصري أن التضخم الأساسي زاد إلى 13.5 في المئة في يونيو من 13.1 في المئة في مايو.

وزاد المؤشر الفرعي لأسعار الإنتاج إلى 72 في المئة الشهر الماضي قياسا بنحو 62.1 في المئة مقارنة بالشهر

تباينات عميقة تحول دون إعادة تشغيل المصفاة الوحيدة في المغرب

الحكومة تتهمسك برفضها مقترحات النقابات بتعلة عدم امتلاك الأموال وأن الشركة محل نزاع قضائي



من سيوقفها من سباتها؟

ومصالح الدولة، والمؤسسات الدائمة ومصالح سكان المحمدية بالإضافة إلى مصالح شركات مرتبطت بنشاطها بالمصفاة.

وتعتقد بنعلي أن إنشاء مصفاة جديدة يستوجب القيام بدراسة حول جدوى وتأثيرها على منظومة الطاقة المحلية، وذلك من حيث الأثر الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، وانعكاساتها على الاقتصاد، مع تجسيد أفضل الخيارات

في إطار السياسة المتبعة لمجال الطاقة.

لكن رجاء كساب عضو الجبهة الاجتماعية والقيادية بالكونفيدريالية الديمقراطية للشغل ترى أن بلدها ليس بحاجة إلى مصفاة جديدة طالما أن هناك إمكانية لإعادة تشغيل مصفاة المحمدية، التي تتوفر على وسائل لوجستية عالية.

وأكد الخبير نجيب أقصبي أن ثمة خيارين أمام الدولة لإعادة الحياة إلى شركة سامير، أولهما أن تدخل كمساهم في رأسمال الشركة، والثاني يتمثل في تأميمها، بتحويل ديونها إلى أسهم، على اعتبار أن الدولة هي أكبر الدائنين.

وكانت الحكومة قد رفضت مقترحي قانونين تقدمت بهما مجموعة الكونفيدريالية الديمقراطية للشغل بمجلس المستشارين، الأول يتعلق بتأميم الشركة، والثاني بهم تسقيف أسعار المحروقات.

واحتج عمال مصفاة سامير قبل أيام، مع استمرار وضع المصفاة وارتفاع أسعار الوقود في السوق المحلية، وذلك من أجل وقف موجة الغلاء التي تسببت فيها الأزمة في شرق أوروبا وإنقاذ الشركة من الإغلاق النهائي.

الحكومة وتجاهلها تداعيات ارتفاع أسعار المحروقات، محذرة إلى "ما يمكن أن يترتب عن الاستمرار في هذا المنحى من توترات اجتماعية".

ويقدر خبراء طاقة إنتاج سامير قد تصل إلى 10 مليون طن فيصا المغرب يستهلك 11.5 مليون طن سنويا مع بنية التي التخزين تصل إلى مليوني طن أي ما يعادل شهرين ونصف الشهر من الاستهلاك المحلي.

وترى النقابات ومهنيون أن سامير مارالت قادرة على استئناف نشاطها بشكل طبيعي إذا عولجت المشاكل في غضون ثمانية أشهر وبتموليات لن تتعدى ملياري درهم (200 مليون دولار) منها 300 مليون درهم (29.6 مليون دولار) مخصصة لتهيئة المخازن.

وأوضح الحسين اليماني الكاتب العام للنقابة الوطنية للبتروول والغاز أن المحكمة التجارية يمكن أن تحكم ببيع أصول الشركة لفض مشكلة الديون بحيث يتولى المستحوذ الجديد بما فيها الدولة إن رغبت في ذلك دفع قيمة سامير دون تحمل أعباء ما عليها من مستحقات. كما اقترحت النقابة إيجاد أرضية لإقامة شراكة فعلية بين القطاعين العام والخاص لإعادة تشغيلها كون 60 في المئة من المديونية هي مؤسسات عمومية. في المقابل تقترح الحكومة حلولا بديلة وتفعيل ما تراه مناسبا، منها ضرورة بناء مصفاة جديدة لتكرير النفط في انتظار تسوية وضعية ملف سامير.

وترى أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار مصالح عمال ومستخدمي المصفاة

منذ أن لاح في الأفق عقب اندلاع الحرب بين روسيا وأوكرانيا. ويتمحور التصور الحالي للوزارة حول حماية مصالح ثلاث فئات، وهي اليد العاملة وإيجاد حلول تقنية ومالية واقتصادية، ثم مصالح الحكومة التي لديها أصول وديون على الشركة، ومصالح سكان مدينة المحمدية التي تشككي من التلوث بسبب هذه المنشأة.

ونذهب الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان مصطفى بايتاس في نفس اتجاه بنعلي، بال تأكيد على أن الحكومة "ليست لها مشكلة في إعادة تشغيل سامير"، لكنه تساءل عن "سيططينا 45 مليار درهم (4.4 مليار دولار)، أي مبلغ المديونية على كاهل الشركة.

وأكد أنه حتى لو عادت المصفاة إلى الإنتاج فإنها ستحل جزءا من مشكلة توفير المشتقات النفطية وليس مئة في المئة كما يعتقد البعض.

وكانت المصفاة، التي تأسست بداية ستينات القرن الماضي، قد توقفت عن العمل منذ سنوات بعد قرار قضائي بتصفيتها في 2016، بعدما أصبحت عاجزة عن سداد الديون المستحقة عليها لصالح الدولة والمزودين.

واستغريت نقابة الكونفيدريالية الديمقراطية للشغل في بيان حصلت "العرب" على نسخة منه "التصريحات الحكومية التي تعتبر أن المغرب ليس في حاجة إلى مصفاة، في تناقض تام مع ما تفرضه الأزمة والمتطلبات المستقبلية في تكرير النفط".

ودعت النقابة الحكومة لتحمل مسؤوليتها على ما اعتبرته لامبالاة

تجد السلطات المغربية صعوبة في فتح نافذة لإعادة تشغيل مصفاة سامير، وهي الوحيدة في السوق المحلية، لدواع قضائية ومالية رغم الضغوط المستمرة من أوساط قطاع الطاقة وتجار المحروقات للإسراع في حل المشكلة، مما يعكس التباينات العميقة في طريقة إنهاء أزمة قد تطول أكثر.

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - تدرك الحكومة المغربية ضرورة الحفاظ على أصول وعمال شركة سامير لتكرير النفط رغم أنها متوقفة عن العمل منذ سنوات باعتبارها أحد مكتسبات القطاع، لكنها في الوقت ذاته غير متحمسة لتشغيلها بتعلة عدم امتلاكها للأموال لتشغيلها كما أنها محل نزاع قضائي.

وفي وقت سابق هذا الشهر، جددت الحكومة نيتها في عدم التدخل في هذا الملف، حيث أكدت ليلي بنعلي وزيرة انتقلال الطاقة والتنمية المستدامة، في تصريحات صحافية، أن بلادها "اليوم لا تحتاج إلى أي مصفاة وإن كان هذا الكلام لن يعجب البعض".



وأكدت أن ملف شركة سامير معروض أمام القضاء الدولي، مشيرة إلى أن القضية استثمارية أكثر من أنها تمس قطاع المحروقات، رغم إقرارها بأن قطاع التكرير هذا العام عرف تغييرات كثيرة لم يعد كما هو عليه في 1970.

وشددت بنعلي على أن موضوع تشغيل سامير غير مرتبط بالارتفاع الكبير لأسعار النفط والمواد البترولية

خصومات أسعار النفط السعودي تظهر اشتداد المنافسة في آسيا

في آسيا لأن مصافيهم عادة ما تكون مجهزة بشكل أفضل للمعالجة الأصناف ذات الكثافة العالية.

وقال معاملون وشركات رصد الناقلات لرويترز الأرباع إن الصين واصلت وارداتها القياسية من الخام الروسي منخفض السعر في شهر يونيو الماضي، على الرغم من تراجع إجمالي وارداتها من الخام بسبب إجراءات الإغلاق المتعلقة بكوفيد -19، مما قلص إمداداتها من الشرق الأوسط وغرب أفريقيا.

والصين هي أكبر مستورد للنفط الخام في العالم، والخام الروسي يساعد المصافي الصينية على الإبقاء على التكاليف منخفضة في وقت تتقلص فيه هوامش ربحها بسبب تباطؤ الطلب نتيجة لقيود كورونا.

وعلى الجانب الآخر من المتوقع أن ينخفض إجمالي واردات الصين من السعودية إلى أدنى مستوياته في عامين ليبلغ 1.3 مليون برميل يوميا، وفقا لتقديرات رفينيتيف.

وتقدر شحنات الخام الروسي المحملة بحرا بما بين 1.04 و1.15 مليون برميل يوميا في الشهر الماضي، وهي مستقرة بالمقارنة بشحنات مايو التي بلغت 1.1 مليون برميل يوميا مقترية من مستواها القياسي.

الرياض - اضطرت السعودية في هذه الفترة إلى تقديم بعض نفعها الخام بخصومات كبيرة إلى الأسواق الآسيوية، حيث تثير تدفقات النفط الروسي الرخيص منافسة شديدة.

وحسدت الحكومة أسعار فنتيها العربي الخليل والمتوسط العربي بأكبر خصم لسعر الخام الخفيف منذ عام 2014 لشحنات تحميل أغسطس إلى آسيا، وفقا لبيانات جمعتها وكالة بلومبرغ. وتعتبر الصين والهند من المشتريين الأساسيين لأنواع الخام منخفضة الأسعار، لكنهما اتجهتا إلى زيادة مشترياتهما من النفط الروسي الذي يباع بتخفيضات كبيرة بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا أواخر فبراير الماضي.

والسعودية ليست المنتج الوحيد في منظمة أوبك الذي يتعرض لضغوط من تعطش آسيا إلى الخام الروسي الرخيص؛ فقد اضطرت إيران إلى خفض تكلفة نفطها المحض بالفعل للتنافس على جذب الزبائن في الصين، بينما تعرض فنزويلا خامها بخصم قياسي، كما تآثر العراق بمنافسة الأسعار في قارة تضم أكبر سوق استهلاكية في العالم.

وحتى تتمكن من التأقلم مع الأسواق تغرض السعودية خصومات مماثلة على الزبائن في أوروبا والولايات المتحدة رغم أن معظم المشتريين من الأصناف الثقيلة

عجلة قطاع الأعمال تعود إلى الدوران في البحرين

لكن المسؤولية في المؤسسة الدولية حذرت من أن "حالة عدم يقين كبيرة تلقى بظلالها على التوقعات، بما في ذلك التطور غير المؤكد لوباء كورونا والحرب في أوكرانيا، فضلا عن توقعات التضخم العالمي".

والبحرين منتج صغير للنفط، وعانى اقتصادها بشدة جراء انهيار أسعار النفط في 2020 بضغوط من الجائحة، ما دفع السعودية والكويت والإمارات لتمديد حزمة من المساعدات لها بمقدار 10 مليارات دولار أقرتها الدول الثلاث في 2018.

وكان وزير المالية البحريني الشيخ سلمان بن خليفة ال خليفة قد قال في وقت سابق العام الجاري إن بلاده "تتوقع انخفاض كبير في العجز بالموازنة العامة للنصف الأول من 2022 بسبب ارتفاع أسعار النفط".

ولم يقدم الشيخ سلمان الذي كان يتحدث في المنتدى الاقتصادي الدولي في دافوس، توقعات محددة لعجز الموازنة، لكنه أشار إلى أن "سعر النفط المتقصر في الموازنة يبلغ 60 دولارا للبرميل".

التنمية، والاستفادة قدر الإمكان من عوائد النفط على قلتها قياسا بجيرانها، وذلك رغم الصعوبات التي تواجهها.

89 في المئة من الشركات تتوقع استقرارا في أداء أعمالها وفق مسح لإدارة الإحصاء

وفي مايو الماضي توقع صندوق النقد الدولي بعد اختتام بعثته مشاورات المادة الرابعة مع المناصة أن ينمو الاقتصاد البحريني بنسبة 3.4 في المئة خلال هذا العام متسارعا من 2.2 في المئة المسجلة في نهاية العام الماضي.

وقالت رئيسة البعثة أسماء الجباني حينها إنه "من المتوقع أن يزيد نمو إجمالي الناتج المحلي غير النفطي بنسبة 4 في المئة، مدفوعا بتصنيع أقوى وإعادة الانفتاح الكامل للاقتصاد". وأضافت "سيستقر نمو اقتصاد البحرين عند حوالي 3 في المئة على المدى المتوسط".

وفي حين يتوقع 48.1 في المئة من المسؤولين في الشركات العاملة بالسوق المحلية استقرارا في أداء أعمال مؤسساتهم، رجح قرابة 41 في المئة منهم تحسنا في الأداء.

ويهدف المسح إلى توفير المعلومات اللازمة للمستثمرين وواضعي السياسات الاقتصادية لتسهيل عملية اتخاذ القرار وتنفيذ الإجراءات المترتبة بما يضمن تهيئة المناخ اللائم لجذب المزيد من الاستثمارات وتعزيز القدرة التنافسية لاستثمارية عجلة نمو قطاع الأعمال.

ويقول خبراء إن انتعاش قطاع الأعمال سيعطي دليلا على أن الاقتصاد بأكمله يتجه إلى التحسن خاصة وأنه ركيزة مهمة إلى جانب نشاط السياحة وقطاع النفط الصغير.

وتتلمس المنامة طريق التعافي تدريجيا بعد المؤشرات الإيجابية، التي عكست إصرار المسؤولين في أصغر اقتصادات منطقة الخليج على إخراج بلدهم من أزمتها المالية.

ويتابع خبراء تحركات الحكومة منذ فترة لإعاش اقتصاد البلد بعد أن أعلنت عن خطط لتطوير أدواتها لتسريع وتيرة

المنامة - بدأ قطاع الأعمال في البحرين يخرج من دائرة الركود إثر تخفيف قيود الإغلاق المنجرة عن أزمة الوباء، حيث أظهرت أحدث المؤشرات الرسمية أن البيئة الاستثمارية أخذت طريقها نحو التعافي بشكل أكبر.

وكشفت نتائج مسح يقيس ثقة المستثمرين بمناخ الأعمال والذي أجرته إدارة الإحصاء بهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية في الربع الثاني من هذا العام أن 89 في المئة من الشركات توقعت أداء مستقرا لنشاطها بارتفاع بنحو 1.2 في المئة عن الربع السابق.

وحسب وكالة الأنباء البحرينية الرسمية التي نشرت بيانات إدارة الإحصاء الأرباع، فإن المؤشر ارتفع خلال الفترة الفاصلة بين أبريل ويونيو الماضيين بواقع 2.8 في المئة قياسا بالفترة بين يناير ومارس 2022. وشملت نتائج المسح قياس الثقة في بيئة الأعمال حسب حجم المؤسسة، والأنشطة الاقتصادية ونوع الاستثمار، حيث أظهرت تحقيق رؤية متفائلة للمؤشر من خلال عوامل أداء الأعمال والأرباح والمنافسة في الربع الثاني لهذا العام.

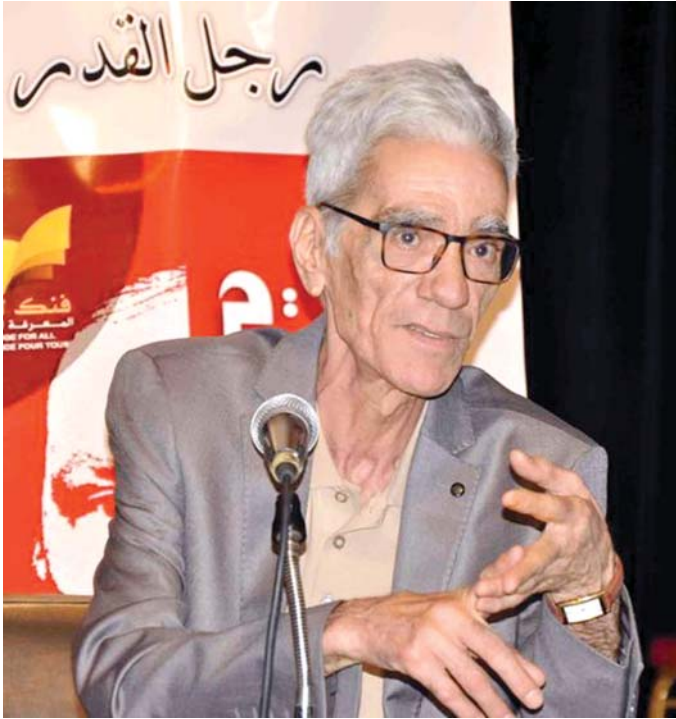


لا تغافل عن حركة أسواق الخام

أكبر من تقفى أثر كارل ماركس في رحلته إلى الجزائر

عبد العزيز بوباكير

مثقف متكامل لم تروضه العصا ولم تغره الجزرة



● بوباكير يرحل تاركا وراءه رصيدا من الأعمال تفوق رصيد المؤسسات



● بدايته وخفة روحه وأسلوبه المميز، صفات صنع منها بوباكير لنفسه شخصية أدبية مميزة، وصار بيته بوسط العاصمة محجا لمعجبيه والمتأثرين بأعماله

تجرّهم إليه اعترافا منهم بقدراته الفريدة، فهو يتقن الفرنسية وينقلها إلى العربية بلغة راقية، وحين يعول على الحديث في السياسية وإن هو استحضّر وجوه السياسيين الذين عرفهم، إلا أنه لا يشعر بحرج تجاههم ليتنازل بل لا يتربد في التعبير عن مواقفه بوضوح وجراحة نادرة، لذلك ترى الجنرال يهدد بمقاضاته، وهو الذي قال "ليس الرئيس هو المريض.. الدولة هي المريضة"، ويقول اليوم "الحراك سيكون درسا لجميع العرب".

الاستعمارية لعرب اليسار العالمي. وقد استنبط بوباكير فرضية تأثره بالواقع الذي صادفه خلال زيارته إلى الجزائر، ومدى وفائه لفلسفته الراضية لأشكال الاستغلال والاستلاب، وإمكانية دعوته مثلا إلى ضرورة تغيير الواقع الاستعماري الظالم؛ ففي الفلسفة الماركسية كما هو معلوم لا يكفي فهم العالم بل يجب تغييره. ولفت متسائلا هل أشار ماركس في رسائله إلى السكان الأصليين؟ وهل أبدى تعاطفا مع واقعهم واستغلالهم من طرف الفرنسيين؟ وهل ندد بالجزائريين والإبادة الجماعية التي كان يتعرض لها الجزائريون؟ ويخلص الراحل في تحليل شخصية ماركس بأنه "لا توجد في رسائل ماركس إدانة صريحة للاستعمار"، ويعود إلى طرح السؤال حول إمكانية تغيير ماركس موقفه من الاستعمار بعد إقامته في الجزائر، على الرغم من أن الموت لم يسعفه إلى ذلك، ولكن جملته التي قالها عن الاحتلال الإنجليزي لمصر توحى بالكثير "يا له من عمل رائع، من الصعب أن نجد مثالا أكبر للنفاق المسيحي من غزو مصر، إنه احتلال وفق الأصول في زمن السلم".

صندوق الحقائق الغائبة في قراءة شخصية فقيد الإعلام والترجمة والتأليف بالجزائر، يقول مخلوف عامر إن بوباكير، هذا الإنسان المثقف والمثقف الإنسان، درس أيام الاتحاد السوفياتي، فأتقن اللغة الروسية وأطلع على روائع الأدب الروسي والعالمي ونبتش خفايا المكتبات الشرقية، لكنه يقرأ بوعي حاد، فلا ينقل إليك إلا ما قام بغربلته. ويضيف "حين يقع عليه الاختيار ليحرز مذكرات الرئيس الشاذلي بن جديد، أو يترجم مذكرات أحمد طالب الإبراهيمي أو غيرهما المسؤولين المعروفين، فليس لأنه هو الذي بحث عن ذلك أو تودّ إلى أهل السلطة، بل لأن كفاءته المميزة هي التي

رحل بوباكير تاركا وراءه رصيدا من الأعمال تفوق رصيد مؤسسات بذاتها، نقل عن اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية كتاب "ليل الاستعمار" لفرحات عباس، ومذكرات المؤرخ الجزائري محمد حربي بعنوان "حياة صمود وتحد"، كما ترجم إلى اللغة العربية "مذكرات أحمد طالب الإبراهيمي"، كما نقل عن اللغة الروسية العديد من الكتب منها "الانتماء الجنسي في بلدان المغرب أفكار ونزعات للفلاذيمير ماكسيمكو"، وكتاب "جيش الثورة الجزائرية" لبيوري كوندراييف، وكتاب "النخبة الجزائرية في مطلع القرن العشرين" لنيكولاي دياكوف، أما في حقل الدراسات والأبحاث فقد اهتم بالأدب الجزائري، وبالجزائر في الاستشراق الروسي، وآخر كتاب صدر له هو "بوتفليقة رجل القدر"، إلى جانب مقالاته في الصحافة والتي اعتاد عليها الجزائريون على مدى عقود.

تعبير «الكأس تدور» الذي ورد على لسان الرئيس عبدالمجيد تبون جعل منه بوباكير عنوانا بارزا لآخر الأنفاس الباحثة عن الحرية في زمن سدت فيه جميع الأبواب أمام الرأي الآخر

بشير بوباكير إلى فرضية ضياع عدد آخر من الرسائل والتي قد تتضمن معلومات أخرى حول إقامته في الجزائر من 20 فبراير 1882 إلى 2 مايو من نفس العام، فهذه الرسائل لا تشير إلى زيارة ماركس إلى مدينة بسكرة جنوبي العاصمة، حيث جاء في رسالته إلى إنجلترا المؤرخة بتاريخ أول مارس 1882، أن سبب عدم انتقاله إلى بسكرة هو طول الرحلة التي تستغرق من 7 إلى 8 أيام وأنها رحلة محفوفة بالمخاطر، وذلك ليس في مقدرة رجل عاجز مثله.

كما يعبر عن اندهاشه مما ذكره حفناوي بعلي في كتابه "صورة الجزائر في عيون الرحالة وكتابات الغربيين" من حديث عن زيارة ماركس لمدينة عنابة

باقصى شرق البلاد، وإقامته بفندق "الشرق" الكائن بساحة الثورة، حيث لم تتضمن رسائل ماركس إشارة إلى ذلك، فضلا على أنه صحّح بعض الأخطاء التي تضمنها كتاب جورج طرابيشي "الماركسية والجزائر". كتاب "موريسكي في الجزائر" اهتم بتكوين فكرة دقيقة عن شخصية ماركس الإنسان ومزاجه ومشاعره وهو في خريف عمره وفي تجليه وشروبه، وفي لحظات قوته وأحايين ضعفه، وتناول بالتفصيل رحلته تلك، حيث يذكر في إحدى رسائله، بأنه "أقام في فندق الشرق الكبير المثل على الميناء للبلتين فقط، وأكمل الإقامة في فندق فيكتوريا باعالي العاصمة، وقد أظن في وصف الأحوال الجوية، حيث صادف قدومه للجزائر شتاء باردا وطويلا".

حاول ملازمة الاستقهايات المنطقية حول موقف شخصية بارزة مثل ماركس، وانطباعاته حول الجزائر والجزائريين الذين كانوا حينها قد دخلوا عقدهم الخامس تحت راية الاستعمار الفرنسي، وموقفه من الظاهرة

الأقارب والأصدقاء والبسطاء مثله ومثل قبره وجنازته، بينما غابت المؤسسات والنخب الرسمية عن تابين وراء فقد الذي تركه الراحل في المشهد الفكري والإبداعي.

ولأنه لا العصا روضته ولا الجزرة أغرته، ظل الفقيد وفيا لمبادئه وقناعاته الفكرية والأيدولوجية، ولم يتوان عن توجيه سهام النقد للممارسات السلبية سواء كانت في السلطة أو المعارضة، وجعل من تعبير "الكأس تدور"، الذي ورد على لسان الرئيس عبدالمجيد تبون، في أحد تصريحاته، عنوانا بارزا لآخر الأنفاس الباحثة عن الحرية في زمن سدت فيه جميع الأبواب أمام الرأي الآخر.

في المانور الجزائري الشعبي أو الفصيح، تتردد عبارة "الكأس تدور" في مجالس خاصة، إما أن تكون للخمر أو القمار أو تبادل الأدوار والمصالح، لكن كيف سقطت من لسان تبون؟ هل كانت زلة لسان، أم دليلا على التوازنات القوية داخل السلطة، ومثلها مثل أي مفردة أو عبارة قبيحة أخرى، يتحاشاها العامة، لكنهم يتهامسون بها، ولذلك ربما أراد الراحل أن يجعلها عنوانا لكشف وتقد سلوكات وممارسات بات من الصعب أمام هيمنة الرأي الواحد إيجاد منبر لملاحقتها.

إذا أراد أي مهتم إزالة اللبس والغموض عن الإقامة الصحية لكارل ماركس بالجزائر، فلا أحد يقدم له الحقيقة إلا بوباكير، فهو الشاب والطالب والباحث المتخرج من جامعة سوفياتية، واحد وجوه النخبة الجزائرية التي عاصرت الحقبة الذهبية للثبات اليساري في العالم.

صمت الماركسية عن الاستعمار

يقول مصطفى كيجل في مقال له إن من بين الكتب التي تمثل وثيقة تاريخية ومعرفية مهمة كتاب "موريسكي في الجزائر" .. رحلة كارل ماركس إلى الجزائر، الصادر عن دار ميم للنشر سنة 2019 حيث يتوقف فه بوباكير عند المحطة الأخيرة من مسيرة الفيلسوف الألماني ماركس، وتحديد في الجزائر، من خلال الرحلة العلاجية امتثالا لنصيحة الأطباء، وتشجيعا من رفيق دربه فريدريك إنجلز، كما يمثل الكتاب وثيقة تاريخية لأنها تقدم نظرة ماركس للجزائر في تلك الفترة، لاسيما وأنها هي البلد العربي الوحيد الذي زاره طيلة حياته.

ويرى كيجل أن بوباكير فند في البداية بعض الروايات التي تدور حول تلك الزيارة الشهيرة لماركس إلى الجزائر، وذلك بالاعتماد على رسائله الـ16، منها 9 أرسلها إلى صديقه إنجلز في لندن، و5 إلى ابنته الكبرى جيني لوغني في أرجونتي بفرنسا، ورسالتين إلى صهره بول لافاراج، وابنته لورا في باريس.

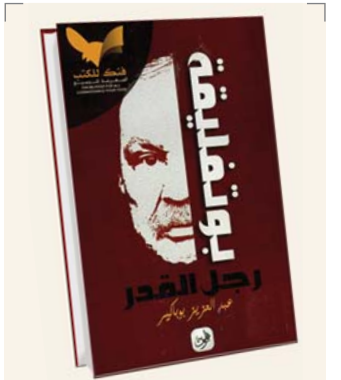


صابر بليدي صحافي جزائري

رحل الكاتب والمترجم والإعلامي عبدالعزيز بوباكير عن عالم الأحياء دون أن يرى الجزء الثاني من "مذكرات الشاذلي بن جديد" النور، وربما لن يراه أبدا، لأن عائلة الرئيس الراحل لا زالت تعترض على نشره، ولأن القلم الذي خط ذلك الكتاب قد غادر إلى الأبد، وأغلقت معه خزانة من أسرار المرحلة، التي انتهت به إلى باحث عن مسافة وسط بين هؤلاء وأولئك، ولم يبق لعشاقه إلا أنفاس الأخيرة التي نفثها في آخر أيامه عبر سلسلة "الكأس تدور" على حسابها الخاص في فيس بوك.

غياب المؤسسات الرسمية

من بدايته وخفة روحه وأسلوبه المميز، صنع الرجل لنفسه شخصية أدبية مميزة، وصار بيته بوسط العاصمة محجا لمعجبيه والمتأثرين بأعماله وبإبداعاته، حيث كان يستقبلهم هناك رفقة قطته التي تقاسمه حياته بكل زخمها التأمل والفلسفي، وظل متعففا عن الصلونات والأضواء الرسمية، وفي أفكاره اليسارية، عكس النخب المتلونة مع كل الوضعيات والأطراف، وهو ربما ما كلفه التجاهل وهو قامة من قامات البلاد في التأليف والإبداع والترجمة. ووري بوباكير، أصيل مدينة جيجل، الثرى في مقبرة بإحدى الضواحي الشعبية بشروق العاصمة، وودعه



بوباكير صندوق الحقائق الغائبة في الجزائر، يخبرنا أن شاذلي شابلن دشن فندق الأوراسي بالعاصمة، وأن الرئيس البرتغالي غوميز، نفي إلى بجاية، وأن غيفارا حين زار الجزائر نجا من حادث مميت

الخيال العلمي والرعب وصفة نتفليكس لجذب الجماهير

«سترينجر ثينجس» يرافق «لعبة الحبار» للتربع على عرش المنصة



عمل تخطى 1.15 مليار ساعة مشاهدة



مخيف ودام إلى درجة أنك ستضطر أحياناً إلى إشاعة نظرك

الرعب، خاصة تلك التي تتحدث عن سيناريوهات نهاية العالم. وسينعكس هذا بالضرورة على الأعمال الأدبية التي استغل البعض منها نتفليكس في إنتاج أعمال درامية خيالية مرعبة، ما سيثجع الكثير من الكتاب على اقتحام هذا النمط الأدبي.

في علم النفس ومديرية أكاديمية جيمس ماكجريجور للقيادة؛ إذ ترى أن تغير المناخ والتهديد الإلهابي الذي يشهده العالم والتهديد النووي عوامل دفعت الناس إلى البحث عن منافذ لتفريغ شحنات خوفهم وغضبهم على هذا الواقع الغريب، فلم يجدوا غير أفلام

ويبدو التركيز على الخيال العلمي توجهها اختارته المنصة في الأعمال التي تنتجها، وهو توجه ناجح نظرا إلى الإقبال المكثف على جل أعمالها التي تتجاوز الواقعية والرومانسية القديمة وتقدم أحداثاً مثيرة بشكل غير مسبوق.

ولا شك أن نجاح أعمال تنتمي إلى الخيال والخيال العلمي جماهيرياً يخفي توجهها كاملاً لدى المشاهدين على اختلاف جنسياتهم وانتماءاتهم وشرائعهم العرقية، إذ على عكس ما يعقده الكثيرون فإن الأعمال الخيالية أكثر رواجاً من الأعمال الواقعية، وهو ما يضمّر أسباباً نفسية واجتماعية واقتصادية وحتى سياسية، بعد بروز حالات الاختناق الاقتصادي التي تشهدها الكثير من الاقطار وإثر تعدد

الأزمات والصراعات وسوداوية الواقع، كما جعل الخيال ملاذاً للكثيرين وجعل المشاهد المرعبة تتحول إلى نوع من التطهير.

وهو ما تؤكده الدكتورة كارول بيرسون (مؤلفة أميركية ورئيسة معهد باسفيا للدراسات العليا المتخصص

ويأتي هذا العمل -بما حققه

من رقم قياسي في المشاهدات- في وقت يواجه فيه عملاق البث التدفقي نتفليكس انخفاضاً غير مسبوق في عدد المشتركين، بينما تبذل الشركة قصارى جهدها لترويج أحد أكثر أعمالها شهرة، بما في ذلك تنظيمها مهرجاناً مخصصاً للمسلسل في باريس.

وقد أعلنت نتفليكس أنها ستسدل الستار على هذه السلسلة مع جزأين تحاول من خلالهما الهروب من فخ تكرار ما سبق وتجديد مسارات العمل المنتج بدقة وعناية تراعي أنواق المشاهدين وتحملهم إلى مناخات مصنوعة بدقة لتحقيق أكبر قدر من التأثير.

الخيال والرعب

في السنوات القليلة الماضية لم تعد نتفليكس تكتفي بشراء الأفلام والأعمال الدرامية بغرض البث لمشتركيها، بل قررت اقتحام مجال الإنتاج. وقد بدأت بعملين ينتميان إلى عالم الخيال، ولكن مثل هذه الأعمال لا تنتج بسهولة نظراً إلى ما تتطلبه من إمكانيات كبيرة.

يمكننا أن نلاحظ أن جل الأعمال الدرامية الناجحة التي تحقق مشاهدات بأرقام خيالية عبر منصة البث التدفقي الأكبر في العالم نتفليكس تنتمي إلى الخيال العلمي والرعب، وكأنها وصفة لجذب الجماهير إلى الأعمال الجديدة؛ ففعلاً يتحقق ذلك بأرقام كبيرة تبين مدى تقبل الجمهور بمختلف شرائحه لهذا النمط، وآخر هذه الأعمال مسلسل "سترينجر ثينجس".

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) -

قالت شركة نتفليكس للبث الخلفاء إن الموسم الأخير من مسلسل "سترينجر ثينجس" أو "أمور غريبة" الذي تعرضه الشبكة على منصتها شهد ارتفاعاً في مجموع مشاهداته التي تجاوزت 1.15 مليار ساعة مشاهدة.

وأصبح مسلسل الخيال العلمي -من بطولة وينونا رايدر وميلي بوبي براون- أكثر المسلسلات باللغة الإنجليزية شعبية على الشبكة. ولم يتجاوز مسلسل آخر على نتفليكس حاجز المليار ساعة مشاهدة سوى مسلسل الدراما الكورية الجنوبية "سكويد جيم" أو "لعبة الحبار".

حرب ضد الوحوش

قالت الشركة إن "سترينجر ثينجس" تربع أيضاً على رأس قائمة أفضل عشرة أعمال لنتفليكس في 91 دولة، وهي المرة الأولى التي يحقق فيها مسلسل تلفزيوني باللغة الإنجليزية هذا الإنجاز.



قصة المسلسل تدور

حول عالم معاكس مليء بالوحوش التي يحاول بعض الأصدقاء قتلها وإغلاق البوابة بين العالمين

سوريا تشارك لأول مرة في تحدي القراءة العربي

اللقوية ووضع برامج التعليم المتقدمة باللغة العربية لترسيخها في عقول الأجيال الناشئة. من جانبها قالت سارة النعيمي، مديرة مكتب مبادرات محمد بن راشد للثقافة العالمية، "تربح بالمشاركة المتميزة والأولى من نوعها لطلبة سوريا في تحدي القراءة العربي، فلسوريا دور أصيل في صقل اللغة العربية وصونها وتحويلها إلى لغة للعلوم والمعارف، ففي دمشق تعزبت الدواوين وترجمت العلوم وتنافس الكتاب والشعراء في إبداع الشعر والأدب".

وقد حرصت سوريا -على مدار تاريخها- على صون اللغة العربية وحمايتها ف جعلتها اللغة الأساسية لمناهجها التربوية التي أنشأت من خلالها أجيالاً من المبدعين.

وأعربت النعيمي عن تطلع مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية إلى المزيد من التعاون الثنائي وما ستحمله الدورة المقبلة من تحدي القراءة العربي، متوجهة بالتهنئة إلى أبطال تحدي القراءة العربي في سوريا وكل من شارك في إنجاح فعاليات التحدي، وخصت بالشكر وزارة التربية ومختلف مديريات التعليم وإدارات المدارس والمثقفين. وأطلق الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، تحدي القراءة العربي عام 2015 بهدف إحداث حراك معرفي يدعم الشباب العربي ويساهم في تمكينه ويحضّن اللغة العربية، ويعزز دورها كوعاء لنقل وإنتاج ونشر المعرفة في سياق رؤيته لسور المنطقة العربية وأهمية عودتها إلى لعب دورها التاريخي.

وتوزعت المدارس المشاركة في التحدي على 44 دولة في العالم وسط أجواء تفاعلية مميزة، وذلك بالتزامن مع عودة الأنشطة الحضورية بعد انقضاء عامين على إقامتها افتراضياً بسبب الاضطرابات الصحية التي فرضها وباء كورونا.



وبهذه المناسبة توجه الدكتور دارم طباع وزير التربية في الجمهورية العربية السورية بالتهنئة لجميع الفائزين والمشاركين في تحدي القراءة العربي من طلاب سوريا، مشيداً بما تقدمه مبادرات محمد بن راشد العالمية في سبيل استعادة اللغة العربية مكانتها الحضارية ودورها في التواصل الإنساني وصنع المعرفة. وقال إن تحول اللغة العربية إلى لغة عالمية ارتبط بدمشق التي كانت على مدى قرون حاضرة الدنيا وعاصمة العالم، وقد كان للمفكرين والأدباء والعلماء السوريين دور كبير وإسهامات مشرقة في اللغة العربية على مدار التاريخ، كما حرصت سوريا على تأسيس الجامعات

الذين تميزوا في تحدي القراءة العربي في دورته السادسة على مستوى سوريا كلاً من ماري عبدالناصر خضور من الصف الحادي عشر في مدرسة علي داود، ومدحت زياد يوسف من الصف العاشر في مدرسة عفيف نصر، وسعاد جاسر من الصف الحادي عشر في مدرسة الثانوية الشرعية، وتالا مراد من الصف السادس في مدرسة منارة شهباء المجتمعية، وجودي أحمد من الصف السابع في مدرسة ثانوية المعظمية، ويقين أسعد جميدة من الصف الرابع في مدرسة بدرالدين عيسان، وجودي جاسم حميش من الصف الحادي عشر في مدرسة زكي الأرسوزي، والمي محمد فجر من الصف الرابع في مدرسة جمعية مدارس المرأة العربية الخاصة، ووسام علي أنيس من الصف الثامن في مدرسة ثانوية حزنه للبنين - الأمانة السورية. وحظيت مدرسة بنات الشهداء من منطقة دمشق التعليمية بالمركز الأول في فئة "المدرسة المتميزة"، في حين حلت ثانوية الشهيد غازي الدبس من منطقة السويداء التعليمية في المركز الثاني، وحلت الثانوية الشرعية الأولى للبنات منطقة حلب التعليمية في المركز الثالث. وفي فئة "المشرف المتميز" فازت حنين عبدالله بالمركز الأول ومحمد دحود بالمركز الثاني وشمس الأسعد بالمركز الثالث.

وسجلت الدورة السادسة من تحدي القراءة العربي رقماً قياسياً هو الأكبر منذ انطلاق التحدي، حيث شارك 22.27 مليون طالب وطالبة في قراءة وتلخيص الكتب العربية من خلال تجارب مدمجة شملت استخدام الوسائط المطبوعة والوسائل التقنية الحديثة.

وتاهل إلى التصنيفات النهائية على مستوى سوريا عشرة أوائل، اختارت منهم لجان التحكيم بطل التحدي على المستوى الوطني لدورة هذا العام. وإلى جانب الفائز الأول على مستوى سوريا، ضمت قائمة العشرة الأوائل

مشاركاتها الأولى في التظاهرة القرائية الأكبر من نوعها عالمياً باللغة العربية. وتم إعلان فوز الطالبة شام محمد البكور خلال فعالية الحفل الختامي لتحدي القراءة العربي، والتي أقيمت برعاية وزارة التربية السورية.

دمشق - توج تحدي القراءة العربي في دورته السادسة الطالبة شام محمد البكور بالصف الأول في مدرسة صبحي داية بطلة على مستوى الجمهورية العربية السورية من بين 61099 طالباً وطالبة مثلكوا وطنهم سوريا خلال



شام محمد البكور بطلة تحدي القراءة العربي في سوريا

شومان تتوج خمسة وعشرين مبدعا بجوائز «أبدع»

عمّان - أعلنت مؤسسة عبد الحميد شومان الأربعاء عن أسماء الفائزين بجائزة الإنتاج الإبداعي للأطفال واليافعين (أبدع) للسورة 18 بناءً على مخراجات لجان التحكيم التي أقرتها اللجنة العليا للجائزة.

وفازت عن حقل العلوم في الفئة الثانية (12 إلى 15 عاماً) ليان أنس ستوت من عمّان، فيما حُبت الجائزة عن الفئة الثالثة.

وأشار البيان إلى أن تقييم أعمال الجائزة جرى بحسب مخراجات ورشات تدريبية نظمتها المؤسسة في مجالات الجائزة، وبحسب المعايير المتفق عليها مع اللجنة العليا لها، حيث بلغ عدد الفائزين بالجائزة 25 فائزاً وفائزة في مختلف الحقول من أصل 902 مشاركة مكتملة، بعد استبعاد 48 مشاركة لعدم استكمالها الشروط المطلوبة.

وتغطي الجائزة، بحسب البيان، مجالات "الإبداع الأدبي (المقالة والشعر)"، "الإبداع الأدائي (الموسيقى والرقص)"، "الإبداع الفني (الرسم والنحت والخزف)" و"الابتكارات العلمية". وهي مخصصة لأعمال الموجهة للفئات العمرية ما بين 8 إلى 18 سنة.



وتهدف الجائزة إلى الارتقاء بالإنتاج الإبداعي للأطفال واليافعين في المجالات الأدبية والأدائية والفنية والابتكار العلمي، كما تسعى لإبراز مواهب الأطفال واليافعين وإثراء معلوماتهم، وتنمية قدراتهم والارتقاء بالثقافة الأدبية والفنية ودعم الابتكار العلمي لديهم، وتعزيز ثقافة الإبداع من خلال اكتشاف الموهوبين والمتميزين من الأطفال واليافعين في مرحلة مبكرة، مع التنبيه على توظيف مهارات الطلبة الإبداعية وقدراتهم في التعبير عن آرائهم ومواقفهم.

وكانت الجائزة أطلقت عام 1988 واستمرت حتى عام 2003، حتى أُعيد إطلاقها في 2018 مرة أخرى؛ بهدف تشجيع الطاقات الإبداعية عند الأطفال، ولصياغة حالة انزياح جاد نحو الثقافة المعرفية والإبداع الأصيل المنحاز للحياة والإنسان والمستقبل، وانسجاماً مع دور المؤسسة المعرفي والتنويري في خدمة الأجيال القادمة.



الإبداع الموجه للطفل ضرورة

أجمل ما تتركه الأمم من إرثها الثقافي وليد الأزمات

خالد اليماني: الكاتب لا يستطيع أن يبدع بلغات متعددة



اليمن في حاجة إلى توثيق أدبي لسنوات الحرب

ويعتبر اليماني أن النص الأدبي إشكالي بالنظر إلى عدم تفرغه لهذا السياق الثقافي، ويتابع "أولوياتي مشتتة بين موضوعات كثيرة، فساعات اليوم تتوزع بين متابعة هم الوطن، وهذا شأن يجمعنا نحن أهل النكبة اليمنية جميعاً، ومتابعة نشاطاتي في المجلس الأطلسي، وكتابة العمود الأسبوعي، والاهتمام بطلاب الجامعات هنا ممن يقدمون دراساتهم العليا في شؤون اليمن والجزيرة العربية، وقد تدرب لدي العديد منهم، وبين كل هذا قد تتوفر لدي لحظة لاقتناص فكرة تحوم حولي ككرة ضوء فإن أسكنت بتلك اللحظة تمكنت من كتابة شيء مفيد".

يوميات دبلوماسي يمني

قبل سنوات أصدر وزير الخارجية اليمني الأسبق كتاباً تضمن سرد بعض جوانب عمله دبلوماسي في نيويورك، وحول إمكانية صدور كتاب جديد لليمني يسرد فيه يومياته كوزير خارجية يمني في واحدة من أصعب مراحل التاريخ اليمني الحديث، يقول "يوميات دبلوماسي في نيويورك" هو كتاب أدبي جمع بين النص السياسي والشعر والأدب، وهو مقاربة شخصية نوستالجية لمفهوم اليوميات، وفي نفس الفترة قمت بكتابة العديد من الأعمال السياسية مثل قراءة موسعة كتبها من زاوية الدبلوماسية اليمنية للمبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية أسميتها "القصّة من الداخل".

ويضيف "خلال السنوات التي أعقبت استقالاتي من الحكومة اشتغلت على مشروعين، الأول يتصل بالفترة التاريخية الحاسمة في تاريخ اليمن والتي توليت فيها مهام عملي كمندوب لليمن لدى الأمم المتحدة، أما الثاني فيُصَل بما أسميته 'عام تحت النار'، وهي الفترة التي توليت فيها مهام وزير الخارجية، وبإمكانني إتمام المشروعين إلا أنني أنتظر الوقت الملائم للقيام بذلك".

وحول تجربته في الكتابة بالإنجليزية، وهل يعتقد أنه قادر على التعبير عما يجول في نفسه بلغة غير لغته الأم العربية، يضيف "أنا أشتغل باللغة الإنجليزية، وكافة كتاباتي وإسهاماتي في المجلس الأطلسي، وهو مؤسسة بحثية مقرها في العاصمة الأميركية، ويهتم بالشؤون الدولية، وأنا أعمل فيه كبير الباحثين غير المقيمين، هي باللغة الإنجليزية، كما أن لي كتابات باللغة الإسبانية التي أجدها بحكم دراستي للصحافة في كوبا".

ويتابع "لكن إذا كان سؤالك عن الكتابة الأدبية باللغة الإنجليزية، فهذا شأن آخر، ويتقديري لا يستطيع الكاتب أن يبدع بلغات متعددة لأن الأصل في شفرة التكوين الوراثة، في الخزين الهائل من التفاعل بلغة نسميها اللغة الأم. وفي كتابي الأخير قررت أن أجتهد لنشر الأعمال التي أشتغل عليها باللغة العربية مع ترجمة لها إلى الإنجليزية حتى تصل إلى متناول جمهور أوسع في اليمن والعالم العربي والعالم الغربي وتحديداً في الولايات المتحدة".

ويستمر اليماني أن النص الأدبي إشكالي بالنظر إلى عدم تفرغه لهذا السياق الثقافي، ويتابع "أولوياتي مشتتة بين موضوعات كثيرة، فساعات اليوم تتوزع بين متابعة هم الوطن، وهذا شأن يجمعنا نحن أهل النكبة اليمنية جميعاً، ومتابعة نشاطاتي في المجلس الأطلسي، وكتابة العمود الأسبوعي، والاهتمام بطلاب الجامعات هنا ممن يقدمون دراساتهم العليا في شؤون اليمن والجزيرة العربية، وقد تدرب لدي العديد منهم، وبين كل هذا قد تتوفر لدي لحظة لاقتناص فكرة تحوم حولي ككرة ضوء فإن أسكنت بتلك اللحظة تمكنت من كتابة شيء مفيد".

حنين للبدائيات

في محاولة لتسليط الضوء على تأثير البدائيات والضوء القادم من دهاليز التجارب الأولى في الكتابة الإبداعية والصحافية، تسال "العرب" خالد اليماني عن شعوره بالحنين ربما، فيجيب "منذ أن تركت الوظيفة العامة، عدت إلى عالمي الذي أحب، فالكتابة الأدبية والشعر والرسم والخط، وهي ليست عودة الغريب، فانا ابن الصحافة العدنية، فقد عملت في صباي في صحيفتي 14 أكتوبر وال'ثوري'، ودرست الصحافة في كوبا، واستمررت في مزاولة مهنة الصحافة في جوانب الكتابة والإخراج الفني، في صنعاء بعد الوحدة حتى فجر يوم الرابع مايو 1994 حينما أجهز الرئيس الشهيد علي عبدالله صالح على مشروع الوحدة وأقصى شركاء الجنوبيين في الحزب الاشتراكي، وهي حالة الأجهزة التي مازلتنا ندفع ثمنها حتى اليوم".

وعن أجواء مجموعته الأخيرة التي تصدرها اقتباس لرائد السرد اليمني محمد عبد الولي، وإلى أي مدى أثرت الهجرة والحنين للوطن في تجربته الإبداعية، يقول الكاتب "العظيم محمد عبد الولي أحد أبرز رموز أدب الشتات في العالم العربي، ولا يمكن لي أو لغيري محاولة الكتابة عن الشتات اليمني دون العودة إليه، فهو النبع الذي تغترف منه لنتشبع بأبعاد آلام التيه بعيداً عن الأوطان".

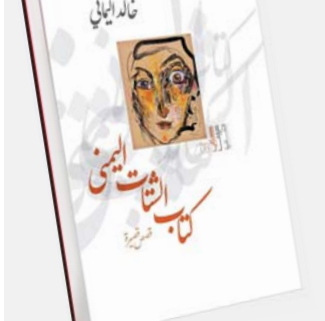
وبعيداً من التجربة الذاتية، قريباً من واقع المشهد الثقافي العام، تسال "العرب" اليماني عن رؤيته لواقع الثقافة اليمنية في ظل الحرب والصراع السياسي من زاويتين كونه وزير خارجية سابقاً وأديباً في ذات الوقت، فيجيب "المشهد الثقافي

الكتابة في السياسة وفي الأدب في نفس الوقت ليست بالأمر السهل، إذ تتطلب دراية ووعياً كبيرين للفصل بين لغتي العالمين، بين لغة الوضوح الصارمة ولغة التأويل المفتوحة، وهو ما نجح فيه الكاتب اليمني خالد اليماني. "العرب" كان لها معه هذا الحوار حول أدبه ورؤاه.



القبيلة الماضية، مثلاً، قرأت 'أهلب المخا' للكاتب ديف إيفرنز، وهي قصة نجاح مختار الخنشلي، أحد أبناء المغتربين اليمنيين في الولايات المتحدة، ولكن الكاتب الذي سبقه كان 'خطر' للكاتب والمحقق الصحافي الأشهر في العالم بوب وودورد، حول الأيام الأخيرة للرئيس الأميركي السابق تراسب في البيت الأبيض، وهذه الأيام أعود إلى الأدب بعد أن شرفني الكاتب العماني الكبير سيف الرحبي بنسخة إلكترونية من كتابه الأخير 'في النور المنبعث من نبوءة الغراب'، وهي كما ترى رحلة لا تنقطع بين النص السياسي والأدبي وما بينهما".

وفي سياق حديثه عن تجربته الإبداعية كقارئ وكاتب، وما بينهما من اهتمامات سياسية، يشير اليماني إلى أن الكتابة الأدبية تمثل بالنسبة إليه "حالة هجس تبتعد وتقترب"، ويضيف "قد أحسن أحياناً الإمساك باللحظة وقد أفلت فتكون قبض ريش تغادرني فيها ملكة الكتابة، على عكس الكتابة السياسية، فانا كما تعرف لدي عمود أسبوعي أتناول فيه السياسة الدولية، كما أتناول في لقاءاتي وظهوري الإعلامي أرائي المعروفة من مشروع استعادة الدولة اليمنية باعتباري جذباً من جنود تحالف دعم الشرعية حتى بعد أن قدمت استقالاتي من الحكومة إبان حكم الرئيس عبدربه منصور هادي".



الكاتب يحاول تفكيك
شفرة الحرب في اليمن وأثر
صبرورثها الداخلية على
الإنسان المطارد في مسكنه
ولقمة عيشه

وعن تجربته ربما لترك مساحة كافية للابتعاد عن ضجيج السياسة والاقتراب أكثر من دقة الأدب والكتابة الإبداعية، وهل يرى أن الكتابة قد تكون ملاذاً في مثل هذه الظروف، يقول اليماني "حاولت تعلم اقتصاد الوقت وتجزئته، حتى في قراءاتي، تجديني خلال فترة الأسابيع

عَدَن - تحت عنوان "كتاب الشتات اليمني" صدرت للكاتب والدبلوماسي اليمني خالد اليماني مجموعة قصصية باللغتين العربية والإنجليزية، عن دار ميريت في القاهرة، احتوت على خمس قصص قصيرة يتناول فيها الكاتب واقع حرب اليمن الممتدة وما يتصل بها من معاناة إنسانية تشكل الهجرة واللجوء الإجباري بعض صورها القائمة. وفي كتابه الجديد عن الشتات اليمني يتعد اليماني عن السياسة كإطار للتعبير لكنه يظل أسيراً لمحتوى نصوصه التي تدور في فلك الواقع اليمني المأساوي الذي خلفته الحرب.

وعن تجربته تلك يقول الكاتب ووزير الخارجية اليمني الأسبق خالد اليماني لـ"العرب" إن "مجموعي القصصية 'كتاب الشتات اليمني' تتناول من خلال مقاربة أدبية، قصة مسكوتاً عنها، وهي معاناة طالبي اللجوء اليمنيين في مختلف دول العالم. وأنا أجد نفسي كلما ابتعدت عن السياسة أعود إليها بمختلف الأشكال والمقاربات، فحينما كتبت النص الشعري كانت ملحمة الشهيد 'بكاثة بدر ما انطلق' على سبيل المثال، بكاثة من أجل مدينتي الحبيبة عدن، التي دمرتها الحرب، وتركت فيها جروحاً غائرة، لا أعتقد أنها ستبرأ منها ولو بعد حين".

بين الأدب والسياسة

يضيف "ها أنت ترى كيف يعبث الإرهاب بمصائر المدينة وسكانها في كل يوم. وكذلك الحال في هذه المجموعة القصصية، أحاول تفكيك شفرة الحرب، وأثر صبرورثها الداخلية على الإنسان، المطارد في مسكنه ولقمة عيشه، والأهم من هذا وذلك المطارد في أمته ليجد نفسه مدفوعاً بالخوف يهيم في بلاد الله بحثاً عن ملاذات آمنة، قد يجدها وقد يموت في مسعاه. لهذا فانا في هذه المجموعة القصصية أحاول إنصاف الضحية. ومن هنا فإن السياسة عندي هي حال من التحول والاستنساخ، فالسياسي حينما يبتعد عن الأدب يبتعد عن الإنسانية، ويتحول إلى مسخ".

وعن محاولته ربما لترك مساحة كافية للابتعاد عن ضجيج السياسة والاقتراب أكثر من دقة الأدب والكتابة الإبداعية، وهل يرى أن الكتابة قد تكون ملاذاً في مثل هذه الظروف، يقول اليماني "حاولت تعلم اقتصاد الوقت وتجزئته، حتى في قراءاتي، تجديني خلال فترة الأسابيع

«تركواز» فيلم سينمائي تتماهى فيه الأحلام مع الحقيقة

قصص وأحداث تتباين بين ما يمكن وما لا يمكن من وجهة نظر سينمائية واقعية



لا تقدم الحياة للشخص كل ما يتمناه فتغزو أحلام جزءا من حياته، يعيها بناتق تفاصيل يومياته من خلال أفعال تكشف أحلامه ورغباته، لكنكها تصدمه بأنها ليست إلا أحلام بقطه، لا تلبث أن تنتهي ليعود مرغما إلى واقعه القاسي. ذلك الواقع هو ما يجسده فيلم "تركواز" في مغامرة سينمائية تحمل ألامح الم تعيشه شخصيات مأزومة في رحلة بحثها عن حل ولو في عالم الأحلام.

لأمنيات ورغبات دفينة عندها. فتكون حوارات ورغبات الشخصيات جزءاً من الرغبات الحقيقية التي يعيشها

ويقوم الفيلم على وضوح تفاصيل المكان فيه، لكن الزمان يتماهى فيه بين الواقع والمستتهى، والأحداث فيه تنوس بين ما يمكن وما لا يمكن. وقدم شخصيات الفيلم الرئيسية روبين عيسى وعامر على وحمادة سليم.

شغف السينما

تحضر أشعار محمود درويش في فيلم "تركواز" لتشكل لأحدهم حالة وجدانية، ولتؤكد على ضرورة أن يبذل في سبيل ذلك جهدا خارقا، فتحضر جمل شعرية قالها محمود درويش في تفاصيل أحلامه، ومنها:

بكوب الشراب المصع باللازورد انتظرها
على بركة الماء... حول السماء وعطر
الكولونيا انتظرها
ولا تتجمل فإن أقبلت بعد موعدها فانتظرها
وإن أقبلت قبل موعدها فانتظرها
إلى أن يقول لك الليل لم يبق غيركما في
الوجود

فخذها إلى موتك المشتبه وانتظرها
محمود درويش ظهر مرارا في
السينما بشكل واضح أو بشكل موارب،
كما حضر في تفاصيل كتابات بعض
الإعلام كما في "تركواز". فقد قدمته
السينما العالمية في فيلم للايطالي
سافيريو كوستانسيو في فيلم خصوصي
وتذكّل في فيلم هوية الروح للنرويجي
توماس هوغ كما ظهر في الفيلم "كما
قال الشاعر" للفلسطيني نصري
حجاج و"فيلم 9 أب" للمخرج اللبناني
طلال خوري وغيرها من التجارب
السينمائية.

وتبدو الفنانة روبين عيسى مغنية بالفن السينمائي بكل طاقة الشغف، فرغم كونها خريجة الفن المسرحي وسبق وأن قدمت فيه أعمالاً مميزة كما قدمت العديد من الأدوار التلفزيونية خلال مسيرتها الفنية، لكن شغفها بالسينما يجعلها في حال تماس دائم معها، فقد نفذت خلال الفترة السابقة العديد من الأفلام، فشاركت مع باسل الخطيب ثم أيهم عرسان في ثلاثية سينمائية كان آخرها فيلم "بوح" الذي انتهت من تصويره قبل فترة وجيزة. وانتهت منذ أيام تصوير فيلمها الذي حمل اسم "فيلم طويل جداً" وهو أول محاولاتها الإخراجية، وقدمت

«تعرض

نضال قوشحة
كاتب سوري

يعتمد فيلم "تركواز" تقنية سردية بادرة في تقديمه لحكاية، سبق وأن وجدت في العديد من المحاولات المسرحية العالية، تعتمد على وجود مسرحية داخل المسرحية. وهي الطريقة التي عمل عليها شكسبير وموليير ومارون النقاش وسعد الله ونوس وغيرهم على أن المحاوله التي ظهر فيها هذا الأسلوب كانت مع الكاتب الإيطالي لويجي بيراندولي في مسرحية "ست شخصيات تبثح عن مؤلف"، حيث تدور حكايتها عن فرقة مسرحية تكاد تدور تمارينها فتدخل فجأة أسرة مكونة من أب وأم وإخوة جمعتهم روابط عائلية مشتعلة ومحركة تأتد تحمل مزيدا من التزم.

في هذه المسرحية اخترق الكاتب ما يسمى الجدار الرابع في العرض المسرحي وصارت العلاقة متبادلة بين الجمهور والممثلين.

فيلم "تركواز" يحاول من خلال لغة السينما أن يقدم شيئا موازيا، بحيث يكسر العلاقة الطابعية في الية عمل السينما من حيث وجود المثليين أمام الجمهور، فالمثلون في الفيلم يقدمون شخصا محددا بمكوناتهم وبنفس الوقت يقدمون أشياء من حقيقتهم وأحلامهم، فالممثل يحمل بعضا من شخصيته الحقيقية وبعضا آخر من الشخصية التي يقدمها.

فيلم «تركواز» يحاول من خلال لغة السينما أن يقدم شيئاً موازيا بحيث يكسر العلاقة الطبيعية في آلية عمل السينما

وأخرجته علي إبراهيم في أول تعاون فني مع المؤسسة العامة للسينما الجهة المنتجة، وهو يقدم حكاية تجمع بين ثلاثة أشخاص، امرأة ورجل، تحرك الأحداث بينهم تفاصيل مهنة السينما وما تقدمه من حلول لإحدى الشخصيات، فامشاهد التمثيلية التي تؤدها تحمل بعدا نفسيا

القاهرة - تبدأ شركة نفلبيكس عرض مجموعة جديدة من الأفلام تحت عنوان «لأنها أبدت» ابتداء من السابع من شهر يوليو الجاري تتضمن 21 فيلماً لمبدعات في مجال إنتاج الأفلام من مختلف أرجاء العالم العربي.

وتتشمل المجموعة أعمالاً مُخرَجات من المملكة العربية السعودية، الجزائر، مصر، الأردن، الكويت، المملكة المغربية، السودان، تونس، فلسطين، سوريا ولبنان.

وتضم المجموعة فيلم «حرمة» للمخرجة السعودية عهد كامل، و«بنت

«فيلاتوما»، واحد من الأفلام المشاركة

ممثلون يجسدون الواقع والخيال

الهادئة أو العادية التي تعيشها بقية الشخصيات، لكنها بظهورها القليل، ذات تأثير كبير على مسار الأحداث وترسم مستقبلها الصامت.

حمادة سليم الذي قدم الشخصية
يبين بأنه رغم قصر الدور زمنياً فإنه
توجه لتقديمه لأنه يحمل روحاً وطاقة
كامنة كبيرة، ويقول عنه "استفزني الدور
وأردت من خلاله إثبات أن الدور لا يقاس
بمساحته الزمنية".

ومن الملفت أن ذات الممثل قدّم قبل أيام فيلماً روائياً طويلاً من إنتاج مؤسسة العامة للسياسة حمل عنوان "الظهر إلى الجدار" وهو من إخراج أوس محمد. ولعب فيه شخصية مريض في مشفى للأمراض النفسية يقتل زميلاً له في المشفى بتمثال ججري إشباعاً لوجهة غير عاصفت به. هذه الشخصية لم يكن وجودها طويلاً زمنياً في مساحة الفيلم، لكنه وجود حاسم إذ أنهى وجود الشخصية الرئيسية في الفيلم وهي المريض النفسي الثالث (عبدانعم عبايري). لتكون شركته في فيلم "تركوان" تأكيداً منه على مغامرة سبق وقدمها منذ فترة قريبة.

الخطيب وقدم مشاركات في التلفزيون وساهم بأعمال عديدة في المؤسسة العامة للسينما، وهو يقدم بفيلمه "تركوا" أولى خطواته في الإخراج السينمائي.

أيام قليلة مرت على تصوير "فيلم طويل جدا" أول محاولات روبين عيسى في الإخراج السينمائي، عمل فيه على أن يراهيم مخرجا منفذاً، وقدم فيه تعاوناً كاملاً مع المخرجة حمل شيئاً جديداً حيث اعتمده على مشهيرة الصورة والابتعاد عن الحوار تماماً. وفي فيلم "تركوا" يكون علي ابراهيم مخرجا يتلعب روبين عيسى دور البطولة الفنية، في تبادل إيداع في المواقع المهمة، يحمل كثيرا من الثقة الفنية بينهما.

كما تبدو مشاركة الممثل الشاب حمادة سليم متميزة في الفيلم، فرغم أنه لا يشكل مساحة زمنية كبيرة لكنه يحمل تأثيرا خاصا، ويشكل ثقلا دراميا واضحا، فعنده تتلاقى خطوط الحقيقي والخيال والواقعي بأشبهته. وتقدم الشخصية التي يجسدها في الفيلم منعطفات درامية تقطع سيرة الأحداث

ويركز كاتب ومخرج الفيلم علي
براهيم علي ان لون التركوان كان
قيمة أساسية في الفيلم، كونه يحمل
معادلا فكريا لحال شخصو الفيلم
الذين لا يعرفون مكان وجودهم في
لحياة الحقيقة، وكيف يمكنهم العبور
إلى المستقبل في ضوء حالة الفوضى
النفسية العميقة التي يحيونها
وتدخل الحقيقى بالمشتهى في تفاصيل
حيواتهم.

بين الهندسة والإخراج

كان شغف الشاب علي إبراهيم أن يكون مخرجاً سينمائياً، لكن عدم وجود دراسة تخصصية في سوريا لم يسمح له بفعل ذلك، فدرس هندسة الاتصالات فيها، لكن طموحه الفني لم يقف عند متابعه السينما متفرجاً، فعمل بالتوازي مع دراسته للهندسة على تطوير معرفته للسينمائية بالمعلومات والخبرة اللازمة، فشارك في العديد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية في سوريا، فكان ضمن فريق الإخراج لفيلم “فانية” بقتد” من جعدة أنور وعمل مع باسل

يه بلغة سينمائية رمزية خالية من الحوار كحكاية ثلاثة أشخاص يجتمعهم صبر ازوم.

في فيلم "تركواز" تقدم روبين عيسى شخصية فنانة تذهب بها الحياة نحو مازق نفسية عميقة، وتعيش معطافات حياتية واجتماعية عنيفة، تتشابك في علاقتها مع محيطها مجموعة العواطف التي تعبر عنها حيناً وتخفيها حيناً آخر، في انتظار ما يمكن أن يحدث.

ويودر الفيلم حول شخصية "ماريا" يبين تفاصيل قد لا تكون منطقية لكنها حقيقية ومعاشة في كل زوايا الحياة. وفي تمام هو مضمون الفيلم، حيث لا يمكن للأزمة والغائمة، التي لا تضع حدودا واضحة بينها، يمكن لون التروكواز الذي هو مزيج بين الأزرق والأخضر. اللون كما أي شيء في الحياة يحمل دلالات. فاللون الأزرق يحمل دلالات الأخضر كذلك، واجتماعهما يخلق دلالات جديدة تشي بأن عالما آخر مختلفا سيكون موجودا بشخصه وأحداثه وأزمانه وربما بإحساسه بالحب والتعامل معه.

فلاما لمخرجات عربيات

أغلبية لبعض من أشهر منتجات الأفلام في المنطقة، ليكون صوته من مصدر إلهام للمجتمع الإبداعي الأشمل، وللإضاءة على أهمية التمثيل العادل في مجال السرد القصصي".

قصص الأفلام تتميز
بمناقشتها لمواضيع تلامس
قضايا المرأة في جميع أنحاء
العالم، لتجمعهن معا من
خلال محتوى مؤثر

وكانت تنقليكس قد أطلقت العام الماضي منصة "أنها أبدأت" في شكل جلسة حوارية تطرقت إلى الدور المتطور للمرأة في إنتاج الأفلام في العالم العربي، ولمدة مشاركة منتجات أفلام عربيات. وفي أعقاب النجاح الذي حققته منصة، تعاونت تنقليكس مع مهرجان القاهرة السينمائي الدولي لتنظيم الفقرة الثانية من "أنها أبدأت" على شكل جلسة حوارية مع الممثلة التونسية هند صبري.

وتهدف تنقليكس من خلال إطلاق هذه المجموعة إلى تسليط الضوء على أعمال بعض منتجات الإعلام في العالم العربي وعرضها أمام جمهور على أوسع.

فلاما لمخرجا

وتقدم أفلام مثل "فيلما توما" لسهلي عارف، و"جنجون فرح" من إخراج يوسف وزيد، والفيلم الدرامي عن خروج الشخصيات "باركوك" للمخرجة فاطمة عوم، وفيلم "النست" لسوزانا ميرغني، رؤية جديدة غير مسبوقة عن الحياة من وجهة نظر نسائية مميزة.

وقالت نهى الطيب مديرة الاستحواذ على المحتوى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا لدى نتفليكس: نحن فخورون بقدرتنا على تقديم مزيد من القصص لمنتجات أفلام عربيات، والتي يمكن أن تلقي صدى بين النساء من مختلف مشارب الحياة وشئنا أنحاء العالم. كما أن وجود مزيد من النساء خلف الكاميرا سيكون له تأثير أكبر على طريقة تقديم المرأة أمام الكاميرا، وسوف نتعرض قصص هذه المجموعة أعمالاً

مهرجان الناظور يختار أفلاما عن السلام والعدالة الانتقالية



FICMEC
المنتدى الدولي للتعليم والتربية
العلمية والثقافية
INTERNATIONAL CONFERENCE OF SCIENCE, EDUCATION AND CULTURE
11th EDITION
2022

وكتابت من إيطاليا وإسبانيا والبرتغال وسويسرا وليبيا وإسرائيل وكولومبيا وأوروغواي والمكسيك وكندا والمغرب. كما سيتولى لجنة التحكيم المخرج المغربي أحمد العنوني في قسم الأفلام الطويلة، والمخرجان المسؤولان عن الأفلام الوثائقية والأفلام القصيرة هما على التوالي الكولومبية مارغريتا مارتينيز والإسباني بيدرو بيو.

وسيكون للدورة المخصصة للأفلام الامازيغية لجنة تحكيم خاصة تتكون من شخصيات بارزة من الحياة الثقافية والرياضية والتجارية والسياسية للناظر، مما يعزز ارتباط المهرجان بالمدينة.



مهمة صعبة

واعتبر معلق:

@elswenie
لطالما كنت مع عودة الملكية، لكن بعد تبني حزب العدالة والبناء، في 2015 حملة دعائية لعودة الملكية وكنا نعرف أن بريطانيا هي الأم الحاضرة لحزب الإخوان، لم أعد متحمسا للفكرة. وما نحن نعود إلى دائرة قطر واهتمامها بالشان الليبي.

ومن جانبه، قال المحلل السياسي مختار الجدل إنه "من الصعب القول في الوضع الراهن بعودة النظام الملكي"، مضيفاً أن "الخلاف سيبدأ من العائلة السنوسية نفسها، فالأمور تغيرت كثيراً موضحاً أن ليبيا عام 51 غير ليبيا في عام 2022".

وأردف الجدل أن "البلاد شهدت مشاكل كثيرة خاصة في العقود الخمسة الأخيرة، كذلك النظام الملكي يحتاج إلى أدوات للعودة أهمها الأمن والاستقرار". وتابع أن "ولي العهد تأخر كثيراً، وكان خارج المشهد طيلة السنوات السابقة. وظهرت شخصيات من العائلة السنوسية هي في الأصل على خلاف مع ولي العهد، وظهوره الآن لن يجدي لأن ليبيا منقسمة على بعضها والاستقطاب حاد والسلاح منتشر والمجموعات المسلحة لن تترك سلاحها".

ووصل "الأمير" محمد الحسن الرضا المهدي السنوسي إلى تركيا الأسبوع الماضي لإجراء سلسلة لقاءات مع عدد من الشخصيات المعنية بالملف الليبي.

وقال اشرف بودوارة، المنسق للمؤتمر التمهيدي للمطالبة بعودة دستور الملكية، إن "هذه المرحلة الخطيرة والظروف الصعبة التي يمر بها الوطن تعيشها الأمة الليبية بمعاناة ومأساة رهيبة أخلت ببلادنا ومواطنينا والتي تهدد مستقبلنا ومستقبل أجيالنا القادمة، وفشل المتصارعون على السلطة والمال خلال مباحثاتهم في وضع حل وإيجاد مخرج حقيقي للآزمة الليبية يحفظ استقلال وسيادة وحدة الوطن وأبنائه".

وأضاف في تدوينة على فيسبوك قائلاً إن "من ضمن سلسلة لقاءات دولية واسعة يقوم بها صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد الحسن الرضا المهدي السنوسي لإنقاذ الوطن ومواطنيه، التقى سموه بسعادة الشيخ محمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني سفير دولة قطر لدى الجمهورية التركية، حيث ناقشا الملف الليبي والمواضيع ذات الاهتمام المشترك وأهمية دعم استقرار ليبيا على الصعيدين المحلي والدولي".

عن إنجازات اقتصادية وعلمية وثقافية واجتماعية وتعليمية كبرى كما دونها التاريخ وشهد لها المعاصرون. ويجب فوراً إزالة جامهيرة الفن والدم والحروب الأهلية.

في المقابل تهكم مغربون من المطالبات، وسخر معلقون من "ولي عهد المملكة الليبية" الذي كان "أول ما فعله بعد إعلان رغبته في عودة الملكية إلى ليبيا أن ذهب إلى الباب العالي".

وقال معلق:

@mo_ha223
هذا الأمير أول شيء فعله بعد إعلان رغبته في عودة الملكية إلى ليبيا ذهب إلى الباب العالي في تركيا ليأخذ البركة والفرمان. هذا بايعها من البداية. بالله عليك خليك ساكت هذا بايعها من البداية.

ونشر حساب سفارة قطر في تركيا:

@QatarEmb_Ankara
التقى سعادة الشيخ محمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني، سفير دولة قطر لدى الجمهورية التركية، بالأمير محمد الرضا بن الحسن الرضا السنوسي، حيث ناقشا الملف الليبي والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

#المملكة_الليبية ترند ليبي

حملات عفوية أم دعاية مدارة من «الباب العالي» وبريطانيا؟

وترند الليبي على مواقع التواصل الاجتماعي يحفل بهاشتاقات تدعو إلى عودة الحكم الملكي على غرار #المملكة_الليبية و#الملكية_الدستورية، بموازة حشد إلكتروني للخروج إلى الشوارع يوم 31 أغسطس، تحت مسمى "ثورة عودة دستور الاستقلال".

@1951_marmarica

بعيدا عن أي دور مشبوه أو تخوين هذه خطوة في الاتجاه الصحيح لعودة الاستقرار إلى ليبيا، إن عودة الملكية الدستورية في اعتقادي هي الحل الوحيد والأخير والعالم جرب هذا الحل الناجح في السبعينيات بإسبانيا، كانت الظروف هناك مماثلة لما في ليبيا اليوم، إن مشروعا فاشيا عالميا يتعارض مع الدولة المدنية.

بينما رأى معلق أن التجربة الملكية هي أفضل تجربة للحكم في ليبيا:

@ahmedsuliman83
التجربة الملكية هي أفضل تجربة للحكم مرت بها ليبيا، في بلادنا جميع أنواع التجارب خضناها حتى تلك التي لم تجربها أي دولة في العالم، ودفعنا ثمنها عقودا من التخلف والجهل، بالإضافة إلى ذلك كل الدول الملكية في حالة استقرار سياسي، نسأل الله أن يقرب لنا الملكية لو فيها الصلاح لبلادنا.

وتسأل إعلامي ليبي:

@MahmudShammam
لماذا يتجاهل المجتمع الدولي مطلب عودة الملكية الدستورية يصير على إعادة تدوير القمامة السياسية التي عافها الشارع الليبي. ليبيا.

واعتبر آخر:

@Libyan_rd
خيار عودة الأمير والملكية الدستورية أصبح يحظى بدعم دولي كبير وليس مقتصرًا على بريطانيا فقط، العالم أصبح يانسأ من أي نسبة لنجاح التوافق، ولا أخفيكم سرًا ساكن أول المباحين له..

وأكد معلق:

@edresbodabest
نعم لعودة الملكية الدستورية إلى ليبيا والتي رعاها الأباء والأجداد فانتجت الوفاق والوئام والسلام بين كل أطراف الشعب الليبي وأسفرت

الترند الليبي على مواقع التواصل الاجتماعي يحفل بهاشتاقات تدعو إلى عودة الحكم الملكي على غرار #المملكة_الليبية و#الملكية_الدستورية، بموازة حشد إلكتروني للخروج إلى الشوارع يوم 31 أغسطس، تحت مسمى "ثورة عودة دستور الاستقلال".

وأكد السنوسي، بحسب صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية، أنه "سيكون من واجبه خدمة الليبيين إذا قرروا مرة أخرى نظاما ملكيا دستوريا". وأشار إلى أن "الحراك الشعبي المدة الأخيرة يعتبر استعادة دستور ما قبل 1969 السبيل الوحيد القابل للتطبيق لاستعادة وحدة البلاد وشرعية مؤسساتها"، بحسب قوله.

ولفت السنوسي قبل أسابيع قليلة إلى أنه "منذ 2011 لم يفكر العالم في هذا الخيار وانطلق بمبادرات خلفت المزيد من المازق" وأوضح أن "ليبيا تأسست كدولة ديمقراطية ولم يفت الأوان بعد على عودتها مرة أخرى"، مؤكدا أن "عودة دستور الاستقلال فرصة تاريخية يجب ألا تضيع هباءً".

ويقود "ولي عهد المملكة الليبية" الذي يعيش في المهجر منذ عقود طويلة مساعي عبر إقامة الاجتماعات والندوات تطلب فعليا بعودة النظام الملكي وتسليم السلطة له.

و"الأمير" محمد الرضا بن الحسن الرضا، هو ابن ولي عهد ليبيا السابق حسن الرضا السنوسي، وبذلك من حقه، بناء على دستور المملكة الليبية المتحدة الصادر عام 1951، المطالبة بعرش ليبيا. وقسم الحديث عن عودة الحكم الملكي الليبيين على تويتر بين مؤيد ومعارض.

واعتبر مغرد:

omar farag
هذا الحرك من مفاتيح الحل وهو الأقرب لقطع الطريق على كل طامع في حكم ليبيا سواء بمشروع فاشي عائلي أو أيديولوجي أو ديني.. حل عودة الملكية الدستورية سترحب به الأغلبية وهناك تجارب دولية مماثلة وكانت ناجحة.. يا رب ليبيا.

طرابلس - أثارت المطالبات بعودة الحكم الملكي إلى ليبيا كحل للآزمة السياسية الطاحنة التي تشهدها البلاد منذ اغتيال الزعيم الليبي معمر القذافي جدلا واسعا بين الليبيين. وتأتي هذه الدعوات بعد نصف قرن من إطاحة القذافي بالملكية التي كانت تحكم ليبيا عام 1969.

وأفادت مواقع وصفحات ليبية بأن مجموعة مؤيدة لعودة الملكية في ليبيا تحشد، بدعم بريطاني، للخروج إلى الشوارع يوم 31 أغسطس، تحت مسمى "ثورة عودة دستور الاستقلال". وتسعى هذه المجموعة إلى تنصيب "الأمير" محمد الرضا السنوسي "ولي عهد المملكة الليبية السابقة" ملكا على الليبيين.

وأنشئت صفحات ومجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي للترويج للملكية الدستورية وزيادة شعبية "الأمير" محمد الرضا السنوسي. وتصدرت عدة هاشتاقات على تويتر على غرار #الملكية_الدستورية و#ليبيا_لها_دستور 1951-1963 و#المملكة_الليبية



«الأمير» محمد الحسن الرضا المهدي السنوسي التقى السفير القطري في تركيا الأسبوع الماضي

الأوروبيون يستعيدون سيطرتهم على شبكة «يورونيوز» أخيرا

في بيان إن "أوروبا شهدت خلال العقد الماضي فترة من عدم الاستقرار، بدءا من الأزمات المالية إلى الأزمة الصحية وحاليا العسكرية (... من أجل أداء أفضل وأقوى، على الاتحاد الأوروبي أن يكون أكثر ديمقراطية ومسؤولة، ولا يتحقق أي شيء من ذلك من دون صحافة قوية وحرّة".

ولم تحد "يورونيوز" قيمة الصفقة ولا الاستثمارات المدفوعة للاستحواذ على رأس المال. وقال ناطق باسم القناة إن صندوق "البلاك" يدير ما يقرب من 500 مليون يورو من مركزه في البرتغال. وهو ينشط في قطاعات الطاقة والمال

وإشارة المصدر إلى أن الاستحواذ على أسهم "يورونيوز" يشكل "بداية استثمار في قطاع الإعلام"، لافتا إلى أن الفرق العاملة في هذا الصندوق الاستثماري موجودة في كل من لشبونة وبودابست ودي.بي.

وتعتزم الجهة المالكة الجديدة للقناة التي تتخذ مقرا لها في مدينة ليون الفرنسية والتي أسسها سنة 1993 حوالي عشرين قناة تلفزيونية أوروبية، تأكيد "هويتها الأوروبية الفريدة" من خلال "تعزيز الحوار مع أعضاء البرلمان والمفوضية الأوروبية" و"مواصلة دينامية الرقمنة" و"عمليات التنوع". وتعايني "يورونيوز" من هبوط في عائداتها الاعلانية كما منيت بخسائر. وذكر مصدر مطلع على الملف أن قناة "آر.تي.إر." الروسية المساهمة بأقلية من أسهم "يورونيوز" ستخرج من رأسمال القناة مع دخول "البلاك". وتبحث قناة "يورونيوز" حاليا في 160 بلدا.

دولار، وهي صفقة أثارت مخاوف من "أمركة" الشبكة الأوروبية. وفي 2020، باعت "إن.بي.سي" حصتها لساويريس الذي رفع بتلك الصفقة حصته في يورونيوز إلى 88.

وأوضح ناطق باسم "يورونيوز" لوكالة فرانس برس أن الوزارة الفرنسية صادقت على الصفقة في العشرين من مايو.

وستبقى الحصص المتبقية ونسبتها 12 في المئة من الأسهم في أيدي تحالف من شركات البث العامة والسلطات المحلية مثل فرانس تليفزيون وشركة "آر.أي.إي" الإيطالية ومؤسسة أبوظبي للاستثمار الإعلامي.

وقال الرئيس التنفيذي لصندوق "البلاك كابيتال" بيدرو فارغاس دافيد

باريس - استحوذ صندوق "البلاك كابيتال" الاستثماري الذي يتخذ مقرا له في البرتغال، رسميا على رأسمال "يورونيوز"، على ما أعلنت القناة الإخبارية الأوروبية الثلاثاء.

وكان صندوق "البلاك" وقع في ديسمبر وعدا بشراء 88 في المئة من أسهم الشركة المملوكة لرجل الأعمال المصري نجيب ساويرس عن طريق شركته القابضة "إم.جي.إن"، فيما بقي إنجاز الصفقة معلقا بانتظار موافقة وزارة الاقتصاد الفرنسية عليها.

وكان ساويرس قد استحوذ في يوليو 2015 على حصة أغلبية في يورونيوز. في 2017، استحوذت مجموعة الأخبار الأمريكية "إن.بي.سي" (NBC) على حصة 25 بالمئة في يورونيوز مقابل 30 مليون



ساويرس باع حصته

تويتر منصة الصحفيين المفضلة لتتبع الأخبار

والأميركيين الأسويين (24 في المئة)، وقال ثلثا الصحفيين الذين بدأوا نشر الأخبار التلفزيونية إن فيسبوك كان أحد أكثر المواقع الاجتماعية استخداماً، مقارنة بـ38 في المئة فقط من أولئك الذين يعملون في مؤسسات على الإنترنت.

يذكر أن تويتر أصبح عالمًا موازياً حقيقياً يعيش فيه الصحفيون، ووجدت الصحف الكبرى نفسها مضطربة لوضع قواعد ولوائح تنظم العلاقة بين الصحفيين وتويتر.

وسبق أن وضعت إدارة صحيفة نيويورك تايمز الأميركية قواعد جديدة تنظم العلاقة بين الصحفيين العاملين فيها وبين تويتر. ووجه رئيس التحرير التنفيذي للصحيفة دين باكيت إلى محرري الجريدة وصايا فمادها "غردوا أقل، غردوا بتدبر، ركزوا أكثر على عملكم الصحفي".

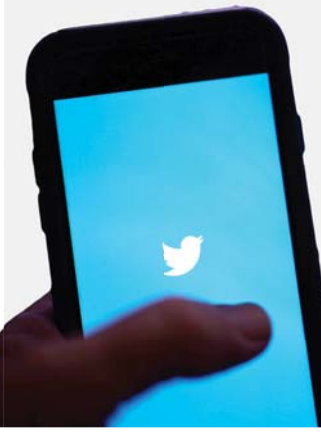
من جانبها أصدرت صحيفة الغارديان البريطانية دليلاً إرشادياً لمحريها يضع لأئحة جديدة بخصوص التعامل مع تويتر. وحذرت الصحيفة المحررين من التعبير عن آراء حزبية أو أي مواقف حادة خشية أن يقوض ذلك سمعة الغارديان باعتبارها تقدم خدمات إعلامية تتميز بالدقة والموضوعية من دون التورط في أي تحيزات.

كما كشفت هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" قبل عامين أنها طلبت من موظفيها الالتزام بقواعد جديدة أكثر تشددا لجهة انتهاج الحيادية على مواقع التواصل الاجتماعي، سعيا منها لاستعادة صديقيتها التي اهتزت بسبب تعليقات بعض صحفييها على هذه الشيكات.

الأميركيين الأسويين، حيث استشهد به 82 في المئة منهم كأحد مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً، مقارنة بـ71 في المئة من المشاركين من أصل إسباني، و70 في المئة من السود و69 في المئة من البيض.

في حين أن 18 في المئة فقط من الصحفيين البيض أشاروا إلى إنستغرام باعتباره أحد المواقع الأكثر شيوعاً التي استخدموها، فقد ارتفعت هذه الأرقام بين السود (الثلاث) والإسبان (29 في المئة)

تويتر هو المنصة الأكثر استخداماً بين الصحفيين بنسبة 69 في المئة



واشنطن - يعد موقع تويتر أكثر منصات التواصل الاجتماعي استخداماً بين الصحفيين، لكن ذلك لا ينطبق بالضرورة على مستهلكي صحافتهم، وفقا لدراسة جديدة من مركز بيو للأبحاث.

وكتب كبير الباحثين في مركز بيو للأبحاث جيفري غونفريد والكاتب مارك جوركويتز في مقدمة الدراسة "يستخدم أكثر من تسعة من كل 10 صحفيين في الولايات المتحدة (94 في المئة) وسائل التواصل الاجتماعي لوظائفهم، وفقا لاستطلاع أجراه مركز بيو للأبحاث مؤخراً للعاملين في الصحافة. لكن المواقع التي يستخدمها الصحفيون في أغلب الأحيان تختلف عن تلك التي يلجأ إليها الجمهور للحصول على الأخبار".

واستطلع مركز الأبحاث رأي 11889 صحافياً في الولايات المتحدة بين السادس عشر فبراير والسابع عشر مارس. وكان تويتر هو المنصة الأكثر استخداماً بنسبة 69 في المئة منهم، يليه فيسبوك (52 في المئة) ثم فجوة واسعة لبقية القائمة على غرار لينكد إن وإنستغرام ويوتيوب. وحازت النسبة المتبقية من مواقع التواصل مثل ريديت وواتساب وتيك توك وسنابشات أقل من 4 في المئة.

وينتقل الصحفيون الأصغر سناً إلى موقع تويتر بشكل أكبر، حيث قال 83 في المئة من المستطلعين إنه كان أكثر منصات التواصل الاجتماعي استخداماً في العمل. وفي الوقت نفسه، كان من المرجح أن يفضل أولئك الذين يبلغون من العمر 65 عاماً أو أكثر فيسبوك بنسبة 54 في المئة.

وكان موقع تويتر أيضاً شائعاً بشكل خاص بين الصحفيين

جهاز المناعة مسؤول عن الأضرار الدماغية بسبب كوفيد - 19

للمواد الغريبة. ويمكن للتدهور الحاصل أن يؤدي بدوره إلى تسرب بروتينات وحالات نزف وتجلطات في الدم، ما يزيد من خطر التعرض لجلطات دماغية.

ويمكن أن يؤدي التسرب أيضا إلى رد مناعي لإصلاح الخلايا المتضررة، ما يتسبب في التهاب.

وتعرض انتظام العمل الحيوي لهذه الأجزاء المتضررة في الدماغ إلى اختلالات. وقال الباحث أفيندرا نات "من الممكن تماما أن يصيب الرد المناعي عينه المرضى المصابين بكوفيد - 19 طويل الأمد، ما يؤدي إلى إصابات دماغية".

وأوضح أن "هذه النتائج لها انعكاسات علاجية شديدة الأهمية". ويمكن على سبيل المثال معالجة المصابين بأعراض كوفيد طويل الأمد من خلال الحد من إنتاج أجسام مضادة مسؤولة عن الأضرار اللاحقة بالدماغ.



نتائج لها انعكاسات علاجية

أشخاص آخرين من مجموعة ضابطة. ورصد الباحثون التهابات العصبية والرد المناعي.

الاكتشاف يفسر بعض

الآثار طويلة الأمد
كالصداع والتعب المزمن
وفقدان حاستي الشم
والذوق، ومشكلات النوم

وبحسب ما اكتشفه العلماء، فإن الأجسام المضادة التي أفرزت نتيجة الإصابة بكوفيد - 19، استهدفت عن طريق الخطأ الخلايا التي يتكون منها الحاجز الدموي الدماغي الذي يحيط بالأوعية الدموية في الدماغ ويحاول التصدي

واشنطن - أظهرت دراسة أميركية حديثة أن الرد المناعي على كوفيد - 19 الذي يؤدي إلى تضرر الأوعية الدموية الدماغية، قد يكون مسؤولاً عن أعراض "كوفيد طويل الأمد"، وذلك بالاستناد إلى تحليل عدد قليل من الحالات.

وشملت هذه الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة "براين" تحليل حالات تسعة أشخاص توقفوا سريعا بعيد إصابتهم بكوفيد - 19.

ولم يرصد فريق الباحثين في المعاهد الأميركية للصحة (إن أي إتش) أي آثار للفايروس في الدماغ، بل وجدوا في المقابل أجساما مضادة، تتحمل مسؤولية الأضرار اللاحقة بأغشية الأوعية الدموية التي تنسب خصوصا في التهابات.

ويمكن أن يفسر هذا الاكتشاف بعض الآثار طويلة الأمد لكوفيد - 19، ومن بينها الصداع والتعب المزمن وفقدان حاستي الشم والذوق، ومشكلات النوم والإحساس بالوهن الفكري.

كما قد يفتح ذلك آفاقا لعلاجات مستقبلية.

وأوضح المعد الرئيسي للدراسة أفيندرا نات في بيان أن "المرضى بطورون غالبا مضاعفات عصبية بعد كوفيد - 19، غير أن المسار الفيزيولوجي المرضي غير مفهوم بصورة جيدة".

وتابع الباحث "أظهرنا سابقا الأضرار التي تطال الأوعية الدموية في دماغ المرضى خلال عمليات تشريح لكننا لم نكن نفهم السبب وراء ذلك"، مضيفا "أظن أن هذا المقال يقدم لنا عناصر جديدة بشأن هذه العملية".

وتمت مقارنة أدمغة تسعة مرضى تراوحت أعمارهم بين 24 و73 عاما، بعشرة

وداعا للسيليكون.. تقنية تجعل الثدي ينمو من جديد

غرسة ثلاثية الأبعاد تتحلل بعد 18 شهرا

تعمل على نمو أنسجة ثدي جديدة بعد استئصاله



عصر جديد لزرع الثدي

ويتحلل، مما يؤدي في النهاية إلى نمو الثدي في مكانه. يرى بعض العلماء أن إعادة بناء السديلة ذات الأعصاب المتصلة يمكن أن تعيد بعض الشعور للثدي في غضون بضع سنوات، فيتم التغلب على مشكلة عدم الإحساس التي تعاني منها السيدات اللائي استأصلن أثداءهن.

يذكر أن السيليكون لا يزال هو الخيار الأكثر شيوعاً. إنه سهل وبسيط، ويثال إعجاب مرضى السرطان الذين إما لا يستطيعون طبيا أو لا يستطيعون عقليا مواجهة إزالة الأنسجة من جزء آخر من الجسم. تقول شيلي بوتر المختصة في جراحة الأورام في جامعة بريستول ومركز بريستول للعناية بالثدي: "إنها أبعد ما تكون عن الكمال"، "إنها مخاطرة عالية للغاية. هناك فرصة بنسبة 10 في المئة لفقدان الغرسة".

تتطلب غرسات السيليكون أيضاً استبدالاً كل 10 سنوات أو نحو ذلك، وقد حصلت على نصيبها من الفضائح على غرار فضيحة PIP في عام 2010، حيث قامت شركة تصنيع كبرى بصناعة

حشوات الأثداء من نوع رخيص من السيليكون قابل للانفجار في أجساد النساء، بالإضافة إلى فضيحة Allergan عام 2018، والتي تم أثناءها ربط الغرسات المزروعة الشائعة بزيادة خطر الإصابة بسرطان الغدد الليمفاوية النادرة. وكما

تظهر دراسة أميركية من العام الماضي، فإن فكرة وجود هذا الجسم الغريب عالق داخل جسمك هي التي تمنع الكثير من إعادة البناء تماماً.

يقول براك دي لا بيرير "إننا ما نريد القيام به هو تقديم فوائد الحلول المختلفة دون قيود". بعبارة أخرى: الجراحة الوحيدة البسيطة التي يتم إجراؤها على الغرسة، ولكن دون أي مادة غريبة باقية لتسبب المتاعب.

يجادل الأشخاص داخل ما يسمى "الحركة المسلحة" التي تعارض بناء الثدي بعد استئصاله بأن المزيد من النساء سيخترن الانسحاب من كل هذه العمليات المعقدة.

وعادة ما يعني استئصال الثدي فقدان بعض الإحساس، ووفقاً لجراحة التجميل ستيفانيا تويندر من المركز الطبي بجامعة ماستريخت في هولندا، فإن إعادة البناء تؤثر عليه أيضاً. وتقول "من بياناتنا، يبدو أن الغرسات لها تأثير سلبي على الإحساس، وبالتالي فإن الشعور في الجلد يكون أقل مما يحدث عندما يكون لديك فقط استئصال الثدي". وبالمقارنة، فإن إعادة بناء السديلة ذات الأعصاب المتصلة يمكن أن تعيد بعض الشعور في غضون بضع سنوات.

وفي حين أن أياً من هذه التقنيات الجديدة يمكن أن ينتج عنه شيء أفضل مما هو معروف حالياً، تبشر بوتر بأن البشر يقفزون إلى تقنية جديدة ولا معة، وهو انحياز إلى التفاؤل. تقول "نعتقد أن التقنية ستكون رائعة، لكن لا نريد وضعاً مثل الشبكة الهبلية، حيث في غضون 10 سنوات... اكتشفنا أننا قمنا بشيء غير مفيد".

غرسات إعادة النمو، والتي ستدخل مجال التجارب البشرية الأسبوع المقبل، بدائل مريحة للسيليكون ولكن في مجال محفوف بالتنازلات الطبية الصعبة، وقضايا الوصول غير المتكافئة والتوقعات حول ما تريده النساء، ويبقى السؤال هو ما مدى التأثير الذي ستحدثه التكنولوجيا الجديدة بالفعل؟

لندن - تشبه بعض السيدات اللائي قمن بزرع أثداءهن بالسيليكون، بأنه ثلج مربوط أعلى صدورهن، عندما يجربن السير في القفس البارد.

وعند العودة إلى المنزل أو مكان دافئ، يستمر الشعور بالبرد في منطقة الصدر لساعات، لأن السيليكون يصل ببطء إلى درجة حرارة الجسم. وبالإضافة إلى كونه غير مريح، بالنسبة إلى الناجين من سرطان الثدي، يمكن أن يكون هذا الأمر تذكرًا غير مرحب به بمرض تفضل مريضاته نسيانه. وكل عام، يتم تشخيص إصابة مليوني شخص في جميع أنحاء العالم بسرطان الثدي، وغالبا ما يتضمن العلاج إزالة الثدي واحد على الأقل.

ولأسباب عدة، تفضل معظم النساء عدم إعادة زرع الثدي.

وبحسب صحيفة "الغارديان" البريطانية، فإن 30 في المئة من السيدات اللائي تصبن بسرطان الثدي في المملكة المتحدة يخترن عدم إعادة الزرع.

وتكشف الصحيفة أن مجموعة من الشركات الناشئة تريد تغيير تلك النسبة، من خلال تقنية جديدة تعتمد على غرسة ثلاثية الأبعاد تتحلل بعد 18 شهرا، بعد أن تكون قد عملت على نمو أنسجة ثدي جديدة.

ويقول جوليان باين، الرئيس التنفيذي لشركة "لاتيس ميديكال" الناشئة وصاحبة الغرسة، إنها "قابلة للتحلل تماما ولا تترك أثرا، بعد 18 شهراً لن يكون هناك أي منتج في جسمك".

ويمكن أن يعني هذا ليس نهاية الثدي البارد فقط، ولكن انخفاضاً كبيراً في معدلات المضاعفات العالية والعمليات الجراحية الطويلة المرتبطة بإعادة بناء

وتستخدم "هيل شيب"، الهيدروجيل، وهي مادة أمنة مُصنعة من البوليمرات الطبيعية أو الصناعية، من خلال طباعة ثلاثية الأبعاد لزرع ناعم يتم توطينه ببطء بواسطة الخلايا الدهنية للشخص. ويتم حقن الدفعة الأولى منها، بينما تخففي الغرسة على مدى ستة إلى تسعة أشهر.

وتقوم شركة "كل بلانت" بتطوير شيء مشابه من خلال استخدام مواد مصممة وراثياً لإنتاج الكولاجين البشري، وهو نوع هام من البروتينات، التي تدخل في تركيب أنسجة الجسم المختلفة.

أما "لاتيس ميديكال" فليدها نهج مختلف يقوم على غرسة "عبارة عن قفص" مطبوع بتقنية ثلاثية الأبعاد، ومصنوعة من البوليمر الحيوي القابل للتحلل، ويتم ربطها بسديلة من الجسم أسفل الصدر، فتتنامو الأنسجة الدهنية، ثم يمتص الجسم القفص نفسه

لندن - تشبه بعض السيدات اللائي قمن بزرع أثداءهن بالسيليكون، بأنه ثلج مربوط أعلى صدورهن، عندما يجربن السير في القفس البارد.

وعند العودة إلى المنزل أو مكان دافئ، يستمر الشعور بالبرد في منطقة الصدر لساعات، لأن السيليكون يصل ببطء إلى درجة حرارة الجسم. وبالإضافة إلى كونه غير مريح، بالنسبة إلى الناجين من سرطان الثدي، يمكن أن يكون هذا الأمر تذكرًا غير مرحب به بمرض تفضل مريضاته نسيانه. وكل عام، يتم تشخيص إصابة مليوني شخص في جميع أنحاء العالم بسرطان الثدي، وغالبا ما يتضمن العلاج إزالة الثدي واحد على الأقل.

ولأسباب عدة، تفضل معظم النساء عدم إعادة زرع الثدي.

وبحسب صحيفة "الغارديان" البريطانية، فإن 30 في المئة من السيدات اللائي تصبن بسرطان الثدي في المملكة المتحدة يخترن عدم إعادة الزرع.

وتكشف الصحيفة أن مجموعة من الشركات الناشئة تريد تغيير تلك النسبة، من خلال تقنية جديدة تعتمد على غرسة ثلاثية الأبعاد تتحلل بعد 18 شهرا، بعد أن تكون قد عملت على نمو أنسجة ثدي جديدة.

ويقول جوليان باين، الرئيس التنفيذي لشركة "لاتيس ميديكال" الناشئة وصاحبة الغرسة، إنها "قابلة للتحلل تماما ولا تترك أثرا، بعد 18 شهراً لن يكون هناك أي منتج في جسمك".

ويمكن أن يعني هذا ليس نهاية الثدي البارد فقط، ولكن انخفاضاً كبيراً في معدلات المضاعفات العالية والعمليات الجراحية الطويلة المرتبطة بإعادة بناء

وتستخدم "هيل شيب"، الهيدروجيل، وهي مادة أمنة مُصنعة من البوليمرات الطبيعية أو الصناعية، من خلال طباعة ثلاثية الأبعاد لزرع ناعم يتم توطينه ببطء بواسطة الخلايا الدهنية للشخص. ويتم حقن الدفعة الأولى منها، بينما تخففي الغرسة على مدى ستة إلى تسعة أشهر.

وتقوم شركة "كل بلانت" بتطوير شيء مشابه من خلال استخدام مواد مصممة وراثياً لإنتاج الكولاجين البشري، وهو نوع هام من البروتينات، التي تدخل في تركيب أنسجة الجسم المختلفة.

أما "لاتيس ميديكال" فليدها نهج مختلف يقوم على غرسة "عبارة عن قفص" مطبوع بتقنية ثلاثية الأبعاد، ومصنوعة من البوليمر الحيوي القابل للتحلل، ويتم ربطها بسديلة من الجسم أسفل الصدر، فتتنامو الأنسجة الدهنية، ثم يمتص الجسم القفص نفسه

فرض الإغلاق على الملايين من السكان في الصين بعد إنهاء عزل طويل ومرهق

جارجيا. وهذه المتحورة الأكثر قدرة على العدوى هي أقل خطورة، لكنها تشكل مع ذلك تحدياً جديداً للصين إحدى الدول الأخيرة التي تطبق استراتيجية "صفر كوفيد" في مواجهة الوباء.

كما تشدد العاصمة بكين إجراءاتها الصحية. فاعتباراً من الحادي عشر من يوليو، لن يسمح بدخول المكتبات والمتاحف ودور السينما سوى للأشخاص المطعمين.

وتقضي السياسة الصحية الصارمة بإجراء فحوص مكثفة وفرض حجر صحي إلزامي في حال أثبتت الفحوص وجود إصابات وعزل المصابين.

114 مليون صيني يخضعون حالياً
لقيود مختلفة، وكانوا 66 مليوناً
قبل أسبوع واحد فقط

وتعتبر الحكومة أن هذه الطريقة ضرورية لاستخدام الموارد الطبية على النحو الأمثل والحفاظ على كبار السن الذين يشكلون نسبة قليلة نسبياً بين المطعمين.

لكن هذه الإجراءات توجه ضربة قاسية للنشاط الاقتصادي مع إغلاق العديد من الشركات أو تباطؤ الأعمال.

ووفقاً لتقديرات بنك نومورا، يخضع ما لا يقل عن 114 مليون صيني حالياً لقيود مختلفة، بما في ذلك قيود على السفر. وكانوا 66 مليوناً قبل أسبوع واحد فقط.



عودة القيود

حملة الفحص الجماعي بسبب مخاوف من أن يسهمها رمزها الصحي المخزن على الهواتف الذكية الذي يستخدم للوصول إلى الأماكن العامة، على أنها معرضة لكوفيد.

وقال ياو الذي ذكر اسمه الأول فقط ويقيم في شنغهاي "أعتقد أن الوضع لن يتحسن على الأمد القصير. الناس ما عادوا خائفين من كوفيد بل يشعرون بالخوف من أن يتم عزلهم في منازلهم".

وعلى بعد حوالي 1400 كيلومتر، أعادت مدينة شيان الكبيرة (شمال) فرض "تدابير مراقبة مؤقتة" بعد رصد بؤرة لمتحورة أوميكرون، حسب السلطات الصحية المحلية.

وخضعت هذه المدينة التاريخية التي تضم 13 مليون نسمة لإغلاق استمر شهراً واحداً في نهاية العام الماضي. وقد فرضت المراقبة فيها منذ السبت بعد تسجيل 29 إصابة معظمها بين عمال لإعادة تدوير النفايات.

وقالت حكومة المدينة في مذكرة إن أماكن الترفيه بما في ذلك الحانات ومقاهي الإنترنت وبارات الكاريوكي ستغلق أبوابها اعتباراً من منتصف ليل الأربعاء - الخميس.

ونشرت وسائل الإعلام الحكومية صوراً لسكان مدينة شيان يصطفون في طوابير لإجراء اختبارات بعد منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، لكنها أكدت أن المدينة تخضع لإغلاق.

وقال ما تشاو فينج المسؤول الصحي في مدينة شيان لصحافيين إن "كل الإصابات هي بمتحورة أوميكرون بي.إيه.5.2، مؤكداً أن تتبع الإصابات مازال

يكين - فرض حجر صحي على الملايين من السكان في الصين الأربعاء بسبب عودة انتشار وباء كوفيد الذي أثار مخاوف خصوصاً في شنغهاي من عودة القيود الصارمة في العاصمة الصينية اعتباراً صعباً لسكانها البالغ عددهم 25 مليون نسمة الذين يواجهون مشاكل في توريد المنتجات الطازجة.

والمنطقة الرئيسية المتضررة هي مقاطعة أنهوي (شرق) حيث يخضع 1.7 مليون شخص في مقاطعتين ريفيتين حالياً للحجر. وسجلت أكثر من ألف إصابة في هذه المنطقة منذ الأسبوع الماضي مع انتشار العدوى في مقاطعة جيانغسو (شرق) المناخمة لشنغهاي ومنطقة صناعية مهمة.

وقال تينغ لو من بنك نومورا إن المتحورة أوميكرون مازالت تمثل "مشكلة رئيسية للاقتصاد الصيني". ومنذ الأحد، تسجل إصابات في شنغهاي حيث فرض إجراء فحوص

لكشف الإصابات في معظم المناطق بينما أغلقت كل قاعات الكاريوكي في المدينة الأربعاء. وقالت السلطات إنه يتم تتبع بعض الإصابات إلى أماكن الترفيه هذه.

ويخشى بعض سكان شنغهاي العودة إلى القيود بعد خمسة أسابيع من رفع الإغلاق الذي استمر لمدة شهرين في أكبر مدينة في الصين.

وتزايد القلق مع تلقي بعض الأسر حصصاً غذائية، كما يبدو من رسائل يتم تداولها على نطاق واسع على شبكات التواصل الاجتماعي.

وكتب أحد السكان في رسائل على "ويتشات" أن "منطقة بوتو (وسط شنغهاي) ترسل الخضار مرة أخرى". ونشر أحد المستخدمين في شنغهاي على منصة "ويبو" الصينية الشبيهة

ب تويتر رسالة مفادها "أنا متوتر جداً. الوباء دم شحابي". أنا على وشك أن أصاب بالجنون".

وقالت اليس تشان التي تعيش في شنغهاي لوكالة فرانس برس "أعتقد أن الأمر غير ضروري ولا أريد القيام بذلك". في إشارة إلى حملة الفحوصات. وأضافت أنها شاركت في

مليون مسلم يؤدون مناسك الحج رغم الشمس الحارقة

القادمون من الخارج مطالبون بفحص سلبي لكورونا



محظوظون بالقرعة



حجة العمر

استطيع القيام بذلك"، وتابع قائلاً: "الله كان معي". ويقول محمد إنه لم يصدق عينيه عندما وصل إلى مكة، حيث حظي باستقبال حافل من قبل سكان المدينة، ويوضح قائلاً: "بقيت عندما وصلت، إنه شعور لا يصدق"، مشيراً إلى أنه تم نقل زوجته وابنتيه من المملكة المتحدة إلى السعودية جواً لمقابلاته وأداء المناسك معاً هذا الأسبوع.

أذونات خاصة للمشاركة في المناسك بفضل رحلته الشاقة، في حين تم اختبار آخرين من خلال نظام القرعة. وقال محمد من مكة قبل بدء المناسك، "كانت رحلتي مرهقة، توقفت في كثير من الأماكن للراحة، لكنني كنت أركز على شيء واحد: عمري 53 سنة، فماذا لو أمضيت 11 شهراً على الطريق للوصول إلى بيت الله؟ عرفت أنني

فيما وصلت الحرارة إلى 40 درجة مئوية. لكن بالنسبة إلى أحمد عبدالحسن الفتلاوي الآتي من العراق، فإن الحرارة المرتفعة في مكة لن تعيق تاديبته للمناسك.

وأوضح "أنا في الستين من عمري (...) ومن الطبيعي أن أشعر بإرهاق جسدي بسبب الحر، لكنني كنت أتوق لهذه الرحلة وحين تحقق الحلم لم أعد أبهاً بكل الأجواء الملتهية في مكة". وتابع الفتلاوي "أشعر بالراحة النفسية والاطمئنان الداخلي".

وقال الحاج المصري محمد لطفي (32 عاماً)، "عندما رأيت الكعبة للمرة الأولى شعرت بشيء غريب وبدات في البكاء". أما المهندس البريطاني العراقي آدم محمد البالغ من العمر 53 عاماً والأب لطفلين، المقيم في المملكة المتحدة منذ 25 عاماً، فقد اختار رحلة تختلف عن الآخرين فهو لم يختار السفر بالطائرة ولا قيادة السيارة إلى السعودية بل انطلق في رحلته على القدمين. وقد جنى سفره، الذي استمر 11 شهراً سيرا على الأقدام، ثماره بعدما قررت السلطات السعودية منحه وعائلته

المسغفات على أهبة الاستعداد في مواقع مختلفة، فيما كان المتطوعون الذين يجرون الكراسي المتحركة ينتظرون في طابور طويل لمساعدة أولئك الذين لا يستطيعون المشي لمسافات طويلة.

ووضع بعض الحجاج أسماء وأعلام دولهم على ملابسهم، وكتبت عبارة "حج 2020 - تشاد" على ظهور ملابس إحرار بيضاء لمجموعة من الحجاج. إلى جانب الوباء، فإن التحدي الآخر هو الشمس الحارقة في واحدة من أكثر مناطق العالم حراً وجفافاً.

فمع أن الصيف بدأ للتو، تجاوزت الحرارة 50 درجة مئوية في أجزاء من المملكة، التي بدأت تتحمل مع البلدان الصحراوية المجاورة الأخرى وطاة التغيير المناخي. وأكدت المصرية نعيمة محسن (42 عاماً) التي قالت إنها أتت لوحدها لتأدية المناسك: "التواجد هنا أفضل ما حدث لي على الإطلاق. أحس بانني منشوقة للمزيد. لكن مشكلتي الوحيدة هي الطقس، فالجو حار جداً"،

أقبل المسلمون على أداء مناسك الحج بعد عامين من الغياب بسبب جائحة كورونا التي أغلقت الحدود بين الدول، وعلى الرغم من أن هذا الموسم خضع فيه اختيار الحجاج إلى القرعة إلا أن من حالفهم الحظ انطلقوا مبتهجين بأداء طواف القدوم رغم الشمس الحارقة.

● مكة - انطلقت رسمياً الأربعاء أكبر مناسك للحج منذ تفشي جائحة كورونا، إذ أدى مئات الآلاف من الحجاج "طواف القدوم" حول الكعبة المشرفة في مدينة مكة تحت أشعة شمس حارقة. وسمحت السلطات السعودية لمليون مسلم تلقوا لقاحات مضادة لفايروس كورونا، بينهم 850 ألفاً أتوا من الخارج، بأداء فريضة الحج هذا العام بعد عامين من تقليص الأعداد بشكل كبير بسبب الوباء.

مهندس بريطاني عراقي يبلغ من العمر 53 عاماً يسير 11 شهراً على الأقدام عابراً الدول للوصول إلى مكة وأداء الحج

وقد تسبب منع الحجاج في الخارج من أداء المناسك في العامين الماضيين في خيبة أمل عميقة في صفوف المسلمين بجميع أنحاء العالم، والذين يدخرون عادة لسنوات للمشاركة في مواسم الحج. وقال الحاج عبد القادر خضر الآتي من السودان "إنها المتعة بعينها"، مضيفاً أنه يكاد لا يصدق بأنه سيؤدي مناسك الحج هذا العام. وتابع "أنا مستمتع بكل لحظة هنا".

وقد اختار كثيرون القيام بالطواف قبل الموعد الرسمي لبدء المناسك، وفضل غالبيتهم عدم وضع الكمادات الواقية مع أن السلطات قالت إنها إلزامية داخل المسجد الحرام. والثلاثاء، سار مصلون بملابس الإحرام البيضاء وشعاع ارتدت بعضهم عباءات ملونة، جنباً إلى جنب على الأرضيات البيضاء بالقرب من الكعبة.

وقالت إحداهن وقد ارتدت عباءة خضراء، "لقد صليت من أجليم للتو" وهي تشارك الطواف مع أفراد أسرته في مكالمات فيديو مباشرة عبر هواتفها المحمول. وأضافت فيما كانت تستكمل عملية الطواف التي تستمر لسبع مرات

القطريون يعودون إلى مكة بعد غياب طويل

وقال العلي المتواجد حالياً في السعودية "لقد تجاوزنا الفترة الماضية ولمسنا تعاوناً كبيراً من السلطات السعودية في تسهيل الإجراءات والاستقبال وأماكن الإقامة. ولم يقصروا في أي شيء".

وأضاف "هذه المرة مختلفة تماماً، فقد كنا ننظر إلى الأراضي المقدسة ونتحسر على هذه الأيام (...) كان لدينا اشتياق كبير". وكان القطريون قديماً يستعدون للحج مباشرة بعد انتهاء شهر رمضان. ويقول الباحث محمد همام فكري إنه وعقب انتهاء شهر رمضان يكون ذلك إيذاناً لمن عزم على تأدية فريضة الحج أن يتأهب له، فتكثر زيارات الأهل والأقارب، ويحرص كبار السن على كتابة وصاياهم، ويستودعونهم عند الله خشية ألا يرجعوا.

وكانت الرحلات تتم على الجمال أو عبر البحر إلى أن أتت السيارات ثم الطائرات فصارَت الرحلة يسيرة وفي وقت وجيز.

ومن مظاهر استقبال الحجاج عند قرب عودتهم رفع الأعلام في البيوت والتي تسمى "النشور" لإعلام الناس بأن هذا البيت صاحبه في الحج، فإذا اقتربت القافلة وعرف أهل الحبيج قدومهم قاموا بذبح الذبائح ابتهاجاً بعودتهم. كما تقام الولائم احتفاءً بهم ويقوم الحجاج بتوزيع الهدايا التذكارية عليهم، وهي عادات تتشابه فيها كل الدولة العربية تقريباً.

وقال المنصوري إن الحصاة المخصصة للقطريين هذا العام "زادت لتصل إلى نحو 3 آلاف حاج لأن الإقبال كان كبيراً". وتابع "تعامل السلطات السعودية مع البعثة القطرية ممتاز جداً". وأعلنت السعودية في أبريل عن استضافة مليون حاج من داخل المملكة وخارجها هذا العام بعد قيود فرضتها خلال العامين السابقين بسبب انتشار وباء كورونا.

إقبال كبير من القطريين على أداء مناسك الحج حيث تجاوز عددهم خمسة أضعاف الكوتا التي تقدر بنحو 1080 حاجاً

وعادة ما يكون الحج أحد أكبر التجمعات الدينية في العالم، إذ شارك نحو 2.5 مليون شخص في عام 2019. لكن بعد ظهور وباء كورونا في عام 2020، سُمح فقط لبضعة آلاف من داخل المملكة بالمشاركة، وفي العام التالي ارتفع العدد إلى 60 ألفاً فقط. وليست هذه المرة الأولى التي يؤدي فيها القطري مسعود العلي فريضة الحج، حيث أكد "شعوري لا يمكن وصفه بالعودة لأداء مناسك الحج بعد خمس سنوات كاملة".

الوصول إلى مكة المكرمة، قائلاً "شعور عظيم الوصول إلى هذا المكان المقدس بعد خمس سنوات من الغياب والأعظم عودة الحصاة الأخوية مع أشقائنا في المملكة، نحن أسرة واحدة". وأضاف "عادت المياه إلى مجراها الطبيعي وعدنا إلى موسم الحج بكل يسر وسهولة مع تذليل لكافة العقبات من جانب السلطات السعودية". وأشار جوهري إلى أن حملته تضم 250 حاجاً، قائلاً "كان هناك إقبال كبير جدا من القطريين للتسجيل لأداء مناسك الحج هذا الموسم. وتجاوز عددهم خمسة أضعاف الكوتا المخصصة التي تقدر بنحو 1080 حاجاً".

وتم تسجيل خمسة آلاف شخص لأداء الحج هذا العام، موضحاً "وجدنا ترحيباً واستقبالاً جيداً. ونحن الآن متواجدون في مكة". وأكد جوهري أنه رأى "تغييراً كبيراً، زاد الاعتماد على التكنولوجيا والتطبيقات في المملكة مما يسهل الكثير من الأمور على الحجاج في إنهاء الإجراءات والتنقلات والإقامة". وبتراش حاتم المنصوري حملة أخرى للحج في قطر، موضحاً أن الموسم هذا العام "سيكون مختلفاً واستثنائياً بعد 5 سنوات من الانقطاع عن عرفة والحج". ووصف المنصوري شعور جميع الحجاج في حملته التي تضم 500 حاج قطري بأنهم "سعداء ومرتاحون. الجميع كان يتطلع إلى هذه اللحظة التي يعودون فيها لأداء شعائر الحج".

● الدوحة - بعد قطيعة استمرت خمس سنوات ووباء عالمي حلالاً دون أدائهم لفريضة الحج، تتمك الحماسة الحجاج القطريين مع تمكنهم هذا العام من أداء الركن الأعظم في الإسلام بعد غياب طويل.

وكانت السعودية وحليفاتها البحرين والإمارات ومصر قامت بقطع العلاقات مع الدوحة في يونيو 2017 متهمه إياها بالقرب من إيران ودعمها لجماعات متطرفة، وهو ما نفتته قطر. لكن في يناير 2021، اتفقت هذه الدول على إعادة علاقاتها مع قطر.

ويعود الحجاج القطريون إلى مكة المكرمة هذا العام بعد طي صفحة الخلاف الدبلوماسي.

وأشاد رئيس بعثة الحج القطرية علي بن سلطان المسيفري الأربعاء بجهود المملكة العربية السعودية في خدمة الحجاج لهذا الموسم والتسهيل عليهم.

وقال إن "وزارة الحج والعمره السعودية تعاونت مع البعثة القطرية، ما سهل كثيراً عملها ويسر لها العديد من الأمور في سبيل خدمة الحجاج القطريين". وأكد رئيس بعثة الحج القطرية حرص البعثة "على خدمة حجاج قطر وجميع الحملات، وتسهيل أمورهم ليكون موسم الحج متميزاً وفي أنجح صورة لأداء المناسك".

ووصف محمد جوهري رئيس حملة الفرقان القطرية للحج شعوره عند



والعود أحمد

إنتر متمسك بحسم صفقة باولو ديبالا

حوالي أربعة مهاجمين بالفريق وهم (إيدين دجيكو، خواكين كوربا، لاوتارو مارتينيز وروميلو لوكاكو)، بالإضافة إلى التشيليي اليكسيس سانتشيز الذي لم يرحل حتى الآن. وربما يكون التراجع عن ضم ديبالا هو خطأ كبير في حال حدث، نظرا إلى أن اللاعب ينتظر حتى الآن للانضمام إلى صفوف النادي الإيطالي، ولإمكانات والقدرات

التي يتمتع بها الأرجنتيني والتي نجح في إظهارها على مدار السنوات السبع الأخيرة مع يوفنتوس. ويمتلك ديبالا قدما يسرى ممتازة، بجانب قدرته على المراوغة

والمرور من دفاعات الخصم وإرسال تمريرات حاسمة ستساعد بشكل كبير على تحسين الخط الهجومي لإنتر، إضافة إلى فعاليته الكبيرة على المرمى، وهو ما انتقده الفريق في الفترة الأخيرة. ولأنك أن فكرة الإبقاء على دجيكو (36 عاما) والتراجع عن ضم ديبالا صاحب الـ28 عاما، ستكون خطأ كبيرا من إدارة النيراتزوري التي قامت بعمل كبير خلال الميركانو الحالي بالتعاقد مع 5 لاعبين (لوكاكو، مختارايان، بيلانوف، اصلائي، والحارس اونانا).

ديبالا سيكون بمثابة أيقونة إنتر حال انضم إلى الفريق هذا الصيف، لاسيما وأنه سيشكل إضافة هائلة من الناحية

الهجومية



وليد الركراكي حقق ما وعد به مع الوداد المغربي

دبري بيضاوي هذا الموسم، بعد التعادل ذهابا 1-1 في الدوري المغربي، والخسارة إيابا 2-0.

وستكون مواجهة الخميس، فارقة في مشوار وليد الركراكي مع الوداد، الذي رافقته أرقام وإنجازات مميزة. ويمني وليد الركراكي، النفس، بالفوز في دبري الخميس، حتى لا يغادر الوداد منكسرا على وقع الإخفاق أمام الرجاء. كما يطمح الركراكي إلى قيادة الوداد لحصد كأس العرش، حتى يترك الفريق بعد ثلاثية تاريخية مبهره. ولم يعرف الوداد، طريق التتويج بكأس العرش، منذ 21 عاما، ويتطلع للثلاثية بعد حصد لقبه الدوري المغربي ودوري أبطال أفريقيا.

ويظهر الوداد، في الدبري الثالث هذا الموسم بنفس الجهاز الفني ورئيس النادي، عكس الرجاء الذي يعيش حالة نادرة. ويخوض الرجاء، الدبري الثالث هذا الموسم، بقيادة فنية جديدة. واستهل الرجاء، دبري ذهاب الدوري، مع الأسعد الشابي مع رئيس النادي رشيد الأندلسي. وفي مرحلة إياب الدوري، خاض الرجاء، الدبري مع المدرب رشيد الطوسي مع رئيس النادي عزيز البدراوي. وسيخوض الرجاء، دبري الخميس، تحت قيادة الثنائي بوشعيب لمباركي والبلجيكي باتريك دو فيلد.



الركراكي ينوي إدارة ظهره للوداد

فريقه ربما لا يضم باولو ديبالا هذا الصيف، في تصريح مفاجئ للكثير من متابعي الكرة الإيطالية وبالأخص جماهير إنتر التي تمنى النفس بضم جوهرة الأرجنتين.

وقال ماروتا "ديبالا واحد من بين العديد من اللاعبين المتاحين مجانا، لم أر الكثير من اللاعبين المميزين المتاحين بهذا العدد مجانا من قبل، وهذا يثبت

أن كرة القدم تتغير، وهناك حاجة إلى المزيد من الشجاعة على مستوى الشباب". وأضاف "ديبالا ما زال متاحا، وأمامنا فرصة لضمه، لكننا على ما يرام في الهجوم الآن، مع لاعبين مميزين سيحتاج المدرب إلى إدارتهم بأفضل طريقة، حتى لو كانت لدي علاقة قوية مع ديبالا". إلا أن تقارير إيطالية عديدة تشير إلى أن فكرة انضمام ديبالا إلى إنتر ما زالت قائمة، وأن ماروتا يراوغ حاليا من أجل تخفيض

مطالب وكيل أعمال اللاعب، خاصة وأن ماروتا على علاقة جيدة مع ديبالا، وسبق لهما العمل معا في يوفنتوس. ماروتا علل المحتمل، بوجود

لندن - كشفت تقارير صحافية عما يمنع إنتر من حسم صفقة ضم الأرجنتيني باولو ديبالا في الوقت الحالي. فرغم التلميحات التي ظهرت في الساعات الماضية بشأن تراجع النادي عن فكرة التعاقد مع نجم يوفنتوس السابق، إلا أن النيراتزوري ما زال يفكر في ضمه.

وذكرت صحيفة "كورييري ديللو سبورت" الإيطالية، أن إنتر يرحب باستقطاب ديبالا، حال نجح في التخلص من أحد المهاجمين بالفريق. وكان بيبي ماروتا المدير التنفيذي لإنتر، قال خلال وقائع المؤتمر الصحافي التقديمي للموسم الجديد، إن ناديه يمتلك عناصر هجومية عديدة تحت تصرف المدرب سيموني إنزاغي، وهو ما قد يجعل النادي يتراجع عن صفقة ضم ديبالا.

وأضافت أن ماروتا لا يريد دفع عمولات كثيرة لوكيل أعمال ديبالا أو كمكافآت توقيع عقد، مشيرة إلى أن إنتر على استعداد لتقديم عرض جديد لديبالا خلال الفترة المقبلة.

وتابعت أن النيراتزوري ربما يمنح ديبالا عقدا لمدة عام واحد مع خيار التوقيع لثلاثة مواسم جديدة، موضحة أنه بهذه الطريقة، سيتمكن الطرفان في الصيف المقبل من التفكير في المستقبل بشكل أفضل. وسيكون ديبالا بمثابة أيقونة إنتر حال انضم إلى الفريق هذا الصيف، لاسيما وأنه سيشكل إضافة هائلة للفريق من الناحية الهجومية، وتعزيزا سيساعد بنسبة أكبر على تحقيق لقب الدوري في الموسم المقبل. لا يزال الأرجنتيني باولو ديبالا، نجم يوفنتوس السابق، دون أي ناد في الفترة الحالية بعد رحيله رسميا عن السيدة العجوز، في 30 يونيو الماضي. وارتبط ديبالا ارتباطا وثيقا بالانضمام إلى صفوف إنتر، خلال الصيف الجاري. وخرج بيبي ماروتا، المدير التنفيذي لإنتر، ليسلج إلى أن

لقب ويمبلدون طموح مشروع للتونسية أنس جابر

كتابة متواصلة لتاريخ التنس بأرقام عربية وأفريقية



أدركت القمة

يجب أن أكون على أتم الاستعداد لمواجهةها". وأضافت جابر التي تتفوق على ماريا في ثلاث مواجهات جمعت بينهما حتى الآن: "ستكون مباراتنا حافلة بالكرات القصيرة الساقطة ساتوقع ذلك لكنني سألعب مباراتي، أعرف أنه بإمكانني أن أكون قتالية أو أن ألعب كرات ساقطة قصيرة، بإمكانني تغيير إيقاع اللعب". وتابعت "يجب أن أكون مستعدة لهذا النوع من الكرات خصوصا أنني شاهدت مباراتها ضد (الفرنسية) باري حيث لعبت كرات ساقطة قصيرة كثيرة. يجب أن أتحدث إلى مدربي وأرى ما سيقوله".

وأشارت جابر إلى علاقتها الجيدة مع عائلة ماريا، وقالت "تبادلت المزاح مع ابنتها شارلوت وقلت لها هل ستساندني أم والدك في محاولة مني لتحويل مساندة الطفلةن ناحيتي لكنها عائلة لطيفة جدا وأنا سعيدة جدا بأنها حققت ما تستحقه كونها عانت كثيرا وليس من السهل العودة إلى اللعب على أعلى مستوى بعد الإنجاب مرتين". وأردفت قائلة "ستكون مباراة رائعة بيننا الكثير من الاحترام بطبيعة الحال لن نكون صديقتين لمدة ساعتين أو لا أعرف كم ستستغرق المباراة ثم نعود صديقتين بعد نهايتها".

كتابة متواصلة للتاريخ

"العشر الأوليات هي فقط البداية". كانت تلك كلمات لاعبة كرة المضرب التونسية أنس جابر حينما تسلمت إلى المركز الثامن من التصنيف العالمي لاعبات المحترفات، قبل أن تكرر السحب وتحصل الوصافة كأول عربية وأفريقية في مسعاها إلى الصدارة، وتكتب التاريخ في ويمبلدون بكونها أول العرب الواصلين إلى نصف نهائي بطولة كبرى. لا يحيد تركيز التونسية البالغة 27 عاما عن مسارها الذي رسمته بانضباط وارتباط وثيق ببلدها تونس الذي تغتفر بتمثيله.

لعبت التونسية إشادات عدة بإنجازاتها من قبل لاعبين كبار في كرة المضرب على غرار السويسري روجيه فيدرر والبريطاني أندى موراي والأميركية المصنفة أولى عالميا سابقا بيلى جين كينغ. ورغم تألقها أمام لاعبات من الصنف الأول وبلوغها ترتيبا متقدما وثقتها الكبيرة التي تلائمها، ظلت اللاعبة وفية إلى مكان نشأتها.

ففي حوار سابق قبل انطلاق الألعاب الأولمبية في طوكيو الصيف الماضي، أكدت "دائما ما أقول لا شيء صعب، يجب العمل والتعويل على الذات والإيمان بالقدرات". ولفقت "أتحصل مسؤولية توقعات المتابعين لي، ليس فقط من تونس ولكن العرب وأفريقيا كذلك. هذا فخر لي بأن أشرفهم". وفي مبادرة منها قامت خلال شهر يوليو الفائت، ببيع مضيبيها في المزاد العلني لشراء معدات طبية ومساعدة المستشفيات في بلادها التي شهدت موجة "تسونامي" من وباء كورونا. يعرف عنها جرأة وصرامة في اللعب ولا تردد في أن تتوقف عن اللعب في المباراة لتطلب من أحد المشجعين التزام الصمت لتتمكن من التركيز.

ترصد التونسية أنس جابر المصنفة ثانية عالميا مواصلة مشوارها الرائع في بطولة ويمبلدون الإنجليزية، ثالثة البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، وبلوغ المباراة النهائية للمرة الأولى في مسيرتها الاحترافية في سعيها إلى اللقب الغالي عندما تلاقي الألمانية تاتيانا ماريا العائدة من الإنجاب للمرة الثانية.

لندن - باتت التونسية أنس جابر أول العرب الواصلين إلى دور الأربعة في بطولة غراند سلام بفوزها على التشيكية ماري بوزكوف كما باتت أول أفريقية تبلغ نصف النهائي بعد الجنوب أفريقية أماندا كوتزر في العام 1997.

وفي المجل، فإن جابر هي رابع لاعبة أفريقية تصل إلى الدور نصف النهائي لبطولة كبرى بعد اللاعبات الجنوب أفريقيات أنيت دو بلوي (رولان غاروس 1968)، إيفون فيرماك (ويمبلدون 1983)، وكوتزر (استراليا المفتوحة 1996 و1997، ورولان غاروس 1997). وقالت اللاعبة البالغة 27 عاما "أنا سعيدة للغاية، خصوصا لأنه حدث على هذا الملعب الذي أحبه".

وأضافت عن منافستها "كنت أعلم أنها ستجعلني أعمل من أجل كل نقطة، ويسعدني أنني استيقظت في المجموعة الثانية ومن ثم لعبت بشكل جيد للغاية في الثالثة". وستواجه جابر التي كانت أول لاعبة عربية تبلغ ربع نهائي بطولة كبرى في أستراليا المفتوحة عام 2020، صديقتها ماريا، للتنافس على بطاقة النهائي. وقالت عن منافستها الألمانية "تاتيانا أحبها، إنها صديقة رائعة، شريكتي في حفلات الشواء"، وحققت جابر هذا الموسم 35 فوزا، وودعها المصنفة أولى عالميا البولندية إيفا شفيونتيك التي أقصيت من الدور الثالث، حققت عددا أكبر من الانتصارات (44).

إنجاز عربي وأفريقي

دخلت جابر، في سن السابعة والعشرين، تاريخ البطولات الأربع الكبرى وتحديدًا ويمبلدون ببلوغها نصف النهائي في إنجاز للعرب في الغراند سلام، وهي تمنى النفس ببلوغ المباراة النهائية وتتويج مسارها الرائع باللقب الكبير الغالي. وقالت جابر في المؤتمر الصحافي عقب بلوغها نصف النهائي على حساب

بطولة ويمبلدون 2022: فردي السيدات			
ربع النهائي			
الأربعاء 6 يوليو			
أيلنا توميلانوفيتش (أستراليا)	3-6	إيلينا ريباكينا (كازاخستان) (*17)	6-1
سيمونا هاليب (رومانيا) (16)	6-1	أماندا أنيسيموفا (الولايات المتحدة، 20)	3-6
ربع النهائي			
الثلاثاء 5 يوليو			
ماريا بوزكوف (تشيكيا)	6-1	أنس جابر (تونس، 3)	3-6
تاتيانا ماريا (ألمانيا)	6-4	جول نيمير (ألمانيا)	7-5
المصدر: ويمبلدون الصور الفراس برس			



صباح العرب



يمنية حمدي

ساعدوا المتسولين لا تعطوهم أموالا

تبدو فوائد الدفع ببطاقات الائتمان جلية للعيان، فهي طريقة سهلة وسريعة، وتغني عن حمل مبالغ ضخمة في الجيب، وتجنبنا ضياعها أو سرقتها.

ولا شك أن الدفع النقدي يستغرق وقتا طويلا لعد الأموال، وانتظار باقي النقود، ومن ثم قد يطول الطابور، وتفوح الروائح العطنة ممن لا يعرفون الاستحمام إلا في المناسبات والأعياد، فيصيبون البعض بـ"هلوسة شمية" تدفعهم إلى الانزعاج والنسوى والسب والشتم، وقد يشعر البعض الآخر بحالة من الإغماء والانهيار.

في بعض البلدان، التي تعاني من أجواء قاتضة وخائفة خلال فصل الصيف، تختلط الحرارة الملهمة براحة العرق النفاذة، فتصبح مهمة الوقوف في الطابور الطويل مسالة حياء أو موت، ولا يمكن الاستهانة بها على الإطلاق.

اليوم بعد أن أصبح معظم أصحاب المتاجر الكبرى يفضلون الدفع بالبطاقات أو الهواتف الذكية، لأنها لا تهر الوقت ولا تحتاج إلى الغناء، ولقيت إقبالا كبيرا من الناس، الذين يعتمدون عليها في معظم عملياتهم الشرائية، لم يعد من الممكن الاستغناء عنها.

في المقابل، شكل الاختفاء التدريجي للتقود مصيبة كبرى، لم يخبرها من قبل المتسولون واللصوص وعابرو السبيل ممن اقتنوا متعة العتور على مبالغ مالية صدفه في طريقهم، والأخطر من ذلك، فإن ألم اختفاء الأموال قد تسبب في ارتفاع عمليات السطو المسلح على البنوك والمنازل وحتى المارة.

وفي ضوء ذلك، ليس من الغريب أن يستشيط أحد المشيردين في لندن غضبا، ويتعمد شتم راكبة قطار لأنها قدمت له قطعا نقدية من الفئات الصغيرة، بعد أن بحثت كثيرا في حقيبة نقودها، لكنه اعتبر ذلك إهانة في حقه، وطالبها بأن تمنحه أموالا أكثر.

بينما تناشد السلطات البريطانية المواطنين بعدم منح المتسولين أي نقود، بل التبرع بها للجمعيات الخيرية وبنوك الطعام، لأن معظم المتسولين ينفقون الأموال التي يحصلون عليها في شراء المخدرات والكحول أو الانخراط في أنشطة إجرامية، فإن راكبة القطار -على ما يبدو- أرادت إظهار الجانب السخي من شخصيتها، من خلال التبرع بذلك القدر من المال للمتشر، لكنها صدمت لأنها لم تلق التقدير العلني الذي تستحقه جراء إحسانها له.

اللافت أن "أزراء فعل الخير" يمكن أن يحدث بشكل يفوق التصور في المجتمعات التي توصف بأنها محرومة، ويعيش مواطنوها في ظل أوضاع معيشية صعبة. ولعلنا نتذكر هنا العبارة التي قالها الفيلسوف الفرنسي الشهير فولتير إن "الأفضل هو عدو الخير".

هذه المقولة تحيلنا على مواقف تنتهك فطرة بشرية مهمة، وهي السلوك الإيثاري بين الناس، إذ بات الكثيرون يقلبون الإحسان ويكرهون المحسن. ولا شك أن أغلبا قد مر بمواقف مماثلة، لكن ما لم نعش مثل هذه التجربة، فلن يكون لدينا أدنى فكرة عن معنى أن تكون ضحية الإحسان.

برّاع بعمر الـ12 سنة سيد الإيقاع في الأعراس الصنعانية



نجم الطبل

الإيقاع الثالث الأكثر سرعة ويسمى 'الوسطى' وهو أسرع مما سبقه من الإيقاعات".

ويختتم حديثه بقوله "أما الإيقاع الأخير الذي تبلغ فيه السرعة ذروتها فيسمى 'إيقاع الهوشلية' وفيه يصل الراقص إلى ذروة السرعة في أدائه الحركي الذي يوصله إلى درجة الإنهاك الجسدي"، مؤكدا أن جميع رقصات البرع تنتهي على إيقاع الهوشلية التي يتقنها ولا تتعبه في عزفها بل يزداد طربا كلما ارتفع الإيقاع، على عكس ما يظنه البعض.

لا بد أن تتخذ مراحل متعددة حتى تصل إلى آخر مرحلة وهي المرحلة شبيئا ودخل قلبك فلن يصير إتناقك له صعبا أو مستحيلا".

ويقول خريش "إن رقصة البرع -وهذا أحدث عن البرع الصنعاني- تبدأ بإيقاع بطيء يسمى باللهجة الدارجة 'الدسعة' وميزانه محدد. وبعد ذلك يتصاعد الميزان ليكون أسرع ويصبح له اسم آخر وإيقاع آخر ويسمى 'السارع'.

ويتابع خريش كلامه عن إيقاعات الرقصة قائلا "بعد هذين الإيقاعين المتتاليين ببطء في تسارعهما يأتي

انضابا ودقة، وهو ما لا يتقنه إلا الكبار، لكنهم لا يعرفون أنه إذا أحببت شيئا ودخل قلبك فلن يصير إتناقك له صعبا أو مستحيلا".

والبرع في اللهجة اليمنية الدارجة يطلق على العدو الوائب أي الشخص الذي يستعد للنزال، وتختلف رقصة البرع من مدينة إلى أخرى؛ فكل منطقة رقصتها، بل لكل قرية رقصتها.

وتتكون رقصة البرع الصنعاني من أربعة إيقاعات مختلفة تم تشكيلها على أساس أن يكون بناؤها بناءً تصاعديا، وسبب ذلك هو تكوين الرقصة التي

الحرب لا تستطيع طرد الفرع من قلوب الناس بل منها ابتدع اليمنيون رقصة البرع التي صارت رقصة الحرب والفرح، يتقنها الكبير والصغير. وهما هو الطفل البراع أحمد خريش يصبح ذا شهرة في صنعاء وأحيائها بفضل هذه الرقصة.

صنعا - يتمايل البرّاع (عازف الطبل) اليمني أحمد خريش (12 عاما)، بشعره الأسود الطويل بينما يقرع بسرعة طبله مربوطة بخصره. والطفل خريش فرد ضمن فرقة رقص شعبي متخصصة في رقصة البرع التقليدية التي تؤدي أثناء حفلات الزفاف في مختلف أنحاء العاصمة اليمنية صنعاء.

وتتكون رقصة البرع أو البرعة -المعروفة أيضا باسم رقصة الحرب- من مجموعة من الأفراد الذين يرقصون ويتحركون في انسجام تام مع إيقاع الطبول، وغالبا ما يكون ذلك مترافقا مع التلويح بالجناحي (الخناجر التقليدية اليمنية) أو السيوف.

ومن الناحية التاريخية كانت رقصة البرع تؤدي ضمن طقوس الإعلان عن قدوم أشخاص يريدون مهاجمة القبيلة، في مسعى لتحفيز المحاربين على الاحتشاد والتأهب لملاقاة المعتدين وصدّهم.

وقال زياد المطري، وهو رئيس فرقة رقص شعبي، "رقصة البرعة كانت طقسا من طقوس طبول الحرب، كما كانت تستخدم كوسيلة لإرسال خبر أو حدث ما، وذلك من خلال آلة الطاسة التي هي عبارة عن نحاس خالص يسمح بإعطاء صوت رنان قوي يُسمع من بعيد. وهي هنا بمثابة أسلوب نداء ليحتشد الناس ويتم إعلامهم بخبر ما".

وفي حفلات الزفاف غالبا ما تتم رؤية مجموعة راقصي البرع

مهرجان الحمامات الدولي يعود بالعروض الموسيقية والمسرحية

أما العروض المسرحية التونسية فهي "آخر مرة" لوفاء الطوبوبي و"التائهون" لزار السعيد و"هربة" لعزّيز الجبالي و"ياقوتة" لليلى طوبال و"الرجال بركة" لنجوى ميلاد و"ربع الوقت" لسيرين قنون. كما يشمل البرنامج عرض "روميو وجولييت" من إنتاج مسرح الأوبرا وعرض "محمود مارسيل وأنا" الذي يحكي فيه مارسيل خليفة تجربته الفنية والروحية مع الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش.

كورونا سلبا على المشهد الثقافي. وأضاف أن البرنامج يشمل 18 عرضا تونسيا بنسبة 58 في المئة من إجمالي العروض البالغ عددها 31. وسيكون الافتتاح بعرض "على هوك" لتوفيق الجبالي والختام بعرض "الحمامات تغني عدنان" لعنان الشواشي.

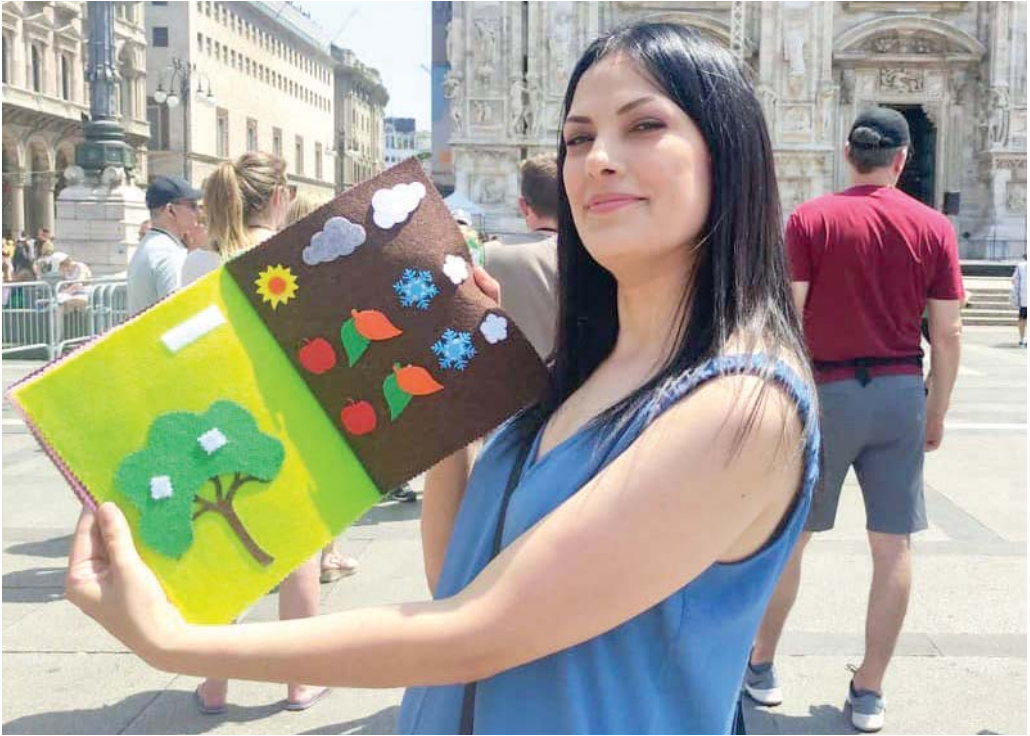
ومن أبرز المشاركين لطفي بوشناق من تونس وحزمة نمره من مصر ووائل جيسار من لبنان ودلال أبوأمنة من فلسطين.

سورية تصمم كتبا تفاعلية من القماش

ولفتت إلى أنها أدخلت على الكتاب الحروف الأبجدية كاملة إضافة إلى أنشطة حركية مثل جسم الإنسان والفصول الأربعة والحواس الخمس والمواصلات وإشارات المرور، مؤكدة أن حيث تواصلت مع سيدات من السويداء وبدأنا بتطبيق الأفكار على الواقع". وتابعت "صممت مشروع كتاب قماشى تعليمي للأطفال تتم خياطته يدويا من قبل عدة سيدات بالسويداء بشكل متقن وجميل وممتع ومفيد وأمن للطفل من ثلاثة أشهر إلى سبع سنوات".

وأضافت لوكالة الأنباء السورية (سانا) "اطلعت على النماذج الموجودة عالميا والأبحاث المتعلقة بتأثير الحركة والألوان على الطفل وبدأت بتنفيذ الفكرة وإطلاقها في أبريل عام 2021 حيث تواصلت مع سيدات من السويداء وبدأنا بتطبيق الأفكار على الواقع". وتابعت "صممت مشروع كتاب قماشى تعليمي للأطفال تتم خياطته يدويا من قبل عدة سيدات بالسويداء بشكل متقن وجميل وممتع ومفيد وأمن للطفل من ثلاثة أشهر إلى سبع سنوات".

دمشق - نجحت الشابة سهيلة صعب في تأسيس مشروعها العلمي الذي يحمل اسم "كيو" ويتضمن تنفيذ كتب تفاعلية للأطفال مصممة من القماش كبرنامج متكامل لتعليم الحروف باللون والشكل. وقالت الشابة صعب والتي درست الأدب الفرنسي في جامعة دمشق وسافرت إلى إيطاليا عام 2014 لمتابعة دراستها "خلال إقامتي في إيطاليا وبالبحث والإطلاع تعرفت على منهج 'مونتيسوري' الذي أسسته الإيطالية ماريا مونتيسوري وهو التعليم بالمرح، حيث شدني هذا المنهج التعليمي وبدأت التخطيط".



بطولة العالم لمنافسات «حمل الزوجات»

هلسنكي - فاز تايستو ميتنين وكاتيا كوفانين ببطولة العالم خلال منافسات "حمل الزوجات" التي دارت فعالياتها في سونكاجارفي بفنلندا، وقواعد هذه اللعبة بسيطة للغاية، حيث يقوم الرجال بحمل صديقاتهم أو زوجاتهم في الفريق ويتسابقون ضد عقارب الساعة على مدار عقبة خاصة.

ومن الممكن اللجوء إلى عدة طرق لحمل الزوجة مثل الطريقة الكلاسيكية

الشائعة التي تتمثل في حملها على الظهر أو الحمل على طريقة رجل إطفاء أي حملها فوق الكتف أو على الطريقة الإستونية أي حملها بشكل مقلوب على ظهر الرجل وساقها إلى أعلى.

وبالنسبة إلى الفائز ميتنين، فقد تمكن من حصد لقبه السابع عالميا وكان قد فشل في الحصول على الذهب في آخر ظهور له حيث كان الفارق بينه وبين أول الفائزين ثانية واحدة فقط.

جنات تستعد لإطلاق مفاجأة موسم الصيف



أغنية "أهي مراحل" التي كتبت لتكون في نهاية كل حلقة، أما آخر البوماتها فحمل اسم "أنا في انتظارك" وتضمن 11 أغنية والذي طرحته في عام 2020.

بيروت - تواصل المطربة المغربية جنات تصوير كليتها الجديد لآخر أغنياتها في العاصمة اللبنانية ليكون مفاجأة موسم صيف 2022، وهو من إخراج فادي حداد، ومن كلمات محمد رفاعي والحنان أحمد زعيم، وتغنيها باللهجة المصرية.

وروجت جنات لأغنياتها الجديدة على حسابها على إنستغرام في الفترة الأخيرة، ونشرت عدة جلسات تصوير جديدة لها، وكذلك صورة من كواليس تصوير الكليب الجديد، قائلة "ستكون رومانسية مختلفة وبها طاقة إيجابية". ومن المقرر أن طرح جنات عددا من الأغاني السنغل خلال الفترة المقبلة، إذ ستطرح أغنية كل شهرين أو ثلاثة أشهر حتى لا تغيب عن جمهورها لفترة طويلة. واستعادت جنات نشاطها الفني بعد غياب لمدة عامين قالت عنه "ابتعدت الفترة الماضية لأسباب شخصية بجانب فايروس كورونا، كما أن توزيع الأغاني لم يعد بنفس القوة ولن أطرأ اليوما كاملا"، لذلك قررت أن تقدم أغانيها بشكل منفرد كل شهرين أو ثلاثة حتى لا تغيب عن جمهورها طويلا.

وأحييت الفنانة المغربية مؤخرًا حفلا في مكتبة الإسكندرية امتعت فيه جمهورها بمجموعة من أغانيها. يذكر أن آخر أعمال جنات تقديمها لقتل المسلسل "شارع 9" غنت فيه "القلب مات" ثم تخصيصها لبداية القتر